

النهار
صفحة ١٢ — ليرة
السبت ٥ كانون الثاني ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٨٢٠
AN-NAHAR Samedi 5 Janvier 1991 - 58ème Année - N° 17820



جلسة الثقة الاربعاء: ٤٥ يمنحونها و ٦ يمتنعون و ١٧ يغيبون

الحكومة أقرّت برنامجها ومضمونه ما ورد في الطائف: إستكمال بسط سيادة الدولة وبدء ورشة الأعمار

كرامي: إذا أصرّ سعادة وجعجع أو لم يصرّا فالحكومة مستمرة


الرئيس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء امس يتحدث الى الرئيس كرامي. وظهر الوزيران المز وكبي. (ابرهيم الطويل)

البيان الوزاري لـ"حكومة المصالحة الوطنية" اقر امس في صيغته النهائية، وسيوزع بعد غد الاثنين على النواب استعدادا لجلسة الثقة التي حدد موعدها الاربعاء المقبل.

وهذا البيان تكتم على مضمونه اركان الحكم والوزراء. لكن عنوانه "استكمال تنفيذ اتفاق الطائف" على حد تعبير وزير الاعلام الدكتور البر منصور، وهو "مقتضب وفاعل وواضح وصريح يعبر عن حسن النيات التي قامت على اساسها الحكومة" على حد تعبير وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان بعد جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء امس في المقر الرئاسي الموقت برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي و٢٤ وزيراً. وكانت جلسة سريعة اقر فيها مشروع البيان الوزاري الذي وضعته اللجنة الوزارية بعد ادخال تعديلات على بعض النقاط الواردة فيه.

ووصف احد الوزراء اجواء الجلسة بأنها كانت جيدة، وقال ان نقاشا دار حول الوضع في الجنوب وموضوع انتشار الجيش في تلك المنطقة ودور المقاومة. وتطرق البحث الى الوضع في الخليج في ضوء استحقاق ١٥ كانون الثاني الجاري. واوضح الوزير ان اعضاء الحكومة اتفقوا على التكتم على مضمون البيان الوزاري وعدم تسريب شيء منه الى وسائل الاعلام قبل ان يطلع عليه النواب اثر توزيع نسخ منه عليهم او بعد تلاوته في جلسة الثقة.

وفهم ان البيان يتضمن ما ورد في اتفاق الطائف في ما يعود الى استكمال بسط سيادة الدولة والشرعية على كل الاراضي اللبنانية وبدء ورشة الاعمار مرورا بحل الميليشيات واجراء التعيينات على اختلافها وتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية.

ولدى ارفضاض الجلسة زار الرئيس كرامي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يرافقه الوزير منصور ووزير المال الدكتور علي الخليل، واطلعه على اجواء مجلس الوزراء متمنيا تحديد موعد لجلسة عامة لمجلس النواب تقدم فيها الحكومة بيانها لنيل ثقة المجلس على اساسه. واعلن الرئيس الحسيني بعد ذلك ان هذه الجلسة ستعقد الاربعاء المقبل وان نص البيان الوزاري سيوزع على النواب بعد غد الاثنين.

"بوانتاج"

والسؤال المطروح هو هل تنعقد الجلسة بالنصاب المطلوب وهو ٣٥ نائبا من اصل ٦٨ وهل هذا النصاب متوافر؟

واظهر "بوانتاج" اجرته "النهار" ان النواب الذين يحضرون الجلسة ويمنحون الحكومة الثقة هم، الى رئيس المجلس السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن رحّبت وبوش ضمن عدم الهجوم

بغداد وافقت على اللقاء الاربعاء في جنيف والمجموعة الأوروبية تساهم في تسوية المشاكل

الرئيس جورج بوش يتحدث الى الصحافيين في حديقة البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. (رويتر تيليفوتو)

وافقت بغداد على اقتراح الرئيس جورج بوش عقد محادثات اميركية - عراقية مباشرة الاربعاء المقبل في جنيف، ودعت المجموعة الاقتصادية الاوروبية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى لوكسمبور في اليوم التالي لمناقشة امكان التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

واعلنت امس وكالة الانباء العراقية "واع" ان بغداد وافقت على الاقتراح الاميركي عقد لقاء لعزيز ونظيره الاميركي السيد جيمس بايكر في سويسرا في ٩ كانون الثاني الجاري. ونقلت عن وزير الخارجية العراقي انه تم اعلام الجانب الاميركي بالموافقة على عقد اللقاء.

وقال عزيز ان العراق "سيؤكد في هذا اللقاء موقفه المبدئي الثابت في رفض الاسلوب الذي اتبعته الادارة الاميركية وفي رفض لغة التهديد (...) وسيؤكد التمسك بحقوقه واستعداده القوي للدفاع عنها". واوضح انه "سيسعى الى ان يعرف ما اذا كان الطرف المقابل مستعدا للعمل من اجل تحقيق السلام والامن في كل المنطقة على اساس الانصاف والعدل". ولاحظ ان "الادارة الاميركية قدمت اقتراحها الجديد للقاء في سويسرا وارفقته بسلسلة من التصريحات العنجهية وهو نهج يعبر عن النيات السيئة للادارة الاميركية".

واضاف ان العراق "اكد دائما وسيؤكد انه لا يخشى الضغط ولا يحدد موقفه في جو التهديد والوعيد" وان العراق وافق على الاقتراح الاميركي "على رغم الاسلوب السيء الذي اتبعته واشنطن، احتراما منه للرأي العام العالمي وللقواعد المتعارف عليها في التعامل بين الدول(...) كنا مستعدين للذهاب الى واشنطن ولاستقبال الوزير بايكر في بغداد لو ان الادارة الاميركية تصرفت باسلوب مهذب واحترمت القواعد الدولية في ترتيب مواعيد رؤساء الدول". وفي شأن زيارة محتملة يقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى بغداد وزيارة غيره من القادة الاوروبيين قال: "ان العراق يرحب بزيارة كل من يرغب في زيارة العراق واجراء حوار جدي من اجل تحقيق السلام في كل المنطقة".

وكانت "واع" افادت قبل ذلك ان مجلس قيادة الثورة العراقية، وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد، عقد اجتماعا "لدرس آخر التطورات السياسية".

● الى الرياض وصل مساء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد يرافقه الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز للمشاركة اليوم في الاجتماع الوزاري الثلاثي السعودي - السوري المصري الرابع في شأن أزمة الخليج.

وقال عبد المجيد قبل مغادرته القاهرة ان اللقاءات الثلاثية "اثبتت اهميتها في تبادل المعلومات وتنسيق مواقف" الدول الثلاث.

● في تونس شدد رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات على "اهمية" القيام بتحرك "عربي مشترك في الوقت الحاضر لحل ازمة الخليج.

وصرح للصحافيين عقب اجتماعه بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان اهمية هذا التحرك المشترك تكمن في ان الاحداث الجارية "تمس مباشرة مستقبل امن الامة والاجيال العربية المقبلة".

وقال انه بحث مع الرئيس التونسي في "التطورات الاخيرة" في الاراضي المحتلة، الى ازمة الخليج. واطلعه على نتائج جولته الاخيرة التي شملت تسع دول افريقية وثلاث دول عربية (الجزائر وليبيا والعراق).

● في القاهرة اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي مساء ان مصر "ترحب بالحوار العراقي - الاميركي في جنيف" وتتمنى ان يتيح هذا الحوار "تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية لهذا البلد كما كانت في اول آب". واضاف ان مصر "تسعى دائما الى تحقيق التسوية السلمية في ازمة الخليج لتجنيب المنطقة ويلات الحرب".

المساهمة الاوروبية

● في لوكسمبور تعهدت الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية مساء امس " المساهمة بنشاط في تسوية مشاكل المنطقة الاخرى" اذا ما انسحب العراق من الكويت وامكن تجنب الحرب في الخليج.

واوضح وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس في اعلان تلاه على الصحافة باسم الدول الـ١٢ ان هذا التعهد سيلتزم فقط في حال "الاحترام الكلي لقرارات" الامم المتحدة، مما يقتضي في الدرجة الاولى انسحابا عراقيا تاما وغير مشروط عن الكويت.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان هذا الاعلان هو الرسالة التي سينقلها بوس الى وزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

ناقشت إنعكاسات تحالفات إقليمية محتملة؟

القمة الرباعية كانت "محاولة" لمبادرة عربية لم تظهر في الخليج

من اليمين العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك والزعيم السوداني عمر حسن احمد البشير في مصراته اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بدا ان القمة الرباعية التي عقدت في ليبيا الخميس لم تسفر عن اي مبادرة عربية جديدة للسلام في الخليج، بعدما كان اعد لها على عجل، في محاولة لتجنيب المنطقة حربا مدمرة ومهلة السلام الدولية تنفد.

وعاد الرئيسان حسني مبارك وحافظ الاسد الى بلديهما امس، اثر محادثات استمرت ثلاث ساعات في مدينة مصراته الساحلية مع العقيد معمر القذافي الذي كان اقترح القمة ثلاثية ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الذي انضم الى الاجتماع من دون اعلان مسبق.

ومع ان وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية وصفت القمة بانها "ناجحة وجادة" فان هذه لم تخرج ببيان ختامي. وتوقعت مصادر مطلعة ان تتناول نتائجها محادثات وزراء الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والمصري الدكتور عصمت عبد المجيد والسعودي الامير سعود الفيصل التي كان

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: لا يمكن وقف الصواريخ العراقية

بون: مقاتلات الأطلسي في تركيا لا يمكنها بلوغ الحدود العراقية

لا تزال جبهة الخليج تشهد مزيدا من الحشود العسكرية على امتداد جانبيها، فيما بدا ان الالتزامات الاوروبية في هذا الشأن بدأت تثقل على العلاقات بين عدد من الدول وتثير اعتراضات داخلية لدى عدد آخر.

ويبقى هاجس اسرائيل الصواريخ العراقية التي قالت انها اذا ما اطلقت فلا مجال لوقفها.

● في بون، دافعت الحكومة الالمانية عن قرارها ارسال طائرات مقاتلة الى تركيا وشددت على انه خطوة دفاعية بحت، خصوصا ان الطائرات لن تكون قادرة على بلوغ الحدود العراقية.

ونفى الناطق باسم الحكومة السيد ديتر فوغل اتهامات من الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض بان ارسال ١٨ مقاتلة المانية من طراز "الفاجيت" جزءا من قوة لحلف شمال الاطلسي قوامها ٤٢ طائرة، من شأنه تعقيد الموقف في الخليج، وقال: "هذا ليس تصعيدا. بل سيساهم في تخفيف حدة التوتر".

وكان حلف شمال الاطلسي وافق الاربعاء على طلب تركيا امدادها بطائرات لصد اي هجوم عراقي في حال نشوب حرب.

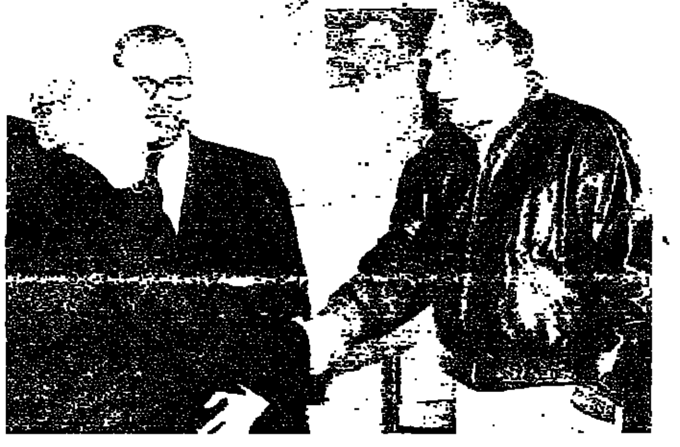
واعلنت وزارة الدفاع ان طائرات نقل المانية بدأت نقل امدادات ومعدات الى قاعدة ايرهاج الجوية في جنوب شرق تركيا مساء الخميس. ومن المتوقع ان تغادر المقاتلات الثماني عشرة ومعها ٢١٠ افراد من الطواقم الجوية والارضية من اولدنبرغ في شمال المانيا غدا وان تصل الى مواقعها الثلاثاء بعد التوقف في قواعد في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحرب على الانتفاضة لتعطيل الناشطين

دي ماركو تفقد الضفة والتقى الزعماء: الانفجار أو المؤتمر الدولي للسلام

من اليمين السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة يتحدث الى رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة وزير خارجية مالطا السيد غويدو دي ماركو. (ا ف ب تيليفوتو)


رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة السيد غويدو دي ماركو والزعيم الفلسطيني السيد فيصل الحسيني في لقائهما في القدس الشرقية امس." (رويتر تيليفوتو)

اعلنت اسرائيل الضفة الغربية المحتلة "منطقة عسكرية" محظورة منع الصحافيون من الدخول اليها اثناء قيام رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة وزير خارجية مالطا السيد غويدو دي ماركو بجولة فيها امس.

وتفقد دي ماركو في اليوم الثاني لزيارته الاراضي العربية المحتلة، مخيم الجلزون قرب رام الله، والتقى وجهاء فلسطينيين بارزين بينهم السيد فيصل الحسيني في القدس الشرقية والسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية. ثم عقد مؤتمرا صحافيا في القدس الشرقية استخلص فيه نتائج جولته في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، في الوقت الذي صعدت القوات الاسرائيلية حربها ضد الناشطين الفلسطينيين في الانتفاضة الشعبية.

وجاء في تقويم رئيس الجمعية العمومية "ان الموقف متوتر الى درجة انه قد يؤدي الى انفجار. يجب بذل كل شيء للحيلولة دون انفجار برميل البارود الذي نجلس عليه". وشدد على ضرورة احترام اسرائيل "حقوق الانسان" في المناطق المحتلة، داعيا السلطات الاسرائيلية الى تجنب اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة في وجه وسائل الاعلام.

كذلك حض الحكومة الاسرائيلية مرة اخرى على الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. واعتبر ان المسؤولين الاسرائيليين يمكنهم التخلي عن معارضتهم انعقاد مثل هذا المؤتمر، مادامت الولايات المتحدة وافقت على انعقاده من حيث المبدأ. واضاف: "اعرف ان الاسرائيليين يخشون ان يتحول هذا المؤتمر محكمة. لكن في الواقع ما من دولة ستكون فيه في وضع المتهم".

وحذر السلطات الاسرائيلية من توطين مهاجرين يهود جدد في الاراضي المحتلة، مع اشارته الى ان اسرائيل حرة في استقبال اي مهاجر على اراضيها. وطلب سبعة زعماء فلسطينيين بينهم فيصل الحسيني من دي ماركو ان يعمل من اجل تدخل "مباشر للامم المتحدة لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة". واقترح الزعماء ان تتولى منظمة "الاونيسكو" النظام التعليمي الفلسطيني، خصوصا الجامعات المغلقة منذ بدء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧.

لم يتمكن

وافاد مراسلون ان دي ماركو لم يتمكن من زيارة مخيم الدهيشة قرب بيت لحم في الضفة الغربية بسبب المواجهات العنيفة بين رماة الحجار الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين. وعمد مستوطنون اسرائيليون الى توجيه شتائم اليه فيما كانت قافلته متوقفة خارج بيت لحم في انتظار الدخول

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل إعتبرته "هدية" إلى بغداد

بيان لمجلس الأمن أيّدته واشنطن يندّد بسياسة إسرائيل للمرّة الرابعة


الرئيس الحالي لمجلس الامن السيد باغبيني اديتو نزينجيا مندوب زائير لدى الامم المتحدة يتلو البيان الذي ينتقد الاعمال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. (رويتر تيليفوتو)

ايدت الولايات المتحدة للمرة الرابعة، منذ الغزو العراقي للكويت بيانا اصدره مجلس الامن فجر امس ينتقد اسرائيل لسياستها في الاراضي العربية المحتلة. واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير هذا البيان "هدية الى (الرئيس) صدام حسين".

وتلا الرئيس الحالي لمجلس الامن السيد باغبيني اديتو نزينجيا مندوب زائير لدى الامم المتحدة البيان الذي تبناه مجلس الامن بالاجماع وهنا نصه:

"ان اعضاء مجلس الامن يساورهم بالغ القلق من اعمال العنف التي حدثت اخيرا في غزة ولاسيما من الاعمال التي ارتكبتها قوى الامن الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والتي ادت الى وقوع عشرات القتلى والجرحى بين اولئك المدنيين.

- التتمة في الصفحة ٨ -

إصطباغ المسيح

بقلم المطران جورج خضر

غداً عيد تسميه العامة الغطاس وفي فصيح الطقوس هو الظهور الالهي وهو اعظم الاعياد النصرانية بعد الفصح لانك اذا فتقت مضامينه تجده قيامي المعاني. وكان في القديم يتضمن ذكرى الميلاد وذكرى معمودية السيد في الاردن وهذا الجمع بين الحدثين حافظ عليه الارمن الى يومنا هذا. في النصف الثاني من القرن الرابع انشأت رومية والقسطنطينية عيد الميلاد في الخامس والعشرين من كانون الاول لانه كان عيد ميلاد الشمس في الوثنية وكان بدنيوياته جذابا للشعبية المسيحية. فردت الكنيسة شبابها اليها بوضع الميلاد في ذلك اليوم فبقي في السادس من كانون الثاني تذكارا لمعمودية المسيح وبقيت التسمية "الظهور الالهي".

حركة التعميد عمت العالم اليهودي آنذاك. ففي اواخر القرن الاول شاهد على وجود رتبة اصطباغ للدخلاء في الديانة اليهودية. قبيل ظهور السيد نجد عند جماعة قمران اغتسالا يوميا في احواض قائمة حتى اليوم والاغتسال محصور في اعضاء الجماعة ويعبر عن توقهم الى طهارة جذرية مرجوة.

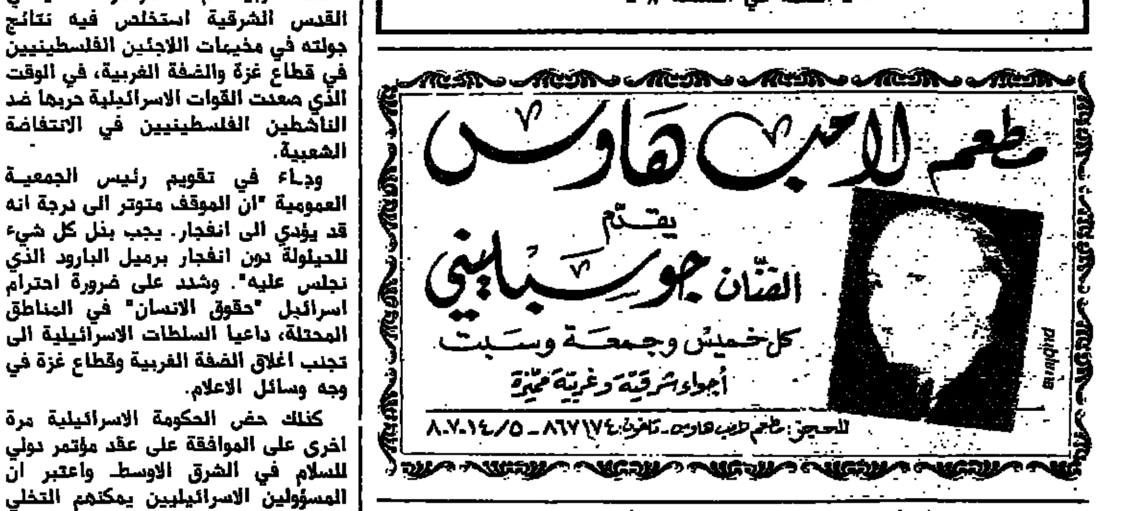
لقد قيل الكثير عن علاقة يوحنا المعمدان برهبان قمران. غير ان معموديته تختلف عن تلك الجماعة لانها معطاة لكل من ارادها لا لطائفة رهبانية وذلك مرة واحدة واستعدادا لقبول المسيح. يوحنا وقمران يختلفان بالاهداف والمعاني ولو تلاقيا بالشكل. يوحنا منصب كله على المسيح: "صوت مناد في البرية/أعدوا طريق الرب/واجعلوا سبله قويمة" (مرقس ١: ٣). الى الناصري المنتهى فاذا قال الصابغ: "انا عمدتكم بالماء واما هو فيعمدكم بالروح القدس والنار" اي انكم مع يسوع الناصري في كمال الازمنة، في تمحيص الديونة، في ازمة الخيار، في امتحان القلوب، في عهد جديد. كل ما كان قبل هذا الانسان نوثب اليه. التماس لجدة لم تخطر على بال بشر. الجدة اتت بدمه المهراق. الاغتسال تمتم الدم.

● ● ●

مع تفوق دور يسوع على دور يوحنا لماذا يقتبل المسيح صبغة لا تعطيه شيئا اذا كانت معمودية توبة كان هو غنيا عنها؟ لماذا يلح على اقتبالها والمعمدان يمانعه لعلمه بانه حمل الله الذبيح قبل انشاء العالم؟ "انا احتاج الى الاعتماد عن يدك، او انت تأتي الي؟ فاجابه يسوع: دعني الان وما اريد، فهكذا يحسن بنا ان نتم كل بر" (متى ٣: ١٤ و١٥).

اي برّ هذا والشريعة ما قضت بالمعمودية ومن جهة اخرى يرفض يسوع الرضوخ لتدبير ترويضي ادخله الفريسيون ولا يهمه شيء من امر الطقوس الجديدة التي ظهرت آنذاك. عنده ان يوحنا هو النبي. يخضع لدعوته ولو فاق الدعوة والداعي. ينحني امام صابغه ليكون كالعبد. من اقتبل صبغة يوحنا يؤثم نفسه. ذروة التواضع في اصطباغ المسيح انه عدّ نفسه كالاثمة. نزل الى قاع الشقاء ولم يذق الخطيئة. كان له في هذا الاصطباغ اندماج كامل بالعصاة، امحاء تحت ماء الوجود. المستكبرون الواقفون على ضفاف الاردن غير معترفين بخطاياهم كانوا ينظرون

- التتمة في الصفحة ٨ -







الموقف هذا النهار

إحتياطات لا إستعجال لضيق الوقت

يعتقد بعض المصادر السياسية المطلعة ان سوريا ربما كانت تفضل ان ينتهي تنفيذ اتفاق الطائف بكل بنوده وابرزها العلاقة المميزة اللبنانية - السورية قبل الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري موعد انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت والتي يصبح استعمال القوة بعدها لفرض الانسحاب مجازا دوليا. ويعزو هذا البعض اعتقاده الى معرفة سوريا ان هذا التاريخ سيحمل معه تغييرات اقليمية عدة سواء حلت ازمة الخليج سلما ام حربا وليس مضمونا ان تكون هذه التغييرات في مصلحتها مئة في المئة او على الاقل ليس مضمونا ان تعطيها في المنطقة ولبنان اكثر من الذي تكون اخذته قبله. لكن التفضيل السوري هذا لم يكن قابلا للترجمة العملية لاسباب كثيرة ومتنوعة بعضها يتعلق بعجز الحكومة المستقيلة عن التحدي للقضايا الرئيسية التي تضمنها اتفاق الطائف ويتعلق بعضها الآخر بقصر الوقت بين تأليف الحكومة الجديدة التي يفترض ان تكون قادرة على مثل هذا التحدي وتاريخ ١٥ كانون الثاني الجاري.

هل احتاطت سوريا للامر وهل دفعت لبنان في اتجاه خطوات تضمن لها تحقيق ما تريد بعد الزلزال المرتقب في ١٥ من الجاري وايا تكن نتائجه والانعكاسات؟

نعم، تجيب المصادر السياسية المطلعة. والاحتياط كان بدفع المعنيين من رسميين وغير رسميين الى تأليف الحكومة الثلاثينية التي سماها رئيسها المحامي عمر كرامي حكومة المصالحة الوطنية. فهذه الحكومة باعضائها سواء الموالين منهم لها او المتحالفين معها من كل الطوائف والمذاهب او المحسوبون على رئيس الجمهورية فضلا عن "المستقلين" لن تقدم على خطوات تعتبرها سوريا ماسة بمصالحها ولن تتخذ قرارات معادية لها وان جاءت تطورات ما بعد الخامس عشر من الشهر الجاري غير واضحة او في غير مصلحة سوريا مئة في المئة واذا حاول البعض في السلطة كلا او في الحكومة الافادة من الواقع الاقليمي الجديد للتحلل من التزامات او تقليص موجبات فان النجاح لن يكون حليفه. واذا بدا ان النجاح محتمل فان مواجهته ممكنة وبطريقة تنعكس سلبا على "المصالحة الوطنية" وعلى مسيرة التسوية وربما على ما هو اكثر من ذلك. وهذه الاحتياطات السورية، تلفت المصادر السياسية المطلعة، على اهميتها، لم تزل غير كاملة وهي ستستكمل في المستقبل القريب من خلال اقدام حكومة الرئيس كرامي على فتح ملف التعيينات الادارية وملف التعيينات الامنية وملف التعيينات النيابية. والاهم في هذا المجال الملف الاخير على رغم وجوب عدم التقليل من اهمية الملفين الاولين. اذ بفتح هذه الملفات يصبح لحلفاء سوريا واصدقائها، اي لها على نحو غير مباشر، وجود فاعل في المؤسسات المهمة من امنية وادارية وعسكرية الامر الذي يمكنها من ضبط الوضع اللبناني وتحديدا من القضاء على اي خطر قد يشكله هذا الوضع عليها ان لجهة الامن القومي فيها او النظام وتاليا من تقليص قدرة اخصامها اللبنانيين وغير اللبنانيين على العمل للحد من امساكها بلبنان او لاضعاف نفوذها فيه وما الى ذلك. كما يصبح لهم بفتحها ايضا كتلة "حرزانة" في مجلس النواب قادرة بديناميتها وبدعم سوريا لها على استقطاب المستقلين وغير المستقلين من النواب. علما ان الاستقطاب هذا حاصل من زمان لاسباب متنوعة ومعروفة. وقادرة تاليا على توجيه المجلس وقراراته في الاتجاه الذي تعتقد انه يخدم مصلحتها ومصلحة لبنان او على الاقل على منع تمرير مواقفه والقرارات التي تمس هاتين المصلحتين.

ويبدو، استنادا الى المعلومات المتوافرة عند المصادر السياسية المطلعة، ان الاتفاق على هذه الملفات وعلى تفاصيلها الكاملة بات نهائيا وان وضعه موضع التنفيذ لن يكون بعيدا.

بماذا يفيد ذلك سوريا؟

يفيدها، استنادا الى المصادر نفسها، بجعل الجهات الدولية والاقليمية المعنية بلبنان عاجزة عن اي تدخل لتغيير الوضع او لتعديله اذ انه نتيجة عمل لبناني مؤسساتي داخلي. فمجلس الوزراء اللبناني يقرر هذا الامر وغيره ومجلس النواب اللبناني هو الذي يصادق على هذا القانون او على هذا الاتفاق ورئيس الجمهورية اللبناني هو الذي ينشر هذا القانون او غيره. وعلى رغم ان الجهات المشار اليها اعلاه قد تعرف بوجود فروقات في مستوى تمثيل هذه المؤسسات للشعب اللبناني او لـ"الشعوب اللبنانية" الا انها لا تستطيع ان تتدخل اما لانها لا تمانع في اي شيء يبقي لبنان بعيدا عن العنف وتاليا عاجزا عن خريطة مخططات اقليمية معينة واما لانها لا تستطيع المساعدة في التغيير واما لان مصالحها تقتضي ذلك. فضلا عن ان هناك مؤسسات دستورية عدة في بلدان عدة لا تمثل حقيقة شعوبها لكن احدا لا يناقش هذه المشكلة او حتى يعتبرها مشكلة لاعتبارات تتعلق بالتوازن العام الاقليمي او الدولي وما الى ذلك. وهذا الواقع عاشه لبنان واللبنانيون مرات عدة خلال حروب الـ١٦ سنة اذ كلما حاولت جهات دولية الاستفسار من الجهات الاقليمية الممسكة بلبنان مداورة من فلسطينية وسورية وايرانية واسرائيلية عن مواقف معينة وتاليا دفعها الى التساهل كان الجواب انها لا تتدخل في الشؤون اللبنانية. وكانت الجهات الدولية تقبل هذا الجواب وتكتفي به على رغم معرفتها بعدم انطباقه على الواقع.

هل يؤثر موقف المعترضين على حكومة "المصالحة الوطنية" على الاحتياطات السورية المذكورة اعلاه؟

كلا، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية. فالادارة الاميركية نصحتهم اخيرا (اي المعترضين) بالتخفيف من التشنج وبالتعاطي ايجابا مع الموضوع طبعا من دون تسليمهم بفقدان كل الاوراق التي في يدهم وقد تنعكس هذه النصيحة في مستقبل غير بعيد انضماما للوزيرين جورج سعادة وميشال ساسين الى الحكومة وبقاء للوزير سمير جعجع خارجها من غير ان يقدم استقالة رسمية او خطية. كما قد تنعكس من جهة اخرى حلحلة لبنانية - سورية تعطي المنضمين تغطية شعبية وسياسية ولكن من غير ان يؤثر ذلك على المخطط العام.

سركيس نعوم

كرامي: لا يجوز الحكم سلفا، وبدافع الهواجس، على ما ستقوم به الحكومة

مشروع للعلاقات المميزة وضع أيام الجميل لا يختلف بمجمله عما تضمنه إتفاق الطائف

يرى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي انه لا يجوز الحكم سلفا على ما ستقوم به الحكومة. وتحت تأثير الهواجس والشكوك والظنون. بل يجب على المتحفظين والمقاطعين ان يحكموا على الافعال. حتى اذا جاءت مخيبة. احكموا عندئذ التصرف واتخاذ المواقف التي يرتأونها

ويقول انه لا يعقل الاستناد الى كلمات وافتراضات في اعتبار تعيينات ادارية وامنية لم تصدر بعد ولم تطرح على مجلس الوزراء. غير متوازنة او ذات لون غير لبناني او فئوي ولا اعتبار التعيينات النيابية. قبل طرحها على مجلس الوزراء. غير مقبولة وغير مستحقة لهذا الطرف او ذاك استنادا الى اسماء تتناولها وسائل الاعلام او في الصالونات

واستقالة اي وزير احتجاجا على قرارات تتخذها الحكومة، هي امر طبيعي وممارسة ديموقراطية صحيحة وسليمة. لكن ما ليس طبيعيا ولا هو ممارسة صحيحة وسليمة ان يستقيل الوزير او يقاطع قبل اتخاذ اي قرار في اي قضية. ولمجرد اوهام وهواجس.

والرئيس كرامي لم يعرف حتى الآن، على حد قوله، ما هي الامور التي يشكو منها المقاطعون. سوى الكلام على عدم وجود توازن سياسي ووطني في تأليف الحكومة. وهو يتساءل كيف يكون التوازن وكيف لا يكون. وما هي مقاييسه. مع العلم انه كان لا بد من المجيء بحكومة واسعة. لكي تضم كل الاطراف وكل قادة الميليشيات لتحقيق المصالحة الوطنية في اطار هذه الحكومة وحول طاولة مجلس الوزراء. وهي في الواقع. حكومة استثنائية تفرضها ظروف استثنائية.

لذلك يجب ان يكون للمقاطعة اسبابها الواضحة والمقنعة. كما يجب ان يكون للاستقالة اسباب واضحة ومقنعة. وهو لم يقف حتى الآن على حقيقة هذه الاسباب. وقبل ان تعرض القضايا المطلوب اتخاذ قرارات في شأنها على مجلس الوزراء. لكي يتحرك كل وزير في ضوئها وتظهر حقيقة المواقف.

المقاطعة قد تتحول استقالة

اما بعض المصادر الشرقية فيقول ان المقاطعة قد تتحول استقالة تشمل عددا من الوزراء اذا جاءت التعيينات الادارية والامنية والنيابية غير متوازنة او غير مطابقة للواقع. كما ان المقاطعة قد تنتهي. اذا جاءت مرضية. او عند التوصل الى حل لكي تتابع مسيرة الامن والسلام طريقها بخطوات واسعة وثابتة

والموضوع الآخر الذي يثير هواجس البعض، وان لم يخرج البحث عنه من الكواليس، هو موضوع العلاقات المميزة مع سوريا. الذي كان يتقدم حينا على الاصلاحات وحينا آخر تتقدم الاصلاحات عليه

وقد اكتفى اتفاق الطائف بايراد العبارة الآتية: "... وتقوم بينه (لبنان) وبين سوريا علاقات مميزة تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الاخوية المشتركة. وهو مفهوم يرتكز عليه التنسيق والتعاون بين البلدين. وسوف تجسده اتفاقات بينهما في شتى المجالات بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين في اطار سيادة كل منهما واستقلاله".

ويقوم الآن. وقبل عقد اية اتفاقات، تنسيق وتعاون بين البلدين في السياسة الخارجية وفي المجالين الامني والدفاعي. وهو ما يهم سوريا في الدرجة الاولى.

وما يسترعي انتباه المراقب ان اتفاق الطائف لم يحدد المجالات التي ستعقد الاتفاقات فيها وهل تكون تلك التي حددها الاتفاق الثلاثي وان صياغة ومضامين مختلفة

ورقة امين الجميل

لقد سبق لرئاسة الجمهورية ان وضعت في عهد الرئيس الشيخ امين الجميل مشروع ورقة عمل للعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا في تاريخ ٦ /١٩٨٦/١٢، قدم الى الجانب السوري، فاحتفظ به ولم يناقشه مع الجانب اللبناني، بدعوى انه يؤثر على البحث في الاصلاحات السياسية، من اجل التوصل الى اتفاق في شأنها تحقيقا للوفاق بين اللبنانيين والمشاركة الصحيحة في الحكم

وقد قسم المشروع العلاقات المميزة ثلاثة اقسام:

اولا - الجانب السياسي.
ثانيا - الجانب العسكري والامني.
ثالثا - الجانب الاقتصادي.

واستند الموقف اللبناني في الجانب السياسي للعلاقات المميزة وضمن اطار السيادة لكل من البلدين واستقلالهما وخصائصهما الى النقاط الآتية:

١ - العمل على توسيع دائرة الوفاق والاتفاق في القضايا التي تهم البلدين والتعاون بينهما في ما يتصل بامنهما والتنسيق في مواقفهما على الصعيدين الاقليمي والدولي

٢ - ان لبنان الذي هو حر لا يتجزأ من محيطه العربي، هوية وانتماء، والحريص على صداقاته الدولية وفقا لمصلحته الوطنية من دون انحياز، يسعى الى تمتين العلاقات الاخوية مع الدول العربية والى اقامة علاقات مميزة مع سوريا

٣ - يرفض لبنان رفضا باتا كل صيغة من صيغ التقسيم الظاهر والمستتر

٤ - يعتبر لبنان اجلاء اسرائيل حتى حدوده الدولية واجبا وطنيا ملحا. وهو لذلك يحتل لحشد الطاقات والامكانات لانهاء الاحتلال الاسرائيلي كاملا وغير مشروط. وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة واقامة ترتيبات تحقق الاستقرار في الجنوب اللبناني وتضمن السيادة اللبنانية كاملة غير منقوصة.

٥ - لا يسمح لبنان بان يكون ممرا او مستقرا لاي قوة او دولة تستهدف المساس بامنه وبامن سوريا.

يتفق الرئيسان (اللبناني والسوري) في لقاءات قمة ثنائية على بلورة هذه النقاط ودرس الخطوات التنفيذية المتعلقة بها.

اقرار مبدأ وجود القوات

ثانيا - يقسم الجانب العسكري - الامني:
أ - الشؤون الاستراتيجية
ب - الشؤون الامنية.

في ما يتعلق بالشؤون الاستراتيجية يتم اقرار مبدأ وجود القوات (السورية) بطلب من رئيس الجمهورية ووفقا للاصول الدستورية النافذة ويكون دور القوات ذات المهمات الاستراتيجية، صد اي حرب اسرائيلية على سوريا عبر الاراضي اللبنانية ويحدد عددها وعتادها حسبما يقتضيه الدور المشار اليه آنفا.

وفي ما يتعلق بتمركز القوات، فان ذلك يتم بالاتفاق بين الرئيسين (اللبناني والسوري) على اماكن تمركزها وفقا للدور المحدد لها وكذلك تحديد مدة تمركزها ويعاد النظر في هذه المدة عند تحقيق انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي اللبنانية، او تمكن الدولة اللبنانية من القيام بالمهمات الدفاعية المطلوبة.

ويتم الاتفاق بين الرئيسين على ما سيعلن عن هذه النقاط وعلى طريقة الاعلان.

كذلك يتفق الرئيسان عبر قمم دورية او عبر اتصالات مباشرة على طريقة التنسيق في هذا المجال، وعلى القضايا اللوجستية المتعلقة بهذه القوات. ويتم التفاهم على تحديد علاقات هذه القوات مع السلطات اللبنانية المختصة في مناطق تمركزها.

علنية وغير علنية

وتقسم الشؤون الامنية قسمين: اثناء حال الحرب والقضايا الامنية اللبنانية - السورية.

بالنسبة الى اثناء حال الحرب، تدعم سوريا لبنان بتأليف قوة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لانهاء حال الحرب، وتستعين هذه القوة عند الاقتضاء بالقوات السورية الموجودة في لبنان، بناء على طلب من رئيس الجمهورية، على ان يتم الاتفاق بين الرئيسين على مهمات القوات السورية المطلوبة وعلى تمركزها والتنسيق بينها وبين القوة اللبنانية.

وتعمل القوة اللبنانية على حل الميليشيات وجمع الاسلحة وتأمين عودة المهجرين، على ان يواكب تحقيق هذه الاهداف عملية الوفاق الوطني الشامل وان ينتهي التنفيذ في غضون سنة من تاريخ اعلان الاتفاق بين الطرفين اللبناني والسوري.

وبالنسبة الى العلاقات الامنية، يمنع استعمال اي دولة اقليمية كانت ام اجنبية لبنان وسوريا للقيام باعمال عدائية عن اي نوع كانت ضد اي من البلدين، كما يمنع استعمال اية دولة او فئة او تنظيم لبناني او غير لبناني لبنان للقيام بما يعكر علاقات لبنان الخارجية مع محيطه العربي والدولي وخصوصا مع سوريا، وكذلك يمنع التشويش الاعلامي على العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، مع العمل المتواصل لتنقية الاجواء العامة بين البلدين.

ويتم الاتفاق بين الرئيسين اللبناني والسوري على الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه النقاط العلنية منها وغير العلنية وذلك على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة والمؤسسات المختصة.

وبالنسبة الى الجانب الاقتصادي، يقوم البلدان باستكشاف مجالات التعاون والتنسيق بينهما من ضمن احترام طبيعة النظام الاقتصادي لكل من البلدين وخصائصه، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوثيق العلاقات الاقتصادية بينهما وتكثيفها.

وتعين كل من الحكومتين خبراء اقتصاديين لتقديم الاقتراحات اللازمة لعقد اتفاقات ثنائية تحقيقا للاهداف المشار اليها آنفا.

يتبين من هذا المشروع ان كثيرا من النقاط الواردة فيه تضمنها اتفاق الطائف، خصوصا في ما يتعلق بالنواحي العسكرية والامنية...

اميل خوري

يقول ديبلوماسي غربي ان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ فقد بعض مفاعيله بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

تتحدث مصادر ميليشيوية في المتنين عن احتمال حصول صدامات بينها وبين عناصر معادية لها.

رشح ان الوزير وليد جنبلاط لن يحضر جلسات مجلس الوزراء الا عندما تكون قضايا اساسية مطروحة فيها.

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، ثم قائد الجيش العماد اميل لحود. فاعضاء لجنة الرقابة على المصارف.

في جلسة حضرها ٢٤ وزيرا وغاب خمسة

مجلس الوزراء أقر البيان الوزاري: استكمال تنفيذ الطائف

اقر مجلس الوزراء بالاجماع مشروع البيان الوزاري التي ستمثل به حكومة الثلاثين امام مجلس النواب طالبة ثقته على اساسه. وتتركز الخطوط العريضة للبيان، كما اوضح وزير الاعلام الدكتور البر منصور، على "استكمال تنفيذ اتفاق الطائف". ونفى الوزير منصور ان يكون المجلس بحث في قضية الوزراء المقاطعين، مشيرا الى ان هذا الموضوع "يعالج من ضمن تأليف الحكومة خارج اطار مجلس الوزراء".

انعقد المجلس في الرابعة والثلث بعد ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي و٢٤ وزيرا وغاب خمسة هم: وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، وزير العمل ميشال ساسين، وزراء الدولة السيد وليد جنبلاط والدكتور سمير جعجع والدكتور نزيه البزري الموجود في الخارج لدواع صحية

وفي السادسة الا خمس دقائق انتهت الجلسة. وادلى الوزير منصور الى الصحافيين بالمعلومات الرسمية الآتية.

"بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء رئيس الحكومة انعقد مجلس الوزراء وحضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة. وناقش المجلس مشروع مسودة البيان الوزاري واقره بالاجماع بعد اجراء بعض التعديلات. وشكر مجلس الوزراء اللجنة الوزارية التي اعدت البيان وسيتولى دولة رئيس الحكومة الاتصال بدولة رئيس المجلس النيابي للتشاور معه في تحديد موعد جلسة الثقة". واضاف: "بالنسبة الى البيان الوزاري، ان خطوطه العريضة هي استكمال تنفيذ اتفاق الطائف، وثيقة الوفاق الوطني. هذه هي الصورة المختصرة لما جرى في مجلس الوزراء".

"اللي صار"

ثم خاطب الصحافيين قائلا: "اذا كان عندكم اسئلة حاضرين للاجابة عنها. واعتبارا من اليوم بالنسبة الى كل مجلس وزراء اعطيكم اللي صار. واتمنى عليكم وعلى كل وسائل الاعلام ان لا "يفبرك" كل واحد على ذوقه جلسة لمجلس الوزراء. اتصلوا بي وانا حاضر لاخبركم كما وعدنا بكل الحقيقة للمواطنين. كل ما تريدون ان تعرفوه ويرد منكم من اسئلة سنجيب عنها بكل موضوعية ودقة، طبعا ضمن المسؤولية الوطنية العامة".

وسئل هل معنى ذلك ان نشر ما هو خارج محضر الجلسة من شأنه التعريض للعقاب، فاجاب: "لا. لا. قلنا تسهيلا لعملكم ولكوننا سنقول لكم كل شيء فلا داعي لان "يفبرك" كل واحد جلسة على ذوقه مثلما كان يصير. سنعطيكم كل شيء صار مثلما صار. اذن، توفيرا عليكم واعلانا للحقيقة كاملة راح نخبركم كل شيء. واللي يحب يسأل فليسأل. ما عندنا شيء مخبأ. مثلما يقولون عندنا في الضيعة المخبأ للشيطان".

ولماذا لا تنقل الجلسات مباشرة على التلفزيون؟ اجاب: "لان هناك مراعاة لحدود المسؤولية العامة".

وما هي القضية الاساسية في البيان الوزاري؟ اجاب: "خطه العريض استكمال تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني".

واين اصبحت قضية الوزراء الذين لم يلتحقوا بعد بالحكومة؟ اجاب: "لا علاقة لمجلس الوزراء بهذا الموضوع اطلاقا وهو لم يبحث فيه".

وهل من اتصالات مع الوزراء المقاطعين لحضور الجلسة؟ اجاب: "ان موضوع الوزراء المقاطعين يتعلق بتأليف الحكومة وليس بسير اعمال مجلس الوزراء. وهو يعالج من ضمن تأليف الحكومة خارج اطار مجلس الوزراء الذي ليست له علاقة بهذا الموضوع".

وعن الاولويات في البيان الوزاري، قال: "الاولويات التي حددتها وثيقة الوفاق الوطني. اقرأوها فتأخذون الخطوط العريضة الكاملة او غالبيتها في البيان الوزاري، لان وثيقة الوفاق الوطني بدأ تنفيذها ايام الحكومة السابقة وقد نفذ جزء مهم منها. والآن، الحكومة الحالية، حكومة المصالحة الوطنية، من مهماتها استنفاد تنفيذ بنود هذه الوثيقة وتكملته".

وهل يبدأ تحريك موضوع التعيينات النيابية؟ اجاب: "هناك كل المواضيع الواردة في وثيقة الوفاق الوطني ومن ضمنها ملء المراكز النيابية الشاغرة والمستحدثة وفقا للتعديلات الدستورية الاخيرة".

وعن الجدل الدائر حول مهلة حل الميليشيات، قال: "المهلة، موضوع تنفيذي. ولم ندخل في تفاصيل تحديد المهل. الموضوع في وثيقة الوفاق الوطني هو حل الميليشيات. اما تحديد المهل فهذا امر تنفيذي يعود الى مراحل التنفيذ".

ومتى تنعقد جلسة الثقة بالحكومة؟ اجاب: "هذا سيتم الاتفاق عليه بين رئيس الحكومة ورئيس المجلس الذي سيحدد الموعد".

- اول الخارجين من الجلسة كان وزير الصناعة والنفط السيد محمد الجارودي الذي سئل عما دار فيها، فاجاب: "تم التوافق على الصيغة النهائية للبيان الوزاري".

وهل كانت هناك مناقشة؟ اجاب: "كان هناك توافق"

- سئل وزير الاعلام الدكتور البر منصور هل كانت هناك نسخ عن البيان الوزاري بين ايدي الوزراء، لدى مناقشته، فاجاب: "تلي البيان وجرت مناقشته واقراره".

- امام كاميرات التلفزيون قال وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان: "كما قال دولة الرئيس حكومة مصالحة تسعى الى توحيد الصف اللبناني ومن ثم نشر السلام والاعمار، هيدا كل شيء".

وهل البيان مقتضب؟ اجاب: "بيان مقتضب فاعل واضح صريح يعبر عن صحة النيات وحسن النيات التي اتت على اساسها الحكومة".

- اعتبر وزير المال الدكتور علي الخليل عندما سئل عن حجم البيان الوزاري: "ان هذه التفاصيل ليست حرزانة".

- عقدت خلوة وقوفا بعد جلسة مجلس الوزراء ضمت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المهندس ميشال المر ووزيري الدولة اسعد حردان وايلي حبيقة.

جلسة مجلس الوزراء منعقدة امس برئاسة الرئيس الهراوي.

كاميرات التلفزيون فوق الوزراء (من اليمين) الامين، محمد بيضون، حبيقة وفرنجيه.
(ابرهيم الطويل)

وزير الاعلام والزراعة

زار امس وزير الاعلام الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل الوزير السابق الدكتور عبدالله الراسي، والنائب السابق السيد عبد المجيد الزين، والعميد جبر وهبي، ووفدا من نادي السلاح في صور.

وتلقى اتصالين من الوزيرين محمد يوسف بيضون ومحسن دلول.

بري للكتائب و"القوات": اعتدلوا او اعتزلوا

تعليقا على موقف "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب من الحكومة، قال امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري: "هؤلاء الناس هم الذين طالبوا الناس بحكومة موسعة وهم الذين طالبوا بحكومة فاعليات ومصالحة وطنية. وحرصا منا على رأيهم، اما ان يركبوا سياراتهم ويأتوا الى مجلس الوزراء واما ان يستقيلوا. بمعنى آخر اما ان يعتدلوا واما ان يعتزلوا". ورأى ردا على سؤال ان "هذه الحكومة لم تكن مفاجأة. المفاجأة الموقف المستجد ممن كان يطالب بها".

واستقبل الوزير بري امس نائب المدير العام لامن الدولة المحامي انطوان طرابلسي.

الحسيني: جلسة المناقشة الاربعاء والبيان يوزع على النواب الاثنين





الرئيس كرامي مجتمعا مع الرئيس الحسيني مساء امس. وبدا حولهما الوزيران الخليل ومنصور.
(مايك ميناسيان)

حدد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاربعاء ٩ كانون الثاني موعدا لجلسة مناقشة البيان الوزاري الذي "يوزع على النواب حسب النظام الداخلي الاثنين المقبل".

جاء ذلك بعد اجتماع عقد مساء امس في منزل رئيس المجلس وضم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزيري المال الدكتور علي الخليل والاعلام الدكتور البر منصور.

وصرح الرئيس الحسيني: "اطلعني دولة الرئيس كرامي على اجواء جلسة مجلس الوزراء والبيان الذي اقره والذي سيطرح امام مجلس النواب، وفي ضوء ذلك رأيت من المناسب ان يوزع البيان الوزاري على النواب حسب النظام الداخلي يوم الاثنين المقبل على اساس ان تعقد جلسة مناقشة للبيان الوزاري صباح يوم الاربعاء المقبل".

وسئل الوزير منصور لدى انصرافه هل البيان الوزاري مقتضب، فاجاب: "مقتضب ولكن ليس كثيرا. البيان وسط كما قال دولة رئيس الحكومة لا هو مسهب يتضمن الخطابات ولا هو كلمتان. انه بيان متوسط الحجم وجيد".

وعن التعديلات التي ادخلت على البيان، قال: "انها تعديلات بسيطة وغالبيتها شكلية تتعلق بالصياغة وببعض الامور البسيطة وليس هناك اي تغيير جوهري، لان الشيء الجوهري موجود في اتفاق الطائف كما هو معروف وليس هناك من تعديل جديد".

واستقبل الرئيس الحسيني مساء سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود. وتلقى اتصالا من الرئيس سليمان فرنجية.

وكان استقبل نهارا النواب السادة: الدكتور هاشم الحسيني، الدكتور عبدالله الراسي، الياس الخازن، محمود عمار، والقنصل العام لتونس في لبنان السيد محمد علي بن عبدالله وممثل نقابة المحامين في باريس السيد رمزي جريج.

وزير الاسكان والتعاونيات

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون وفدا من بلدة اللويزة شدد على ضرورة انتشار الجيش في المنطقة وتأمين عودة الاهالي واعمار ما تهدم.

كذلك استقبل عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية على رأس وفد من اساتذة الكلية، ثم وفدا من بلدة لبايا في البقاع الغربي وآخر من بلدة سرعين البقاعية وثالثا من آل ناصر الدين في الهرمل ورئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد عباس فواز ووفدا من المصورين الصحافيين.

وتلقى اتصالا من وزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب وآخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وزير الدولة فرنجيه

تلقى امس وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه برقية من النائب عبد اللطيف الزين الذي هنأه بالاعياد وتمنى له التوفيق آملا في خلاص لبنان وتحقيق وحدته وتحرير ارضه وصون سيادته.

وتلقى برقية مماثلة من مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا جاء فيها ان تعيين السيد فرنجيه وزيرا "يشكل انجازا في مسيرة بناء الدولة القوية والقادرة".

دلول: يجب أن نعلو على جروحنا ليستعيد الجسم اللبناني عافيته

وصف وزير الزراعة السيد محسن دلول الحكومة بانها "حكومة وفاق واتفاق وطني للجميع لانها ستمثل هموم المواطن اللبناني وشجونه اولا واخيرا للانتقال من الوضع السياسي الى معالجة القضايا الاساسية المهمة مثل الماء والكهرباء والغلاء الفاحش وارتفاع سعر صرف الدولار".

وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء الدولية": "من خلال جلسة اليوم لمجلس الوزراء ستحدد الملامح الاساسية التي عليها تبنى الحكومة. ونحن نأمل ان تقلع الحكومة لتثبت اقدام بيروت الكبرى وتنفذ بنود اتفاق الطائف. هذه الحكومة هي حكومة وفاق واتفاق وطني للجميع لانها ستمثل هموم المواطن اللبناني وشجونه اولا واخيرا وذلك للانتقال من الوضع السياسي الى معالجة القضايا الاساسية المهمة مثل الماء والكهرباء والغلاء الفاحش وارتفاع سعر صرف الدولار. ونأمل مشاركة الجميع في الجلسة المقبلة لمصلحة المواطن والوطن لانه كفانا خلافات ونزاعات وحروبا مدمرة. ويجب ان نعلو على جروحنا وآلامنا ليستعيد الجسم اللبناني عافيته وليأخذ مكانه الطبيعي بين الاسرة العربية كما كان في السابق منارة الشرق واشعاع الحضارة.

كذلك ان للشقيقة سوريا دورها المتميز في حل المشكلة اللبنانية طوال سنوات الحرب حيث كان لها الدور الاكبر في انهاء التمرد وعودة الشرعية لاخذ دورها الانقاذي".

واضاف: "ندين الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب حيث باتت المعاناة المأسوية المستمرة يرزح تحتها ابناء بلدات المنطقة الحدودية المحتلة من جنوب لبنان وقراها والناجمة عن استمرار الاحتلال الصهيوني المباشر عبر ادواته العميلة ونتيجة الاهمال الرسمي المتعمد لهذه المنطقة التي تستوجب على نحو ملح اعطاءها ما تستحقه من رعاية وعناية واهتمام. ان الوقائع والمعطيات السائدة في المنطقة الحدودية ترسم صورة قاتمة للوضع الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتربوي والثقافي الذي وصل الى مرحلة خطيرة من التطبيع والصهينة تستدعي التدخل العاجل لمواجهتها. وتشير الحقائق المؤلمة الى ان اهلنا في المنطقة باتوا يعانون مأزق استمرار الاحتلال الذي انعكس سلبا على كل الجوانب الحياتية مما يحتم العمل الجاد لتوفير كل انواع المساعدات الممكنة وكل اشكال العون والدعم من اجل احباط المخططات الصهيونية. واننا نطالب العالم وهيئة الامم المتحدة بالضغط على هذا الكيان للانسحاب من الجنوب في اسرع وقت".

واستقبل الوزير دلول وفدا من بلدة القاع عرض له مطالبها من حيث استصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية واعادة فتح مكاتب الارشاد الزراعي فيها.

وتلقى برقية تهنئة من شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا، واتصالين من النائب سالم عبد النور والوزير السابق السيد عباس خلف.

لجنة الاشغال

ارجئ امس اجتماع اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة، افساحا في المجال امام الوزير الجديد السيد نديم سالم للاطلاع على موازنة وزارة الاشغال التي لم يتسلمها بعد، كذلك لتمكين نواب المناطق من تقديم لوائح بالاشغال المطلوبة في مناطقهم في السنة الجديدة.

كرامي اعتبر اعتراضاتهما "غير محقة":
مطالب الكتائب و"القوات" مساس بالطائف وتفريغ لمضمونه

اعتبر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي "ان القبول باي من المطالب التي يطرحونها (حزب الكتائب و"القوات اللبنانية") هو مساس باتفاق الطائف وتفريغ لمضمونه. لذلك نحن من هذا المنطلق نرفض هذه الطروحات لاننا متمسكون باتفاق الطائف". وكرر "ان هذه الجهة (المقاطعة) هي احوج ما تكون الى براءة الذمة التي اعطاها اياها تأليف هذه الحكومة". ولكن "اذا اصرا (الوزيران الدكتور جورج سعادة والدكتور سمير جعجع) أو لم يصرا فالحكومة مستمرة".

تحدث الرئيس كرامي امس الى وكالة "رويتر"، فسئل عن موضوع حل الميليشيات، فاجاب: "نحن كحكومة او كامر داخلي نعترف بانه ليس في مقدورنا وحدنا كلبنانيين ان نحلها (...) من المعروف ان هناك جامعة الدول العربية التي كلفت اللجنة الثلاثية مساعدة لبنان من اجل تحقيق السلام فيه والمصالحة الوطنية وهناك اتفاق دولي ـ عربي ـ سوري حتى نحدد تماما القوى التي تساعد لبنان على انجاز هذه المهمة (...) بالتشاور مع هذا الفريق الدولي والعربي والسوري الذي ساعدنا حتى الان في الوصول الى الخطوات المتقدمة لتنفيذ اتفاق الطائف. نحن اكيدون ان هذا الفريق سيساعدنا على تخطي هذه المرحلة".

وسئل عن اعتراض حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" على تأليف الحكومة الجديدة، فاجاب: "نحن نعتبر ان كل هذه الاعتراضات غير محقة. واذا كان هناك من هواجس واعتراضات فيجب ان تناقش على طاولة مجلس الوزراء. بصراحة، القبول باي من المطالب التي يطرحونها هو مساس باتفاق الطائف وتفريغ لمضمونه. لذلك نحن من هذا المنطلق نرفض هذه الطروحات لاننا متمسكون باتفاق الطائف. اننا من الفريق الكبير في لبنان الذي له تحفظات كبيرة عن اتفاق الطائف وذلك لاننا نعتبر انه لا يمكن تحديث الدولة وجعلها تأخذ دورها الحقيقي الا من خلال الغاء الطائفية السياسية. ومع ذلك قبلنا به على رغم هذه التحفظات لاننا نعتبره مدخلا لا بد منه في البداية من اجل الدخول في مرحلة السلام".

براءة ذمة

واضاف: "كل من التحق بهذه الحكومة وقبل بالمشاركة فيها وحضر اول جلسة لمجلس الوزراء اقر بالمصالحة. المصالحة مع جهة واحدة هي الجهة المقاطعة لان كل الحوادث التي وقعت في السابق والتي ادت الى استشهاد الكثير من القادة اللبنانيين والى معارك دامية والى خراب ودمار كانت من هذه الجهة. الحقيقة ان هذه الجهة هي احوج ما تكون الى براءة الذمة والتي اعطاها اياها تأليف هذه الحكومة. فكل الاشتراطات التي نسمعها اليوم لتحقيق التوازن غير محقة وغير قابلة للتطبيق".

واكد ان الحكومة الجديدة "هي بالفعل حكومة وفاق وطني وان قطار السلام انطلق وان هناك فرصة اكيدة لخلاص لبنان من محنته. هذه الفرصة متأتية من المناخ الدولي والاقليمي الذي ربما اذا اخذنا بمنطق الفريق المعارض وكان هناك مزيد من الوقت للمفاوضات ومزيد من الابتزاز فربما نخسر هذه الفرصة. هناك استحقاق كبير حدده مجلس الامن في ١٥ كانون الثاني ولا يعلم الا الله ماذا ستكون نتائجه، وسواء كانت هذه النتائج من خلال الحرب او من خلال السلم فلها انعكاسات على لبنان لا بد من ان يواجهها بحكومة اتحاد وطني".

وقيل له ان بقاء رئيس حزب الكتائب وقائد "القوات اللبنانية" الوزيرين جورج سعاده وسمير جعجع خارج الحكومة يفقدها صفة الاتحاد الوطني، فاجاب: "في هذه المرحلة لا اريد الدخول في تحليلات عن تمثيل كل فريق ومدى تمثيله للشعب اللبناني. وهناك محادثات تجرى، واعتقد ان وجهات النظر ليست بعيدة. ونحن حاضرون لنلبي كل المطالب التي لا تمس جوهر اتفاق الطائف".

وعن الموقف في حال اصرار الوزيرين سعادة وجعجع على البقاء خارج الحكومة، قال: "اذا اصرا او لم يصرا فالحكومة مستمرة".

لبنان وسوريا والفلسطينيون

وما هو تصوره للعلاقات اللبنانية ـ السورية؟ أجاب: "نحن نريد ان نعترف بان لبنان لا يمكن ان يرتاح الا اذا كانت علاقاته جيدة وواضحة مع سوريا. هناك لا شك علاقات امنية واقتصادية يجب تنظيمها، وهذا يريح البلدين، اضافة الى انه يجب ان تكون هناك رؤية سياسية واضحة وتعاون سياسي من اجل تحقيق الاهداف التي تؤمن الاستقرار للبلدين، لذلك لا بد من تنظيم هذه العلاقات المميزة".

وماذا عن تحرك الحكومة للعمل على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان؟ اجاب: "تريد ان نؤكد ان الجنوب هو الاساس في الازمة اللبنانية واذا لم يرتح الجنوب ويتأمن الامن فيه وتنسحب اسرائيل منه فلا يمكن ان يستقر لبنان. اليوم لا تستطيع ان تطلب من مجلس الامن ولا الامم المتحدة ولا اميركا بالذات التي لها التأثير الاول على اسرائيل ان تطبق القرار ٤٢٥ اذا لم تكن هناك سلطة مركزية تفرض سلطتها وسيادتها وقوتها العسكرية على الارض اللبنانية. يجب ان نبدأ من الجزء الذي تكون سيادتنا متوافرة فيه وان يكون الامن مستتبا وان لا يكون هناك فئة جيش كل جيش منها له انتماءات خارجية وله اهداف لا تخدم لا السيادة ولا الاستقرار في لبنان.

وعن الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ومطالبة البعض بانهائه قال: "الموضوع لا يتجزأ. هذا موضوع مستأخر الى ان نحل الميليشيات اللبنانية ونبسط السيادة اللبنانية، وبعد ذلك لا بد من مساعدة اخوتنا العرب لنا في هذا الموضوع. ما ينطبق على اللبنانيين يجب ان ينطبق على الفلسطينيين لكن هذا بالحوار وبالتفاهم".

واعرب عن اقتناعه بضرورة الافراج عن الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، قائلا: "من الامور الملحة ايضا ان لا يبقى اي انسان على الارض اللبنانية محتجزا بغير حق ولا يطبق في حقه القانون اللبناني. لذلك من اولى واجبات الحكومة اللبنانية الاهتمام بهذا الموضوع من اجل تحرير الرهائن ـ هذا من الناحية الانسانية ومن ناحية سيادة الدولة".

تعديل قانون الدفاع

وتطرق الى مهمات حكومته، قال: "انها تهدف الى تحقيق السلام في لبنان ولتحقيق هذا الهدف السامي لا بد من اتخاذ خطوات اساسية تبدأ بحل الميليشيات وجمع السلاح ومن ثم اطلاق مسيرة الانماء والاعمار. ولا بد ايضا من تعديل قانون الدفاع وخلق المؤسسة الوطنية للجيش ودمج الاولوية الطائفية، بمعنى انه يجب ان يكون لهذا الجيش هدف وطني وفكر وطني واضح يستطيع من خلاله ان يؤدي مهمته".

وذكر "ان القدرات المالية الذاتية للدولة اللبنانية غير قادرة على مواجهة الخراب الذي حل بلبنان. ونحن مطمئنون الى الوعود التي اعطيت لنا من جهات دولية وعربية لمساعدة لبنان".

في القصر الحكومي

وكان الرئيس كرامي اجتمع امس في مكتبه في القصر الحكومي مع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون.

واستقبل امين "مكتب الاخوة العربي الليبي" السيد عاشور الفرطاس الذي صرح: "تشرفت بمقابلة دولة الرئيس عمر كرامي ونقلت اليه تحيات الاخ معمر القذافي بالثقة التي وضعت في شخصه وتمنيت له النجاح والتوفيق في هذه المهمة الكبرى في هذه الظروف التي يمر فيها لبنان الشقيق الذي بدأ يسترد عافيته. وناقشنا مع دولته القضايا المشتركة لبلدينا".

ثم استقبل ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة الذي قال: "قدمت الى دولة الرئيس كرامي التهاني بتشكيل الحكومة وبالسنة الجديدة وتمنيت له النجاح في مهماته في هذه الظروف التي نحن في حاجة فيها الى جهود المخلصين واطلعته خصوصا على المشاريع التي يقوم بها برنامج الامم المتحدة والمنظمات الدولية في لبنان، وابلغت اليه تهاني الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والمدير العام للبرنامج وليم درايبر مع التمنيات له بالنجاح. وشددت على تأكيد ديكويار ودرايبر التزام الامم المتحدة متابعة التعاون مع الحكومة ودعمها، خصوصا ان هناك بعثة من الامم المتحدة ستزور لبنان في الشهرين المقبلين لتقويم الاولويات والاحتياجات من اجل توزيع عمل المنظمات الدولية في لبنان".

واستقبل ايضا كلا من الوزير السابق الشيخ الياس الخازن والنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد مروان غندور ووفد من مجلس بلدية بيروت برئاسة رئيس المجلس المحامي شفيق السردوك وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي ووفد من لجنة الرقابة على المصارف برئاسة نائب رئيس اللجنة السيد نقولا سيدة ووفد اغترابي ضم السادة: عباس فواز والرئيس الفخري للمجلس القاري الافريقي منصور عازار والامين العام للمجلس احمد طرابلسي.

وتلقى برقيات تهنئة بتأليفه الحكومة من رئيس وزراء بريطانيا السيد جون مايجر والامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة السفير اسعد الاسعد وسفيرة لبنان في اسلام اباد السيدة عائشة سلطان وقنصل لبنان في الاسكندرية السيد خالد كيلاني.

سعاده وساسين في مطرانية الروم



المتروبوليت عودة مستقبلا الوزيرين سعادة وساسين. (ميشال صايغ)

زار امس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ووزير العمل السيد ميشال ساسين، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية في الاشرفية مهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة.

وتخلل اللقاء الذي استمر ساعة حديث عن الوضع العام في لبنان والوضع الحكومي خصوصا.

واكتفى الوزير سعادة لدى انصرافه بالقول: "هناك سر اعتراف مع سيدنا".

جلاء القوات الاجنبية عن لبنان بين التاريخ والآمال

في ٣١ كانون الاول صادفت ذكرى يوم مشهود في تاريخ لبنان، فقد انصرم عام واحد بالضبط منذ جلاء آخر جندي اجنبي عن اراضي لبنان بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٧٢٥. مهلا مهلا، قد يقول القارىء المتنبه، اولا لا وجود لمثل هذا القرار وثانيا لا نزال نستطيع حتى الان ان نرى في اراضي لبنان جنودا يرتدون البزة الاجنبية. وهو محق ولا شك لانني سمحت لنفسي بركوب متن الخيال فتصورت انني اكتب هذا التعليق ـ مثلا ـ في صيف ١٩٩٢ خصوصا ان يومنا الراهن يعطينا الحق في القيام بمثل هذه التخيلات والتأملات. ففي الحقيقة منذ ٤٤ عاما عشية رأس السنة ١٩٤٧ غادر آخر جندي اجنبي اراضي لبنان الذي نال حينذاك الاستقلال الحقيقي.

اود ان اعيد الى اذهان القراء العوامل التي ساهمت في بلوغ هذا الهدف. وفي مقدمها ـ بالطبع ـ النضال الباسل للشعب اللبناني ووحدة اعمال القوى السياسية كافة في البلد. ولكن لا يسعنا الا ان ننوه بذلك الدعم النشط الذي قدمه الاتحاد السوفياتي الى هذا النضال والذي تم بفضله احباط مناورات بريطانيا وفرنسا الرامية الى تمديد فترة احتلالهما للبنان. ففي شباط ١٩٤٦ خلال البحث في طلب سوريا ولبنان اجلاء القوات الاجنبية في مجلس الامن لجأ المندوب السوفياتي للمرة الاولى في تاريخ منظمة الامم المتحدة الى حق النقض بغية منع صدور قرار يتيح لبريطانيا وفرنسا الحفاظ على نظام الاحتلال لفترة طويلة في لبنان. وقد بات ذلك ـ على الارجح ـ العامل الرئيسي على الصعيد الدولي الذي ساعد لبنان على نيله الاستقلال الحقيقي.

ومن دواعي الاسف الشديد ان يحتفل الشعب اللبناني بهذا الحدث المهم في تاريخه في ظل بقاء جزء من اراضيه تحت احتلال اجنبي جديد. واقصد في المقام الاول احتلال اسرائيل لمناطق هذا البلد الجنوبية. واشدد على ذلك خصوصا اذ انه من دون حق ـ في رأيي ـ المقارنة ـ كما يعمل البعض احيانا ـ بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في لبنان. ذلك ان سوريا هي البلد الذي تربطه بلبنان منذ زمن عرى متينة متنوعة. وعلاوة على ذلك لا يجوز نسيان حقيقة ان ظروف المواجهة العسكرية في الشرق الاوسط توفر كل المسوغات لقلق سوريا على ضمان امنها نظرا الى وجود القوات الاسرائيلية في لبنان.

وهذا الوجود ما هو الا الاحتلال السافر. فقد عرفه على هذا النحو بالذات مجلس الامن الذي دعا اسرائيل في قراريه ٤٢٥ و٥٠٩ الى سحب قواتها فورا من كل اراضي لبنان، اذن يعتبر احتلال اسرائيل لاراضي لبنان خرقا لا للقانون الدولي وحده وانما لقراري مجلس الامن المشار اليهما ايضا الامر الذي قد يسفر عن فرض عقوبات مناسبة على اسرائيل.

ان احتمال فرض عقوبات كهذه الان هو امر محفوف بشكوك كبيرة. وهنا اود ان اعود الى دور الامم المتحدة في تسوية قضية لبنان. لقد سبق لي ان قلت انه منذ ٤٤ عاما تطلب وقف الاحتلال الاجنبي للبنان لجوء الاتحاد السوفياتي الى حق النقض. وكانت تلك الفترة هي فترة الحرب الباردة حيث كان استخدام اساليب التجابه امرا بديهيا تماما. اما الان فقد حل عهد جديد من المستحسن ان يجري فيه حل مثل هذه المشاكل على اساس وفاق وفي الدرجة الاولى بين اعضاء مجلس الامن الدائمين. وهذا الوفاق الذي تحقق بنجاح في سياق محاولات تسوية ازمة الكويت يزداد التوصل اليه صعوبة حين يدور الحديث على القضايا العامة لتسوية الوضع في الشرق الاوسط بما في ذلك القضية اللبنانية. وسبب ذلك يكمن في كون الولايات المتحدة لا تزال تنظر الى هذه القضايا عبر منظور المصالح الاسرائيلية على رغم ان الحياة بالذات تؤكد ان الموقف المنصف والمتزن هو الافضل حتى بالنسبة الى ضمان امن اسرائيل نفسها. والرصانة والرشد اللذان ابدتهما في الآونة الاخيرة القوى السياسية اللبنانية في حل المشاكل الوطنية يبعثان الامل في نجاح المضي قدما في هذا الطريق شريطة عدم تدخل القوى الخارجية. ولضمان عدم التدخل هذا لا بد من انهاء الاحتلال الاجنبي للبنان. ويمكن مجلس الامن ان يمسك هنا بزمام المبادرة ويطالب اسرائيل بالامتثال لقراراته. والاتحاد السوفياتي الذي اعلن مرارا اهتمامه بان يرى لبنان دولة مستقلة ومزدهرة والذي ايد اعلاناته هذه بافعال ملموسة سيؤيد مبادرة كهذه. وحينئذ ربما اكتسبت الجملة الاولى من هذا التعليق والتي تعتبر اليوم من باب الخيال معنى واقعيا بل قد يتم ذلك قبل الموعد الذي تقدم ذكره.

الكسندر كراسنوف

عضو مجلس ادارة وكالة "نوفوستي" الاعلامية

(موسكو ـ ساب)

"القوات اللبنانية" ترد على كرامي: كلامه لا يخدم الوفاق الوطني

رد مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" على تصريح رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي لوكالة "رويتر"، قال:

"اولا ـ من المستهجن جدا ان يتكلم دولة الرئيس، وهو رئيس حكومة اضفت على نفسها صفة الوفاق الوطني، من موقع الفريق وليس من موقع الحكم. فيتهم بقوله "ان الجهة المقاطعة هي المسؤولة عن الحروب والدمار التي لحقت بلبنان وانها احوج ما تكون الى براءة ذمة". فهذا الكلام الصادر عن مسؤول رئيسي عن الوفاق هو كلام لا يخدم الوفاق ولا يتلازم مع اصول الوفاق الذي يحتم على الجميع الابتعاد عن طريق تقاذف الاتهامات. وكم نتمنى على الجميع ان يبتعدوا عن الانفعالية في معالجة الازمات وسلوك طريق الرؤية السوية والحكمة.

ثانيا ـ اما القول "ان القبول بأي من المطالب التي تطرحها "القوات" والكتائب هو مساس باتفاق الطائف وتفريغ لمضمونه" فهو تجن على الواقع، اذ ان تجاوز ميثاق الطائف تم عندما شكلت هذه الحكومة. ان عدم توازن الحكومة وعدم عكسها طبيعة القوى الاساسية وحجمها والاتيان بها على رغم الاعتراضات والتحذيرات التي سبقت تشكيلها ورفضها سلفا قبل ولادتها، كل هذا يمس روحية اتفاق الطائف القائم على الحوار والتشاور والتوافق بين القوى اللبنانية الاساسية.

ثالثا ـ نلفت دولة الرئيس كرامي الى انه عند سؤاله عن موقفه في حال اصرار سعادة وجعجع على البقاء خارج الحكومة وعند رده "اذا اصرا او لم يصرا فالحكومة مستمرة" انه بهذا يكون نزع نهائيا صفة الوفاق الوطني عن حكومته، اذ، على حد قوله، يعتبر الكتائب و"القوات" "هي بالذات التي تحتاج الى براءة ذمة فهي الفريق الاساسي في مقابل الفريق الاخر الذي لا يحتاج الى مصالحة". فهل يمكن دولة الرئيس ان يفسر لنا كيف باسم الوفاق والمصالحة يمكنه ان يستمر في حكومة اللون الواحد؟".

في القصر الحكومي

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وسفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح، وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة.

"الحركة اللبنانية"

زار امس رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير التربية المحامي بطرس حرب وهنأهما بمنصبيهما الوزاريين.

وزار ايضا الرئيس رشيد الصلح.

الطفيلي استقبل وفدا من اهالي اللويزة ومليخ

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وفدا من اهالي بلدتي اللويزة ومليخ شرح له موقفه من قضية البلدتين.

واوضح بيان لـ"الحزب" ان الشيخ الطفيلي اكد للوفد "ان المقاومة مع عودة الاهالي الى قراهم اعزاء وليست عائقا، انما العدو الصهيوني هو الذي يحول دون عودتهم". واشار الى ان "مجاهدي المقاومة الاسلامية خير من يعرف قيمة الارض ويحافظ عليها".

غوكسيل ينفي ترحيل عائلات الجنود الدوليين

حاصبيا ـ "النهار":

نفى الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ما اشيع عن ترحيل عائلات الجنود الدوليين الى بلادهم بسبب الوضع في الخليج.

وقال في اتصال هاتفي اجراه معه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي: "ان القوة الدولية تراقب الوضع في دقة، وستتخذ الاجراءات المناسبة في حينه".

وزير المال زار الحص: لانضمام الجميع الى هذه الحكومة



الرئيس الحص والوزير الخليل. (كميل حداد)

تمنى وزير المال الدكتور علي الخليل "ان يعود الجميع الى ضميره وان يترفع الجميع الى مستوى المسؤولية وان ينضم الجميع الى هذه الحكومة التي تجسد المصالحة الوطنية فعلا وقولا لكي نتمكن من النهوض بهذا البلد".

زار الوزير الخليل امس الرئيس الدكتور سليم الحص، وصرح اثر الزيارة: "زياراتي لدولة الرئيس هي زيارات دائمة ومستمرة، ونحن دائما نتزود حكمته وآراءه السديدة، لان هذا الرجل هو رجل دولة من الطراز الاول، وله على لبنان الوطن الكثير، ونحن يجب ان نفيد دائما من هذه الخامات الوطنية المهمة، وعلى هذا الاساس اتصالاتي مع دولة الرئيس الحص هي اتصالات دائمة ومستمرة".

وسئل هل يلتحق بعض الوزراء المقاطعين بالحكومة قريبا، فأجاب: "ان الظروف الموضوعية المحيطة بالمنطقة، وكذلك حاجة البلد الماسة الى مواجهة المعاناة التي يعانيها الشعب، هذه العوامل تحتم علينا ان نسير قدما على طريق تمكين الحكومة من ان تعمل طبيعيا، ولا يجوز ان نستمر في مرحلة تصريف الاعمال لفترة طويلة، خصوصا ان مرحلة تصريف الاعمال بعد الطائف هي مرحلة لا تمكن الحكومة على الاطلاق من القيام بالحد الادنى من واجباتها. انطلاقا من ذلك نقول ان العجلة تسير، واننا بعد انجاز البيان الوزاري وبعد اقراره اليوم في مجلس الوزراء، يترك الامر لرئيس مجلس النواب لتحديد جلسة لمناقشة الحكومة بيانها الوزاري في اقرب وقت ممكن، وفي اعتقادي الاسبوع المقبل. ونحن نتمنى ان يعود الجميع الى ضميره وان يترفع الجميع الى مستوى المسؤولية وان ينضم الجميع الى هذه الحكومة التي تجسد المصالحة الوطنية فعلا وقولا لكي نتمكن من النهوض بهذا البلد ومن حل المشاكل الكثيرة التي تنتظرنا والملقاة على عاتقنا".

وهل هناك ترتيبات معينة لوقف ارتفاع سعر الدولار؟ اجاب: "في تصوري ان تسيير عجلة الحكومة يساهم مساهمة مباشرة في دعم صرف العملة الوطنية، وفي اعتقادي ان ما حصل اخيرا من ارتفاع محدود لا يعبر عن اتجاه معين والايام المقبلة التي تفسح في المجال امام تسيير عجلة الحكم هي الكفيلة بوضع حد لهذا الارتفاع".

واين صارت قضية مرفأ بيروت؟ اجاب: "شكل مجلس الوزراء لجنة وزارية لتسلم شركة المرفأ، وهذه اللجنة ستعلن الموعد المحدد لفتح المرفأ، اي بداية العمل فيه. وعندما يتحدد ذلك سنقوم نحن كوزارة مال بتجهيز المرفأ بالمفارز الجمركية اللازمة لكي نتمكن من عملية الجباية حسب الاصول".

واين صارت المفاوضات التي بدأت مع الجهة المعنية بسرقة المعدات من المرفأ؟ اجاب: "الموقف ثابت للحكومة السابقة وكذلك للحكومة الحالية. الدولة مصممة على استعادة كل ما يعود اليها من معدات وتجهيزات وآليات وسنستمر في ملاحقة هذا الموضوع حتى النهاية".

واستقبل الرئيس الحص المهندس هنري صفير، والوزير السابق الشيخ الياس الخازن، ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس، والسيدة زينة العلي شاهين، والسيد مجيد جنبلاط، ووفدا من جمعية خريجي المقاصد الخيرية برئاسة السيد سامي الشعار الذي قال: "(...) اننا نعتبر دولة الرئيس احد ابرز السياسيين والمحللين الذين اضفوا على تحليلاتهم الموضوعية العلمية التي تنقصنا في هذا الوطن فجمع بين السياسة والديبلوماسية، واستطاع الذين التقوه ان يجدوا في حديثه ليس فقط النظرة العميقة، بل ايضا التأصيل بأهم القضايا الاساسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي مزقت هذا الوطن واضعفته، ولا شك في ان هذا كله بمثابة زاد يجب توظيفه في تدعيم الوفاق والتفاهم والسلام كشروط ضرورية لازمة النظام والمجتمع اللبناني حتى تسوده العدالة والديموقراطية والامن".

وتلقى اتصالا من وزير الاعلام الدكتور البر منصور.

الأمين: من يتجاهل حل الميليشيات سيعامل معاملة الخارج على الشرعية

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين ان من سيتجاهل قرار حل الميليشيات "سيعامل معاملة المتمرد والخارج على الارادة الوطنية وعلى الشرعية اللبنانية".

وقال في مقابلة اجرتها معه "اذاعة لبنان الحر الموحد" من اهدن: "ان البيان الوزاري، كما اصبح معروفا، تتركز بنوده الاساسية على مسألة رئيسية، وهي حل الميليشيات في لبنان وبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على جميع الاراضي اللبنانية. والنقطة الثانية التي يركز عليها البيان هي مسألة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥. كذلك يؤكد هذا البيان ضرورة اعادة بناء الدولة والنهوض بالوضع الاقتصادي واعادة بناء لبنان. هذه ابرز النقاط التي يشملها البيان الوزاري المرتقب".

وسئل عن اعتراض حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" على الحكومة، فأجاب: "ان الموقف الذي ربما ترده وسائل الاعلام ليس في استطاعتنا حتى الان ان نقول انه هو الموقف الرسمي لـ"القوات اللبنانية" وحزب الكتائب، ولكن من حيث المبدأ والاعتبارات العامة فهذه الوسائل التي تعبر عن رأي القيادات لا بد من التذكير بأن "القوات اللبنانية" والكتائب، ممثلة برئيسها الدكتور جورج سعادة، وافقت على اتفاق الطائف، لا بل ان الدكتور سعادة هو من شارك مشاركة فعلية واساسية في اتفاق الطائف، وبالتالي اهم ما ورد في اتفاق الطائف هو تشكيل حكومة اتحاد وطني تضم جميع القوى والفاعليات السياسية في لبنان وحدد مهلا لحل الميليشيات. واعتقد ان الوثائق تؤكد توقيع حزب الكتائب وموافقته على بنود هذا الاتفاق. وكذلك "القوات اللبنانية" وبشخص رئيسها (وزير الدولة الدكتور سمير جعجع)، اعلنت اكثر من مرة التزامها تنفيذ بنود اتفاق الطائف. وهنا لا بد من القول انه اذا اتخذت الحكومة قرارا بتنفيذ هذا البند من اتفاق الطائف، اي حل الميليشيات، فمن سيتجاهل مثل هذا القرار سيعامل معاملة المتمرد والخارج على الارادة الوطنية وعلى الشرعية اللبنانية. واعتقد ان ذلك ليس في مصلحة احد، وبالتالي فان الحكومة ستبذل جهودا حقيقية من اجل ان يحل الجميع الى قناعة واحدة، وهي ان حل الميليشيات هو المدخل الحقيقي الى اعادة بناء الدولة ومؤسساتها الشرعية وبسط سلطتها على جميع اراضيها".

وهل يعتقد ان الوزيرين سعادة وساسين سينضمان لاحقا الى الحكومة؟ اجاب: "انا اعتقد ان الوزيرين سعادة وساسين من الحنكة والمعرفة وبعد الرؤية وما يسمح لهما بأن يتجاوزا هذا الوضع غير الطبيعي القائم حاليا والانضمام الى الركب الوزاري".

وسئل عن الشعارات المتعددة التي تحملها الحكومة الجديدة، فأجاب: "ان هذه الحكومة قد تجمع شعارات عدة سمعناها، وهي كلها تحت عنوان واحد. انها حكومة الانقاذ الوطني. ولا يمكن ان يتم الانقاذ الا بالمصالحة الوطنية والتفاهم الوطني، وبالتأكيد يجب التركيز على مسألة اساسية وهي حل الميليشيات وبسط سيادة الدولة، وبذلك تكون هذه الحكومة الاولى في الجمهورية الثانية حكومة الانقاذ الوطني".

واستقبل الوزير الامين وفدين من كليتي الاداب والعلوم في الجامعة اللبنانية، والمهندس هنري صفير، والسيد خالد سلام، والقاضي حسين حمدان، والدكتور عبدالرحمن البزري، والدكتور نقولا نصر، ووفدا من آل ناصرالدين في الهرمل، الى وفود شعبية للتهنئة.

وتلقى اتصالا من وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

"حزب الوعد": الحكومة معنية بالموقف الجذري حيال المعرقلين

اعتبرت "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ـ حزب الوعد" ان الحكومة الجديدة "معنية بالحزم والموقف الجذري حيال كل المعترضين والمعرقلين".

وقالت في بيان اصدرته امس: "يستمر المعترضون على المشاركة في حكومة المصالحة الوطنية في مطالبتهم باعتماد مبدأ التوافق داخل مجلس الوزراء كشرط يفرضونه للسير في ركاب القطار الحكومي، مع ان هذا المطلب يشكل خرقا موضوعيا لاتفاق الطائف وانقلابا واضحا على هذا الاتفاق من حيث استهدافه عرقلة اي قرار او اجراء يتخذه مجلس الوزراء بالاكثرية المنصوص عليها في الدستور. وهذا يعني ان الحكومة غير قادرة على حسم الامور المصيرية والاستحقاقات الوطنية الا باسترضاء كل وزير على حدة".

واعتبرت ان "وضع هذه الشروط يصب في خانة منع استكمال تنفيذ آلية الطائف بحل الميليشيات قبل الحادي والعشرين من آذار المقبل". واضافت ان "المستنكفين اليوم عن المسيرة الحكومية وعن البرنامج المطروح في المستقبل المنظور لعمل الحكومة سبق لهم ان جاهروا بتأييد الطائف واصروا على تأليف حكومة جديدة هم انفسهم لا يتورعون عن الاعلان انهم ينتظرون ما سينتج من استحقاق الخليج في ١٥ كانون الثاني ليقرروا موقفهم النهائي في ضوء التوازن الاقليمي والدولي الجديد".

وخلصت الى "ان الحكومة اللبنانية وهي على عتبة نيل الثقة ومباشرة مهماتها الاستثنائية معنية بالحزم والموقف الجذري حيال كل المعترضين والمعرقلين وذلك بوضعهم امام المسؤولية الوطنية التاريخية بحيث يجب تلافي اي انتكاسة لمشروع انهاء الحرب واعادة السلام وبسط السلطة الشرعية الشاملة بعيدا عن اي مساومة او اي تراخ، فيصار الى تحصين امن بيروت جذريا ونهائيا واقرار الخطة الامنية ضمن المواعيد المحددة وفي السرعة التي ينشدها ويراهن عليها الشعب اللبناني".

السفير البابوي في بكركي تمنى سلاما معبرا وليس فارغا

البطريرك صفير متوسطا السفير البابوي والنائب الدنا. (اميل عيد)

تمنى السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي للبنانيين سنة سلام "ليس سلاما فارغا بل معبرا من خلال حل المشاكل والوصول الى حياة عادلة حرة".

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس في بكركي السفير بوانتي العائد من روما بعد اجازة دامت شهرا، والذي صرح لدى انصرافه: "انني اقدم التهاني في مناسبة الاعياد، اولا اليكم انتم رجال الاعلام آملا في ان تقدموا طوال السنة الجديدة اخبارا جيدة. وعبركم اقدم تهاني الى جميع اللبنانيين، واتمنى لهم سنة سلام، ليس فارغا، بل معبرا من خلال حل المشاكل والوصول الى حياة كريمة عادلة حرة تستطيع من خلالها العائلات تأمين اولادها في المدارس وفي بيت كريم وفي الحرية والاستقلال. هذا املي لجميع اللبنانيين".

واستقبل البطريرك صفير ايضا النائب عثمان الدنا الذي تمنى ان تكون الاعياد خيرا على الجميع وان يعود السلام والامن والاستقرار والسيادة الى لبنان.

وسئل هل يرى في الحكومة الجديدة املا في المصالحة وفي تمثيل جميع اللبنانيين، فأجاب: "من حيث تمثيل اللبنانيين اعتقد ان عدد اعضائها يجعلها تمثل كل الطوائف والاتجاهات. اما اذا كانت ستنال ثقة المجلس ام لا، فهذا رهن بالتصويت في المجلس. وانا من القائلين تفاءلوا بالخير تجدوه. اما الثقة فرهن بالبيان الوزاري وتفاهم كل الافرقاء على المشاركة في هذه الحكومة كي يستطيعوا انقاذ لبنان من عثرته".

وردا على سؤال آخر قال: "آمل في ان تكون الرغبة صادقة عند كل الافرقاء لانهاء حال الحرب وحل الميليشيات وتثبيت الوحدة الوطنية. وانا اعتبر ان تأليف الحكومة يجب ان يؤدي الى نتائج ايجابية والا فستكون كارثة ومصيبة".

واكيم حمل بعنف على الحكومة:
لبنان أرقى من ذلك وأنظف من هذه التشكيلة

رأى النائب نجاح واكيم ان تأليف الحكومة الجديدة "خطوة جاءت مناقضة لاتفاق الطائف والنصوص المعدلة في الدستور". وتساءل: "اذا كان اعداء الشعب هؤلاء المختلفون (الوزراء) قد وجدوا من يهتم بمصالحتهم بعضهم مع البعض فمن تراه يهتم بأمر مصالحتهم مع الشعب؟".

وقال نائب بيروت في تصريح ادلى به امس: "ان تشكيل الحكومة على هذا النحو يثير علامات استفهام كبيرة ومقلقة حول مستقبل هذا البلد وحول مضمون الشرعية وجدية هذا المضمون. ولتفصيل ذلك اضع الملاحظات الآتية:

أ ـ انها عن حيث خطوة تشكيلها جاءت مناقضة لاتفاق الطائف وللنصوص المعدلة في الدستور اللبناني. فكما يعرف الجميع ان ثمة نصا اثير حوله جدل كبير واعتبر جوهريا يتعلق بتسمية رئيس الحكومة بعد استشارات نيابية ملزمة، وكما هو واضح من النص ومن المناقشات التي دارت حوله ان الاستشارات النيابية ملزمة لرئيس الجمهورية، واذا بهذه الاستشارات تصبح ملزمة لمجلس النواب. فلقد تمت تسمية رئيس الحكومة قبل الاستشارات النيابية بأيام بل بأسابيع، فهل يجوز مخالفة الدستور على هذا النحو ولم يجف بعد حبر التعديلات؟

ب ـ ان الاستشارات النيابية لا تلزم فقط رئيس الجمهورية لجهة تسمية الرئيس المكلف ولكنها تلزم رئيس الحكومة المكلف ايضا بتشكيل الوزارة على النحو الذي تشير به الغالبية النيابية. فهل يصدق احد ان غالبية النواب قد اشارت بتشكيل حكومة على هذا النحو؟

ج ـ اما لجهة كون الحكومة حكومة مصالحة وطنية، فأنا اسأل مصالحة من مع من؟ ومن قال ان اصحاب المرافىء اللاشرعية مختلفون؟ ومن قال ان الذين كانوا يخطفون الابرياء مختلفون؟ ومن قال ان جماعة مافيا المضاربات مختلفون؟ وعلى ماذا هم مختلفون؟ ثم اذا كان اعداء الشعب هؤلاء المختلفون قد وجدوا من يهتم بمصالحتهم بعضهم مع البعض فمن تراه يهتم بأمر مصالحتهم مع الشعب؟ ومن يضمن كف اذيتهم عن الشعب وعن الوطن؟ من قال ان الوطن يختصر بتلك الميليشيات واصحابها حتى اذا تصالحوا تمت المصالحة الوطنية؟ ان لبنان اكثر من ذلك وارقى من ذلك وانظف من هذه التشكيلة. ان هؤلاء ليسوا الوطن بل انهم وبكل دقة اعداء الوطن. لقد جرت بالفعل عملية مصالحة لاعداء الوطن على حساب الوطن.

د ـ وفي الطائف ايضا اتفق على حل الميليشيات، على تذويب الميليشيات وعلى جعل الدولة فوق الميليشيات. ولكن كما هو واضح من خلال التشكيلة الحكومية فان الميليشيات التي دمرت الوطن من دون اي غطاء دستوري او قانوني جيء بها لتدمر الوطن ولكن بغطاء دستوري وقانوني. وعلى هذا النحو فان الميليشيات هي التي ستحل الدولة لا العكس".

وكرر موقفه بانه "ضد التعيين في مجلس النواب. ومن خلال تشكيلة هذه الحكومة الفظيعة نعرف من الان كيف سنعين النواب ومن هم الذين سيتم تعيينهم. على كل حال يظل الابناء اقل سوءا من ابائهم".

وسئل عن رأيه في مستقبل الوضع الاقتصادي، فاجاب: "ممتاز وسيكون افضل بكثير عندما تتولى الحكومة مسؤولياتها. انصح المواطنين من كان عنده بقية او بعض الليرات ان يصرفها الان على اي شيء ولو على السكر لان وزراءهم الاشاوس سيكونون كالجراد الزحاف لن يبقوا على شيء. والذين سرقوا حتى احجار المنازل لن يبقوا على كرسي في الوزارة حتى على كرسي حمام".

بابكيان تفقد أضرار قصر العدل ودعا إلى الاحتكام إلى القانون

تفقد امس وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان الاضرار اللاحقة بمبنى قصر العدل، ورافقه المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في بيروت الرئيس فيليب خيرالله ورئيس ديوان الوزارة الدكتور الياس ناصيف.

واثر الجولة قال الوزير بابكيان: "تفقدنا اليوم مبنى قصر العدل وهو من اهم الابنية في الدولة، مساحة عماره ٣٦ الف متر مربع، وهو مركز اهم المحاكم والمراجع القضائية في البلاد، من محكمة التمييز الى مجلس شورى الدولة والنيابة العامة التمييزية وتشمل ملاحقاتها كل الاراضي اللبنانية، الى تلك محاكم الاستئناف والبداية والقضاة المنفردين في محافظة بيروت والنيابات العامة وقضاة التحقيق. وفي قسم من هذا المبنى مركز نقابة المحامين التي ينتسب اليها نحو ثلاثة آلاف محام.

ففي يومنا الثاني في الوزارة كانت لنا زيارة لهذا القصر للوقوف على ما لحق به من اضرار، والحق يقال اننا ومن رافقنا في هذه الجولة ذهلنا بما شاهدنا من حجم الاضرار والحرائق التي التهمت قسما كبيرا من الموجودات. واللافت ان المسؤولين في الوزارة وقصر العدل بذلوا جهودا جبارة للحفاظ على ما هو اهم من الموجودات والاثاث والمطبوعات، الا وهو ملفات الدعاوى والمكتبات، سواء كان ذلك المكتبة الكبرى لقصر العدل او مكتبات مجلس القضاء الاعلى، مكتبة التفتيش القضائي وقسم من مكتبة نقابة المحامين. ولاحظنا في الوقت الحاضر ان اعمال الترميم تتقدم على قدم وساق مما يسمح باستعادة النشاط في قصر العدل نسبيا. الا ان هناك خرابا ودمارا لا يقاس في بعض اجزاء المبنى، ولاسيما القسم الشمالي الذي يتضمن مجلس شورى الدولة ومحكمة التمييز وبعض قاعات ومكاتب لمحاكم الاستئناف ودوائر التنفيذ. وسنواصل في الاسبوع المقبل الزيارات لبقية المراكز القضائية ان في العاصمة او في الملحقات بقصد وضع صورة شاملة عما يجب تأمينه من وسائل عمل لتستعيد المحاكم نشاطها كاملا في سائر انحاء البلاد.

ان مهمة وزارة العدل مهمة شاقة في مجتمع اطاحته سنوات الحرب بالكثير من الانضباط والحس المدني واحترام القانون والتمسك باهداب النظام، وكلنا نعلم ان المجتمعات الراقية هي المجتمعات التي يسودها الحق والعدل والتي يحتكم فيها المواطنون في كل ما يختلفون عليه الى حكم القانون لا الى العنف والتحزب والارتجال. اتكالنا اولا واول على قضاتنا المشهود لهم بالعلم والاخلاق النبيلة ان يعيدوا الى الحق والقانون مكانه في قلب كل لبناني وتكون وزارتنا بذلك قد ساهمت في بناء البشر والتحضير لوطن اكثر عدالة".

"تجمع العلماء المسلمين" عن زيارة وفد سوداني

جاء في بيان لـ"تجمع العلماء المسلمين" ان وفدا سودانيا ضم السيدين فضل الله السيد ابو قصيصة وصدقي علي نجدي زار لبنان لمدة اربعة ايام بدعوة من التجمع قابل خلالها فاعليات سياسية وروحية وتفقد مواقع "المقاومة الاسلامية" في شرق صيدا والبقاع الغربي واجتمع مع ابناء الجالية السودانية في لبنان. واشار الى ان الوفد ركز في لقاءاته على ان "الحكومات المتعاقبة في السودان اورثت الحكومة الحالية ديونا طائلة" وان "التمرد القائم يهدف الى الانفصال عن السودان" الذي "يواجه ضائقة اقتصادية وسيواجه في السنة الجارية نقصا في المواد الغذائية" وان "الحكومة الحالية تتبنى الاسلام وتتخذ منه نهجا لمواجهة جميع مشاكلها".

وافاد البيان ان الوفد اكد للجالية السودانية "اهتمام الحكومة باعادة فتح السفارة السودانية قريبا ومعالجة بعض الاشكالات التي تعانيها الجالية السودانية في بيروت".

"طوارىء الاحرار" لارتكاز طريق السلام على مشاركة الجميع

عقدت هيئة الطوارىء في حزب الوطنيين الاحرار اجتماعها الاسبوعي في مقر الحزب في السوديكو برئاسة النائب السابق السيد اميل مكرزل واصدرت البيان الآتي:

"اولا: ان انهاء حال الحرب هو مطلب وهدف لجميع اللبنانيين الذين عانوا الامرين من موت وتهجير وتدمير وفقر وهجرة، وان ولوج طريق السلام يجب ان يرتكز على رغبة جميع فئات الشعب اللبناني ومشاركتها. غير انه من المستغرب اليوم ان يسود شعور القلق واليأس هذه المرحلة التي اطلق عليها عنوان المصالحة والوحدة الوطنية واعادة البناء.

ثانيا: يعتبر الحزب ان سبب هذا الشعور هو عدم التوازن وسوء التمثيل وتغييب اطراف اساسيين عن التركيبة الحكومية مما ينزع عنها الصفات التي اعطيت لها.

ثالثا: ان الحزب لا يتوقف عند الاقوال والنيات والوعود بل ينتظر الافعال.

رابعا: يتعاطف الحزب مع ما هو محق من المطالب التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام كما يدعم التحرك الذي يقوم به ممثلو المعلمين بغية رفع الاجحاف المزمن اللاحق بهذا القطاع الحيوي والاساسي خصوصا في هذه الظروف الصعبة".

الجيش ينفي اشتباكا في الرملة البيضاء

صدر امس عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "نقلت احدى وكالات الانباء خبرا مفاده ان اشتباكا حصل بين جنود لبنانيين وآخرين سوريين صباح اليوم (امس) في منطقة الرملة البيضاء. ان قيادة الجيش تنفي هذا الخبر. وتطلب من جميع وسائل الاعلام عدم نشر اي اخبار تتعلق بالمؤسسة العسكرية من دون الرجوع الى المصادر المسؤولة فيها".

وكانت وكالة "رويتر" نسبت الى مصادر امنية وشهود عيان ان اشتباكا وقع واستمر ١٥ دقيقة. وفي نبأ لاحق لها نقلت الوكالة عن مصادر امنية ان خبر الاشتباك غير صحيح.

قبلان: مع الحكومة الجديدة إذا صدقت مع نفسها والمواطن

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تأييد الحكومة الجديدة "اذا صدقت مع نفسها ومع المواطن واذا التزمت بما سيتضمنه بيانها الوزاري". وذكرها بأن من "اولى مهماتها تعزيز قدرة الجيش كي يتمكن من القيام بواجباته".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة في دار الافتاء الجعفري واعتبر في مستهلها ما جرى "على الساحات الكبيرة والصغيرة من دعايات وحلقات واعلانات خارجة عن المألوف وعن المعقول وعن التقاليد". ودعا الى "حملة جماعية شاملة يشارك فيها كل المخلصين من رجال دين وساسة ومفكرين من اجل وضع حد لهذا التجاوز المخيف عبر بعض وسائل الاعلام".

وتطرق الى الوضع السياسي، فقال: "نحن ايدنا هذه الحكومة وندعمها على اساس ان غايتنا ورغبتنا هي انقاذ الوطن الواحد الموحد (...) ولكن يبدو ان البعض لا يزالون على الوتيرة نفسها من التفكير والممارسة وكأن حرب السنوات الست عشرة لم تعلمهم ولم تفدهم في شيء فالعقلية القديمة هي هي وعمليات الاختيار والاستنساب للمراكز والمناصب لا تزال تخضع لحسابات خاصة وآنية لا تعتمد الكفاية" واستغرب عدم استحداث وزارة للمغتربين، وشدد على وجوب استحداثها واسنادها الى احد المغتربين في افريقيا" وتمنى التوفيق للحكومة الجديدة واضاف: "نحن في حاجة الى دولة المواطن لا الطوائف. نريد الدولة التي تتحرك لمصلحة كل المواطنين من الجنوب الى الشمال، من البقاع الى الساحل (...) نحن نؤيد هذه الحكومة وندعمها اذا صدقت مع نفسها ومع المواطن واذا التزمت ما سيتضمنه بيانها الوزاري وننكرها بأن من اولى مهمات الحكومة تعزيز قدرة الجيش كي يتمكن من القيام بواجباته".

وتساءل "لماذا لم يتم تنفيذ انتشار الجيش في اقليم التفاح حتى الآن على رغم موافقة الجميع؟".

ولاحظ ان "هناك مسيرة سلام في لبنان ويجب ان تتم بكل شروطها لانه لا يجوز ترك الثغرات وعلينا ان نعمل ما في وسعنا من اجل تحقيق هذه الغاية". وناشد الرئيس الاسد "شخصيا ان يبلسم هذا الجرح نهائيا لانه وحده المؤهل والقادر على ذلك".

فضل الله: علينا ان نحصن السلام والسفير الاميركي كالمندوب السامي

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "(..) علينا ان نحصن السلام الذي حدث في لبنان برغم انه انطلق من خصوصيات غير لبنانية، حيث انطلق من المناخ الدولي الذي يسعى الى تجميد كل بؤر التوتر في المنطقة بحيث يبقى كل الناس مشدودين الى ما يجري في الخليج. ولذلك هذا السلام من "بركات" ازمة الخليج. ولذلك علينا ان نحصن هذا السلام لئلا يستطيع امراء الفتنة ان يعيدوا الحرب من جديد (..) لان المسألة هي ان لبنان لا يزال الساحة التي يتدخل فيها كل الناس (..)".

واضاف: "نحن نلاحظ ان حركة السفراء في لبنان، سفراء الدول الكبرى، وكأنهم هم القيمون على الوضع في لبنان. نلاحظ انه عندما اتى السفير الاميركي هللت وسائل الاعلام له واستقبل استقبالا مميزا حتى عن بقية السفراء سواء في مقابلاته للسياسيين او للصحافيين. الناس يتحدثون الى السفير الاميركي حتى يعرفوا هل يتفاءلون به او يتشاءمون. حتى يعرفوا مدى الاوضاع. انه تماما كالمندوب السامي هو يوزع التشاؤم والتفاؤل بالمستقبل. مسألة اقليم التفاح كانت ماشية ولكن بمجرد ان جاء السفير الاميركي جمدت لان البركة الاميركية المتقاطعة مع البركة الاسرائيلية ارادت ذلك".

وحمل على الولايات المتحدة قائلا: "اننا نعرف ان الفتنة في لبنان بدأت من اميركا وخطط لها هنري كيسينجر. اميركا صنعت كل مشكلتنا. وهي تتحمل مسؤولية كل شيء لانها كانت تلعب اكثر من لعبة مزدوجة في اكثر من موقع. وعلى الذين يفكرون في ان اميركا هي التي تحل مشكلتهم سواء على مستوى المصالحات التي بدأ يتدخل فيها السفير الاميركي او على مستوى الحلول، ان اميركا لن تحل المشكلة الا على طريقتها وقد عودتنا اميركا عندما تحاول ان تزرع حلولا في ارض ما تزرع الغاما في مناطق اخرى. الغاما اقتصادية وسياسية وامنية".

شعبان

طرابلس - "النهار":

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامين في طرابلس ان كل "قرار تتخذه الدول الاسلامية والعربية بالتصدي للعراق يعتبر وقوفا الى جانب اسرائيل واميركا معا لانه سينسينا العدو الحقيقي (...)".

وقال: "ان لبنان بعد خمسة عشر عاما من حروب الفتنة الطائفية التي اججتها اميركا واسرائيل نراها تسلب الشعب اللبناني حقه في اختيار ممثليه من خلال اتفاق الطائف الذي فرض نمطا اميركيا من السياسة الاستعمارية على هذا البلد وتشكلت حكومة تضم كل التناقضات. وكان الواجب ان يجرى استفتاء شعبي يبرز فيه رأي الاكثرية من كل الطوائف المظلومة (...)".

تفجير سيارة في ضبية

انفجرت ليل الخميس - الجمعة عبوة ناسفة تحت سيارة "رينو - ١٨" زرقاء يملكها شربل شليطا، بينما كانت متوقفة امام منزله في ضبية. والحق الانفجار بها اضرارا جسيمة.

طالب باطلاق يد الجيش وبعودة "الغائبين"

"مكتب التنسيق": نرفض تجيير القرار والمسيحيون تحرروا مع العماد عون

السيد رفول - الى اليمين - يتلو البيان وبدا اعضاء من الهيئة العليا في "مكتب التنسيق". (ساكو ميكاريان)

اكد امس "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" مجددا "ثوابتنا مع اصرارنا على العيش المشترك" وابدى ارتياحه الى ان تكون بيروت الكبرى في عهدة الجيش اللبناني وطالب باعلانها منطقة عسكرية وتطبيق حال الطوارىء واطلاق يد قائد الجيش العماد اميل لحود فيها وقال: "ان المسيحيين تحرروا مع العماد عون وانعتقوا من الكبت والضغوط ورفضوا تمثيلهم الزائف بالاكراه".

عقدت الهيئة العليا لـ"مكتب التنسيق" اجتماعا في فندق "برنتانيا" في برمانا قبل ظهر امس واصدرت بيانا كان بمثابة اطلالتها العلنية الاولى بعد عملية ١٣ تشرين الاول، تضمن مواقفها من التطورات. وتلاه المنسق العام للمكتب السيد بيار رفول، على الصحافيين واعدا بلقاء ثان "نجيب فيه عن اسئلتكم".

وفي البيان الذي هاجم "القوات اللبنانية" وقائدها الدكتور سمير جعجع من غير ان يسميهما. "نعود ونلتقيكم كمكتب مركزي للتنسيق الوطني بعدما اضحت منطلقاته واهدافه معروفة لدى الجميع بما كان وما هو اليوم.

لقاؤنا معا في بدء السنة الجديدة لتبادل التهنئات وعقد الخناصر والتعاضد وطلب عودة الغائبين لاكمال المسيرة التي بدأناها مع جميع اللبنانيين المخلصين.

وفي هذه المناسبة نؤكد مجددا ثوابتنا مع اصرارنا على العيش المشترك واعادة بناء ما تهدم برغم فداحة الاضرار والدمار.

ثوابتنا وجوامعنا المشتركة الولاء المطلق للبنان باقانيمه المتمثلة في الحرية والعدالة والسيادة وتكافؤ الفرص.

نهدف الى ان تعم دولة القانون في كل الجمهورية اللبنانية، دولة مرتكزها العلم والتطلع والرؤية المستقبلية قوامها مسؤولون نزيهون، مستقيمون، غاياتهم البناء ومصلحة لبنان والمواطنين بعيدا عن الصفقات والمصالح الشخصية.

نطالب بالانفتاح والتفاعل مع محيطنا العربي لانه على اثر تحرر قرارنا منذ سنتين نشأ تيار كبير في الشرقية، يريد بالحاح وصدق وعن قناعة ارساء علاقات وطيدة وسليمة مع اخواننا العرب وبالاخص سوريا مبنية على اسس ثابتة بين شعبين وبالتوافق بين الدولتين لا تخضع لنزوات السياسيين والمسؤولين ومصالحهم الشخصية والتي كان الشعب اللبناني يدفع بنتيجتها دائما الثمن.

نعود نلتقي معا كلبنانيين ومن كل لبنان وخصوصا كمسيحيين في وقت يزعم البعض تمثيلهم وهم منه براء.

المسيحيون تحرروا مع العماد عون وانعتقوا من الكبت والضغوط ورفضوا تمثيلهم الزائف بالاكراه. فهم يمثلون انفسهم ويرفضون الوكالة المزورة ولا يجيرون بعد اليوم قرارهم الى احد

اننا كمسيحيين نمثل مرجعيتنا الصالحة ونجسدها بعدما فجرنا مستنقع القهر الذي اغرقونا فيه سحابة اربعة عشر عاما وكل من يزعم خلاف ذلك لا يمثل سوى نفسه، نحن الذين عليهم تمردوا بعدما تحررنا وآمنا بالعلمنة والوحدة الوطنية والانفتاح وخصوصا التلاقي والتواصل مع جميع الافرقاء كما حدث على كل المعابر بلقاءات مستمرة حيث استقبلنا بشوق ومحبة ولهفة فتفاهمنا معا واتفقنا على العمل المشترك.

نعود ونؤكد مجددا ان الذي يزعم تمثيل المسيحيين لا يعني لهم ولنا شيئا بل هو مرفوض لديهم ولدينا (...)

لقد صرح قائلا قبل فترة قصيرة بأن الذين تعاونوا مع العماد عون من مدنيين وعسكريين هم الاكثر وطنية وان ٩٩ في المئة من المواطنين يؤيدون طروحات العماد عون. وعليه ندعوه الى الرحيل عنهم لان اللبنانيين على اتم التفاهم في غيابه، حتى ان الارض المقيم عليها حاليا تميد تحته وترفضه.

من المضحك المبكي ان يدعي الخشية على المسيحيين ويرفض الغبن المزعوم وهو الذي اثكل النساء ورملها وهدم الدور والمساكن والمؤسسات وما ترك بلدة او منطقة الا هجر اهلها وشردهم واسكنهم تحت السلالم والحفهم السماء. جنار كسروان وجبيل المقهورتين والمغلوبتين على امرهما، فليدع هاتين المنطقتين العزيزتين على قلوبنا جميعا وشأنهما (..).

واذا كان البعض قد ايد وثيقة الطائف عن قناعة كما عارضها البعض الآخر بموضوعية وعن قناعة ايضا فانه قد استعملها وتوسلها مطية لضرب الحالة اللبنانية الصافية وعرقلة مشروع الوفاق وكي يستمر مع اجهزته وجماعته في القبض على ناصية المغانم والاستئثار بالخيرات والاسلاب والتمتع بها والتحكم والتسلط. فتكشفت هذه الامور اليوم وبان هو على حقيقته.

وهنا لا بد من مخاطبة القيمين على مقدرات الدولة وسؤالهم عمن سرق احتياط اللبنانيين من القمح واين بيع ولمن؟ وكذلك عن موجودات شركة المرفأ ومعداتها والاحواض ومحتوياتها وعن الجهة المعروفة التي نهبتها وكيف تم تفكيك المنشآت واين نقلت خصوصا ان المرفأ لم يتعرض للقصف ولم تجر اية معارك في حرمه؟

ونناشد المسؤولين وجوب فتح تحقيق فوري في ذلك مطالبين النيابة العامة بالتحرك لملاحقة المسؤولين عن هذه الارتكابات تمهيدا لاستردادها او الزامهم تعويضها وانزال اشد العقوبات بهم للحؤول دون استمرار تسييب الوطن.

ونتوجه في هذا المقام الى السيد البطريرك الماروني الذي قال في ١٤ تشرين الثاني ان الكابوس قد ازيل عن صدور اللبنانيين. ثم اردف بعد ايام عدة ان العماد عون كان حالة تقسيمية انتهت. فنقول له بصدق ومن دون مواربة كما عهدنا بالكثيرين ان اللبنانيين جميعا يعرفون بالواقع والفعل من هو الكابوس وخصوصا المسيحيين منهم، ذلك ان العماد عون حاول بكل اخلاص وصدقية ووطنية لملمة الشتات اللبناني ومصالحة اللبنانيين بعضهم مع البعض والمحافظة على السيادة والكل بالتالي يعلم ان الذي يقسم اللبنانيين ويفرقهم موجود في كنف البطريرك وفي حمايته وتحت ضمانه وتغطيته وياللاسف (...)

ونسجل بارتياح اخيرا وبسرور ان تكون بيروت الكبرى في عهدة الجيش اللبناني. لكن المسلحين والدبابات والآليات ما زالوا يرتعون في الاشرفية مما يعتبر قنابل موقوتة لذلك يجب اعلان بيروت الكبرى منطقة عسكرية تطبق عليها حال الطوارىء واطلاق يد العماد لحود ومنح قوى الجيش والامن الداخلي الصلاحيات الكاملة حتى لا يبقى فيها سوى سلاحهما والعلم اللبناني (..)

ويا جيشنا الحبيب، العيون شاخصة اليك والقلوب مشدودة نحوك والمصير بين يديك، فكن على قدر الآمال المعقودة عليك ولا ترهب احدا فالشعب معك والمواطنون هم اهلك وذووك. راهنا عليك منذ البداية واعتبرناك خشبة الخلاص فقمنا بثورة شعبية عارمة سميناها ثورة الحرية والبناء رافضين حمل السلاح لانه امتيازك. فاضرب بيد من حديد ولا تتهاون لوقف التقاتل والتناحر لانك الوحيد المؤهل لجمع من فرقته المؤامرة واعطاء كل ذي حق حقه فتحمي كرامة الجميع وتصونها. يا جيشنا الحبيب، بك الخلاص. طالبنا بك فتشرذنا في حين كان سواك يبيع لبنان وينهبه (...) آملين في مطلع هذه السنة الجديدة عودة جميع ضباطنا وغيابنا لكي نبادر معهم ومع الجيش بكامله بقيادة العماد لحود ومع اللبنانيين المخلصين باعادة بناء ما تهدم وجمع من تشرد وتفرق. فيبقى لبنان موئلا للحرية وواحة سلام ورسالة محبة وملتقى الحضارات والاديان".

"التنظيم الشعبي": الحكومة في تركيبتها ليست حكومة مصالحة وطنية

انتقد "التنظيم الشعبي الناصري" الحكومة الجديدة قائلا انها في تركيبتها "ليست حكومة مصالحة وطنية" ورأى "ان من المعيب فرز القوى على اسس طائفية".

عقد المكتب السياسي للتنظيم اجتماعه الدوري برئاسة المهندس مصطفى سعد، وانتهى الى بيان اكد في مستهله "التزامه مسيرة الامن والسلام وحرصه على تحقيق وفاق وطني شامل يحصن مسيرة السلام ويمنع عنها كل اهتزاز يؤدي الى عودة البلاد تجددا الى دوامة الاقتتال والانهيار في الجسم الوطني". ولفت الى "بعض الممارسات التي ينتهجها البعض في محاولة لمحاصرة تسوية الطائف وتفريغها من محتواها الاصلاحي والتوحيدي واستخدامها لخدمة مرحلة سياسية محددة يستجمع فيها اوراقه التي فقدها لينقض على الانجازات الوطنية التي تحققت" وطالب "بان تكون الممارسة في الحكم منسجمة مع الاصلاحات الدستورية فلا يتم تجاوزها كما حصل في مسألتي التكليف والتأليف".

وتوقف عند التشكيلة الحكومية فقال: "ان هذه الحكومة، في تركيبتها، هي حكومة من الطراز العادي وليست حكومة مصالحة وطنية، فهي تفتقر الى هذه الصفة كونها ناقصة في تمثيلها لحجم التيار العربي الديموقراطي ولا تحمل اساسا لوفاق وطني شامل، فهي تكرار لتشكيلات حكومية سابقة تقوم على قواعد التمثيل الطائفي وليس على قاعدة تمثيل التيارات الوطنية. فمن المعيب وطنيا ان تفرز القوى على اسس طائفية. كما ان هذه التركيبات الطائفية وحكومة المحاسيب لا تؤدي الى حوار وطني حقيقي تنتج عنه مصالحة وطنية، فما يمكن ان تنتجه هذه الحكومة هو مصالحة طائفية تحاصر حاجة الوطن والمواطن الى الغاء الطائفية السياسية الادارية. وكذلك فان هذه التركيبات لا تبني اسسا واضحة لقيام علاقات عربية مميزة لان التكامل في هذه العلاقات لا يبنى الا من خلال القوى العربية التي يمثلها التيار العربي الديموقراطي في لبنان. واذ كنا نعتبر هذه الحكومة حكومة عادية لا نعول عليها كثيرا في تحقيق المهمات الوطنية الكبرى وخصوصا المصالحة والوفاق، فاننا سنحكم عليها من خلال ما ستحققه من انجازات وتحديدا العمل لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وتوفير الامن الاجتماعي للمواطن لانهما المهمتان الرئيسيتان لاي عمل وطني على المستوى الرسمي والشعبي. واذا تخلت عن هاتين المهمتين فاننا سنكون في موقع المعارضة الديموقراطية لحكومة لا تضطلع بمسؤولياتها الوطنية". واستغرب "ان يطرح انتشار الجيش في بعض المناطق الجنوبية من دون اخرى، الامر الذي نلمس فيه عدم جدية الحكم في التوجه جنوبا واكثر ما نخشاه ان يكون قد خضع لمنطق اسرائيل بابعاد العمل الرسمي عن المناطق الجنوبية وخصوصا المناطق المقاومة. فالجنوب اكثر المناطق حاجة الى حضور الدولة بكل اجهزتها لتقوم بدورها في احتضان المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة خطر الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتواصلة، ودعم الصمود الشعبي امام محاولات ابتلاع ارضنا ومياهنا لئلا يصبح الجنوب موطنا جديدا للفالاشا والمهاجرين الجدد (...)".

وزير الدفاع الاسرائيلي زار الجولان ومرجعيون

ارينز: معنيون بالنفوذ السوري الكبير لحد: "فتح" بدأت بالتحرك أخيرا

بنت جبيل، حاصبيا - "النهار":

ربط قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بين تصاعد الهجمات على "الحزام الامني" اخيرا والوضع في الخليج، لافتا الى "ان حركة "فتح" بدأت بالتحرك في الاونة الاخيرة".

في حين قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان بلاده "معنية بالتطورات الجارية في لبنان، وبالنفوذ الكبير لسوريا على الحكومة اللبنانية".

عرّج ارينز الخميس الماضي على مرجعيون بعد جولة في هضبة الجولان التقى خلالها عددا من المواطنين الدروز والمستوطنين من اليهود السوفيات الجدد، رافقه فيها قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد و"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني وقائد وحدة الارتباط الجنرال زئيف زخارين. وشدد الوزير الاسرائيلي على "ان الجولان سيبقى جزءا لا يتجزأ من اسرائيل، وان اي مفاوضات مستقبلا مع سوريا لن تغير من هذا الواقع". وحض دروز الجولان على "الاندماج في حياة الشعب الاسرائيلي ودولته" وطمأنهم الى "ان الجيش الاسرائيلي على استعداد لردع اي اعتداء عراقي" على اسرائيل. ودعاهم الى الحصول على الاقنعة الواقية من الغاز.

وفي زيارته لمرجعيون تبادل ارينز واللواء لحد المعايدة برأس السنة الجديدة. وخص ارملة الرائد سعد حداد السيدة تريز شكر حداد بزيارة في منزلها في هذه البلدة. وتمنى وزير الدفاع الاسرائيلي "ان تحمل السنة الجديدة السلام الى لبنان والمنطقة". واعرب عن ثقته بالجيش الاسرائيلي و"الجيش الجنوبي" في "مكافحة اي عمل تخريبي في هذه المنطقة".

وتطرق الى ازمة الخليج فقال: "ان لا مبرر للقلق في اسرائيل وعلى حدودها مع حلفائها. اذ مررنا بتجارب عدة وبقينا صامدين. وستمر هذه المرحلة ونحن واثقون بقدرة جيشنا الذي لديه من الوسائل ما يكفل الدفاع عن البلاد".

وغمز من قناة الاردن قائلا: "اذا بقي الاردنيون ساكتين ولم يتحركوا، فان وضعهم سيكون جيدا. جيشهم ليس كبيرا وهم يخشون وقوع الحرب، لانها اذا وقعت فسينجرون اليها رغما عنهم".

ولم يغفل الشأن اللبناني، اذ اضاف: "ان اسرائيل معنية بالتطورات الجارية في لبنان وبالنفوذ الكبير لسوريا على الحكومة اللبنانية. ونحن نراقب هذه التطورات". واعتبر ان وقوف سوريا الى جانب الولايات المتحدة الاميركية في ازمة الخليج "لا يعدو كونه جزءا من الائتلاف مع مصر ضد العراق، وهذا لا يخيف اسرائيل بل يقوي استراتيجيتها".

من جهة اخرى، سأل التلفزيون الاسرائيلي اللواء لحد هل هناك علاقة بين محاولات التسلل الاخيرة الى "الحزام" والوضع في الخليج، فأجاب: "اعتقد ان هناك علاقة لكنها بعيدة. فمنظمة "فتح" لم تنفذ عمليات منذ مدة بعيدة، الا انها بدأت بالتحرك في الاونة الاخيرة. واعتقد انه رفع عتب حتى يقولوا للعراقيين نحن نقوم بعمل ما في جنوب لبنان. لكن هذا غير زائد عن المعقول".

وعن اهلية "الجنوبي" وامكاناته للتصدي لمثل هذه العمليات، قال: "نحن جاهزون دائما مهما كبرت هذه العمليات، ولدينا القوة الكافية لصدها".

وعن فكرة ادخال الجيش اللبناني الى الجنوب. قال: "لا اعتقد انها طرحت لدخول منطقة الجنوب. تكلموا عن ادخاله الى اقليم التفاح وهو خارج الحزام الامني. ونحن لسنا ضد دخوله الاقليم، ونصحناه بأن يخرج الفلسطيني والمنظمات التخريبية الاخرى من المنطقة، لانه اذا لم يخرجهم فسيضطر الى التورط في عمليات ضدنا، وعندها سنضطر الى معاملته كمخرب".

وتفقد الجنرال يوسي بيليد مستشفى مرجعيون.

"المقاومة الاسلامية" لموقف حكومي جريء بمحاكمة لحد

حضت "المقاومة الاسلامية" الحكومة على "اعلان موقف جريء" من اللواء انطوان لحد وتقديمه الى المحاكمة واصدار الحكم العادل "الذي يستحقه كل من باع نفسه وكرامته ووطنه للعدو".

صرح مصدر مسؤول في "المقاومة الاسلامية" تعليقا على التصريحات الاخيرة لقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بالآتي:

"ليس مستغربا ان تصدر هذه التصريحات التي تنضح بالعمالة والخيانة ممن باعوا انفسهم للصهاينة وليست تلك الكلمات الجوفاء التي صدرت عن لحد سوى صدى للموقف الصهيوني المدعوم من الادارة الاميركية، فالجيش الذي قبلنا بانتشاره لن يكون دوره الا الى جانب المقاومة لاستكمال تحرير الارض واجتثاث جرثومة الخيانة وطرد الغزاة وتنظيف المناطق المحتلة من رجس الصهاينة وادواتهم امثال لحد ومرتزقته. وستبقى المقاومة الاسلامية شوكة في عيون العملاء واسيادهم ودرعا حصينة في وجه المشاريع الاميركية والصهيونية.

وعلى الحكومة الجديدة ان تحدد موقفا واضحا وصريحا من هذه التصريحات وتبادر باعلان موقف جريء من هذا الخائن وتقديمه الى المحاكمة واصدار الحكم العادل الذي يستحقه كل من باع نفسه وكرامته ووطنه للعدو. وهذا اول مصاديق التوجه الحقيقي لتحرير الجنوب والتصدي للمخططات الصهيونية".

اسرائيل اطلقت ٣ فلسطينيين واشتباك مع مقاومين في الطيبة

صيدا، بنت جبيل - "النهار":

وصل امس الى مخيم عين الحلوة (صيدا) الفلسطينيون عبد اللطيف بقاعي وهاني ضاهر وبسام الخطيب الذين افرجت عنهم اسرائيل بعدما كانت بحريتها اعتقلتهم قبل نحو سنة على باخرة تعمل على خط صيدا - قبرص، ونقلتهم الى احد سجون الارض المحتلة.

واطلقت عيارات نارية في المخيم ابتهاجا بعودتهم.

على صعيد آخر اشتبكت دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" ظهر الخميس الماضي في مقاومين في احراج بين يارين وشيحين، فشنت حملة تمشيط اصيب فيها خطأ الراعي مصطفى عبدالله (٧٢ عاما) من يارين في ساقيه ونقله "الجنوبي" الى مستشفى نهاريا الاسرائيلي.

وفي بيروت افادت "وكالة الانباء الدولية" ان رد "المقاومة الاسلامية" على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على البقاع الغربي، بقصفها ثكنة الريحان التابعة لـ"الجنوبي" بصواريخ، ادى الى وقوع ٨ اصابات بين قتيل وجريح في صفوف "الجنوبي". واشارت الى نقل اربع جثث الى داخل الارض المحتلة، واربعة جرحى الى مستشفى مرجعيون بينهم اثنان في حال الخطر.

واصدرت المقاومة الوطنية البيان الآتي:

"نفذ رجال المقاومة الوطنية - وحدة الشهيد خالد اكبر عملية في بلدة الطيبة على سيارتين تابعتين لقوات الاحتلال في داخلهما عدد من الضباط والجنود الصهاينة وقد اسفرت العملية عن مقتل وجرح عدد منهم. دام الاشتباك ٢٠ دقيقة. تدخلت قوة مساندة متمركزة في مشروع الطيبة بعدما انسحب المقاومون بسلام الى المناطق المحررة.

وبعد ذلك قامت قوات الاحتلال بتمشيط وادي الحجر وقصف عدد من القرى المحررة".

"الجماعة": اعتداءات اسرائيل مقدمة لعمل عسكري

صيدا - "النهار":

نبهت "الجماعة الاسلامية" الى ان الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة على مواقع المقاومة في الجنوب والبقاع "هي بمثابة مقدمات لعمل عسكري كبير، يستهدف الجنوب واهله الذين يبدون قلقا بالغا من هذه اللامبالاة التي يبديها الحكم نتيجة انكبابه على امور تكاد تكون ثانوية (...)".

الثلج غطى الأرز والصحو مستمر

غابة الارز بيضاء. (ملحم طوق)

العاصفة الثلجية التي اعلنت ليل الخميس - الجمعة، مرت كأنها لم تكن، باستثناء وصولها الى بعض المناطق التي يفوق ارتفاعها ١٨٠٠ متر، في الارز وصنين وجبل الشيخ. في حين هطل المطر ليل الخميس - الجمعة غزيرا فوق المناطق الجبلية المتوسطة الارتفاع، وهبطت درجة الحرارة الى اقل من ١٠ درجات، وفي بعض المناطق البقاعية والشمالية الى ما دون الصفر درجة دنيا و٥ درجات قصوى.

ومن مراسل "النهار" في بشري ان الثلج سد طريق الارز الى مناطق التزلج ابتداء من محيط مدرسة التزلج والقتال وان سماكته تراوح بين متر ونصف متر وخمسة امتار، وان طبيعة الثلج صالحة للتزلج. وقال ان غابة الارز مكللة بالثلوج كما في ايام العز. كذلك طمرت الثلوج السيارات المتوقفة في محيط الشاليهات.

اما الطقس فعاد عموما الى الصحو، وقد يستمر كذلك ما لم تهب عاصفة ثانية تأتي بها ريح من مناطق تركيا وايران.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ١٨،٥ ملم. وبذلك يكون مجموع المطر لهذه السنة ١٧١ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٤٧ ملم. اما المعدل العام التصاعدي لتاريخه فهو ٣٩٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٣ في المئة والحرارة ١٥.

بوادر سجال قانوني عن استرداد المرفأ

فاخوري: لا تراجع ولا مناقشة لمسؤولية الدولة عن المرفأ

اعلن امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري انه ابلغ الى شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره "انتهاء مدة الامتياز الممنوح لها وفقا للاتفاق المعقود معها عام ١٩٦٠ وانه اعتبارا من ١٩٩١/١/١ ستتولى الدولة اللبنانية ادارة المرفأ كونه من الاملاك العامة ولا مجال ابدا للتراجع او المناقشة في خصوص مسؤولية الدولة عن المرفأ".

وقال انه "اذا كانت للشركة وجهة نظر قانونية معاكسة، فهناك اصول قانونية يجب اتباعها، علما انه تسلم اللجنة الوزارية المؤلفة مني ومن الوزير بيضون كان بدافع الحرص على المال العام وحقوق الدولة اللبنانية من جهة وللاهمية التي يوليها مجلس الوزراء لتفعيل العمل في المرفأ كمرفق اقتصادي حيوي".

وستدعو اللجنة المعاونين الذين صدر قرار تعيينهم مساء الخميس الماضي الى الاجتماع في غضون ٤٨ ساعة لاتخاذ الاجراءات العملية الآيلة الى مباشرة العمل.

ووصفت مصادر في المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية قرار تأليف لجنة من خارج الوزارة لادارة المرفأ بانه غير قانوني لان قانون تنظيم هذه الوزارة الصادر بالمرسوم الرقم ٥٤٦٩ تاريخ ١٩٦٦/٩/٧ حصر صراحة في مواده ٣٥، ٣٦، ٣٧ و٣٨ صلاحية اجراء الرقابة (الادارية والمالية) المتواصلة وتهيئة العناصر الفنية اللازمة لاسترداد الامتيازات بما فيها الموانىء بوزارة الموارد، مشيرة الى بطلان هذا القرار لان القانون لا يعدل ولا يلغى الا بقانون.

وكانت "النهار" نشرت في عددها الصادر الخميس ١٩٩١/١/٣ المذكرة التي رفعتها المديرية العامة للاستثمار الى وزير الموارد السيد محمد يوسف بيضون وفيها اسماء اعضاء اللجنة التي الفتها لادارة المرفأ.

اما قرار تعيين معاوني اللجنة الوزارية، فقد صدر عن الوزيرين بيضون وفاخوري من دون رقم في تاريخ ١٩٩١/١/٣ وهنا نصه:

"ان وزيري الموارد المائية والكهربائية والدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي،

بناء على قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ (المحضر الرقم ٤٩ لسنة ١٩٩٠) والقاضي بتأليف لجنة من الوزيرين اعلاه يعاونهما من يريانه مناسبا لتسلم مرفأ بيروت واهراءات القمح فيه، مع القيود والسجلات، وادارته واستثماره موقتا،

يقرران ما يأتي:

اولا: تعيين معاوني اللجنة الوزارية من السادة الآتية اسماؤهم:

- موريس غزال، المديرية العامة للاستثمار (وزارة الموارد المائية والكهربائية)
- علي خنافر، المديرية العامة للنقل (وزارة الاشغال العامة والنقل)
- شوقي شعبان، المديرية العامة للجمارك (وزارة المال)
- ريمون فرحات، المديرية العامة للنقل (وزارة الاشغال العامة والنقل)
- راجي البساط المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري (وزارة الاقتصاد والتجارة)
- جوزف زحيل، الغرفة الدولية للملاحة.

ثانيا: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

محمد يوسف بيضون
وزير الموارد المائية والكهربائية
شوقي فاخوري
وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي

يبلغ هذا القرار الى كل من اصحاب العلاقة المذكورين اعلاه".

بشارة لاشراك العمال في ادارة المرفأ

استغرب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة "ابعاد ممثلي النقابات ومدير شركة مرفأ بيروت عن تركيبة اللجنة التي اسندت اليها مهمة ادارة المرفأ". ودعا بصفته رئيس نقابة موظفي الشركة، العاملين فيها الى اجتماع للتاسعة من صباح الاثنين "للبحث في مستقبل المرفأ"، مؤكدا ضرورة اشراك النقابات العمالية في مرفأ بيروت في "قرار ادارته لانه لن يكون هناك مرفأ من غير العمال... وعلى المسؤولين ان يدركوا ان لهؤلاء العمال حق المشاركة لانهم اصحاب الرأي والكلمة والمصلحة"، وكذلك ضرورة "المحافظة على حقوقهم ومكتسباتهم" التي "توازي قيمة المرفأ ان لم يكن اكثر".

العقد الجماعي لمستخدمي المصارف

الجمعية تعرض على الاتحاد حصر البحث في ١٤ بندا

ايد ٥٠ مصرفا قرار اللجنة الاجتماعية في مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان مناقشة لائحة من ١٤ مطلبا من المطالب التي تقدم بها اتحاد نقابات مستخدمي المصارف.

واعتبر رئيس الجمعية الدكتور جورج عشي ان "ما يطرح اليوم على الاتحاد من لائحة البنود الاربعة عشر هو كاف وواف في المرحلة الحاضرة". وامل "ان يتجاوب الاتحاد مع موقف الجمعية وان يقدر اخواننا في الاتحاد الظروف التي يعانيها القطاع المصرفي".

عقد امس مجلس ادارة الجمعية اجتماعاً موسعا في مقر الجمعية في الدورة برئاسة الدكتور عشي وحضور الاعضاء وممثلي اكثر من ٥٠ مصرفا. ولدى ارفضاض الاجتماع صرح رئيس الجمعية: "اجتماع اليوم هو اجتماع موسع للمصارف دعيت جميع المصارف لحضوره وقد حضره ما يزيد عن ٥٠ مصرفا ممثلة على اعلى مستوى. هذا الاجتماع دعا اليه مجلس ادارة الجمعية بعدما اطلع على التقرير الذي قدمه اليه رئيس اللجنة الاجتماعية الدكتور نديم مخيبر في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس الادارة. وكان هذا التقرير يتناول الوضع الاخير لمسار مفاوضات العقد الجماعي بين اتحاد مستخدمي المصارف والجمعية، هذه المفاوضات التي استغرقت خمس جلسات والتي تبلورت في مجموعة مطالب تقدم بها الاتحاد تشكل تحديثا للعقد الجماعي لا على صعيد العطاءات فقط ولكن تتناول معظم مواد العقد. وبعدما اطلعت اللجنة الاجتماعية على مجمل هذه المطالب قررت بعد مشاورات جرت بيننا وبين مجلس الجمعية ان تتقدم من الاتحاد بلائحة مختارة من هذه المطالب مبدية استعدادها للبحث فيها من دون غيرها. وهذه البنود التي قبلت اللجنة بالبحث فيها تتناول ١٤ موضوعا تشكل المواضيع الرئيسية ولاسيما منها العطاءات الاجتماعية والوظيفية. وقد ايد المجتمعون اليوم موقف اللجنة ومجلس الجمعية ووافقوا على ان تبحث اللجنة في هذه المواضيع من دون غيرها في المفاوضات. واثيرت في اثناء الاجتماع مواضيع لها صلة بمطالب للمصارف من مستخدميها تتناول خصوصا ساعات الدوام كما تتناول شروط نهاية الخدمة وما الى ذلك من الامور التي ترى المصارف وجوب طرحها في المفاوضات".

وقال: "لقد تكون لدي شعور مما سمعته اثناء هذا الاجتماع من مطالعات واراء عن موضوع العلاقات الاجتماعية في القطاع المصرفي بان ما يطرح اليوم على الاتحاد ضمن لائحة البنود الاربعة عشر المشار اليها اعلاه هو كاف وواف في المرحلة الحاضرة، خصوصا انه سبق للجمعية ان اعطت خلال عام ١٩٩٠ زيادة كبيرة على العطاءات الاجتماعية للعقد كما انها اعطت سلفة غلاء معيشة مقدارها ٤٠ في المئة مع مفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٠/٧/١، اضافة الى منحة شهر دفع نصفها في نهاية شهر ايلول الماضي وسدد نصفها الآخر في نهاية العام فضلا عن منافع اخرى. املي في ان يتجاوب الاتحاد مع موقف الجمعية الذي اعتبره موقفا ايجابيا للغاية وان يقدر اخواننا في الاتحاد الظروف التي يعانيها القطاع المصرفي ليبقى رائدا بين القطاعات الاخرى في ما يتعلق بتعاطيه مع موظفيه وبالشروط والعطاءات الاجتماعية التي يمنحها اياها".

واوضح ردا على سؤال "ان الاتحاد طلب تعديل كل بنود العقد بينما نحن حصرنا البحث في ١٤ بندا تتعلق بالعطاءات الاجتماعية والتي تتعلق بتحسين دخل الموظفين وهي السلة الاولى نبحث في هذا العدد الكبير من المطالب. وارجو ان لا يلجأ الاتحاد الى التصعيد محافظة على حسن العلاقة بيننا، خصوصا ان العقد هو مرحلة تتجدد كل سنتين وهذا العقد يحوي سلما متحركا للاجور والعطاءات وهو المطلب الدائم والاساسي للاتحاد العمالي العام وهو يتطور حسب تطور كلفة المعيشة".

٣٠ اوتوبيسا من ١٦٧ تعمل على الخطوط

اتصالات لطلب مساعدة عينية لتفعيل قطاع النقل المشترك

اجتمع امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري مع المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب ورئيس مصلحة النقل البحري في وزارة الاشغال العامة والنقل السيد ريمون فرحات، وتسلم من الاول تقريرا اوليا عن اوضاع المصلحة وعن واقع اوتوبيسات النقل المشترك.

وادلى الوزير فاخوري على الاثر بتصريح قال فيه: "تسلمت تقريرا عن اوضاع النقل المشترك عموما واوضاع الباصات وعدد الصالح منها للعمل وغير الصالح والاقتراحات التي يراها رئيس المصلحة فاعلة لوضع اكبر عدد ممكن من هذه الباصات قيد الاستعمال. وكونا فكرة عن العدد الاضافي الضروري لتفعيل حركة النقل العام لانني اعتبر هذه الوسيلة ضرورة حيوية جدا لانتقال المواطنين اليومي نظرا الى موجة الغلاء وارتفاع كلفة النقل".

وتحدث عن "اتصالات يجريها مع بعض الدول الاجنبية والمنظمات الدولية في محاولة للحصول على مساعدة عينية في هذا القطاع" اذ ان معظم الباصات دمر في الحرب ومنها ما استعمل متاريس والبعض الآخر اصبح خردة".

واضاف ان اجتماعا آخر سيعقد الاثنين المقبل في حضور رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك المهندس عادل حمية لوضع برنامج نهائي لتشغيل الاوتوبيسات واصلاح المنشآت والمخازن المتضررة وفقا للامكانات المتوافرة.

تقرير شهاب

وهنا نص تقرير الامير عبدالله شهاب:

"انشئت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بموجب المرسوم الرقم ٦٤٧٩ تاريخ ١٩٦١/٤/١٤، وهي تؤمن الخدمات العامة في مجالات نقل الركاب والبضائع في الداخل ومع البلدان المجاورة.

اولا: النقل المشترك

١- عدد الاوتوبيسات

اشترت المصلحة خلال عام ١٩٧٨ من شركة "رينو" الفرنسية /٢٤٠/ اوتوبيسا. اتلف منها اثناء الاجتياح الاسرائيلي ٤٧ اوتوبيسا و٢٦ اوتوبيسا في الحوادث الاخيرة ويكون الباقي /١٦٧/ اوتوبيسا اصيب القسم الاكبر منها باضرار مختلفة ويمكن توزيعها حاليا على النحو التالي:

- ٦٠ اوتوبيسا لحقت بها اضرار مهمة نتيجة اصابتها بقذائف.
- ٧٧ اوتوبيسا متوقفة لعدم توافر قطع الغيار اللازمة لصيانتها.
- ٣٠ اوتوبيسا تؤمن حاليا الاستثمار على مجمل خطوط النقل المشترك في بيروت وضواحيها.

٢- انشاءات النقل المشترك

تتكون انشاءات النقل المشترك في الوقت الحاضر من:

آ - ثلاثة مصانع - مستودعات كائنة في محطة مار مخايل وفرن الشباك وبئر حسن مع مخزن. لكل منها.

ب - ان الانشاءات الكائنة في محطة مار مخايل وفرن الشباك قد اصيبت باضرار بالغة واننا في انتظار تأمين الاعتمادات الكافية واللازمة لاعادة ترميمها. في ما خص انشاءات بئر حسن، فهي غير مستوفية كل الشروط المفروضة لتأمين حسن سير الاستثمار العادي والتطوير.

٣- محتويات المخازن

ان محتويات المخازن قد اتلف القسم الاكبر منها، نتيجة حريق شب في المخزن الرئيسي في منشآت مار مخايل ولا بد بالتالي من اعادة تكوين مخزون قطع الغيار وغيرها تلافيا لعرقلة اعمال الاستثمار.

٤- المعدات والعدة

ان معظم المعدات والعدة قد اتلفت اثناء الحوادث واصبح من المتعذر حاليا اجراء اية اعمال صيانة للاوتوبيسات.

وفي حال عدم تأمين الاعتمادات لتجهيز المصانع والمستودعات بالمعدات والعدة المطلوبة ستتوقف اعمال الصيانة كليا.

ثانيا: السكك الحديد

ان انشاءات محطات السكك الحديد وتجهيزاتها ومبانيها موزعة على مختلف الاراضي اللبنانية من الناقورة مرورا ببيروت حتى طرابلس فالحدود اللبنانية الشمالية (الخط الساحلي) ومن بيروت الى رياق ومنها تنقسم الى خطين: رياق - القصير ورياق - سرغايا.

ان مجمل الانشاءات والتجهيزات والمباني قد اصيبت باضرار مهمة اثناء الحوادث بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ وقسم منها قد اتلف تماما.

تقوم المصلحة حاليا باجراء كشوفات على مختلف المواقع لتحديد الاضرار ولتبيان الاوضاع الراهنة لكل الانشاءات والتجهيزات وتحديد الاقسام التي يمكن استئناف استثمارها فورا او بعد اجراء اصلاحات عادية عليها والاقسام التي يتطلب استئناف استثمارها وقتا طويلا.

غير اننا لم نتمكن حتى اليوم من انجاز هذه الكشوفات بسبب النقص المهم الحاصل في جهاز المأمورين المختصين ونأمل ان تصبح كل المعلومات متوافرة لدينا في وقت قريب جدا لوضع تقرير مفصل في شأن التدابير الواجب اتخاذها لاستئناف استثمار السكك الحديد تدريجا على مختلف الاقسام وفي اقرب وقت ممكن.

وفي انتظار التقرير المفصل المشار اليه، لا بد من الاشارة، بصورة خاطفة، الى فوائد استثمار السكك الحديد، واهمها تأمين وسائل منتظمة وامينة للمناقلات (ركاب وبضائع) الداخلية والخارجية والحد من الازدحام الطرقي الذي كانت ولا تزال تعانيه البلاد ولاسيما على الخطوط الدولية ومن التلويث الذي ينتج من هذا الازدحام.

وقد سبق للمصلحة ان وضعت دراسات مفصلة ومتعددة عرضتها على الادارات المعنية.

لا بد من الاشارة ايضا الى ان مجلس الانماء والاعمار قد وقع في تاريخ ١٩٨٣/٨/٢٩ عقدا مع شركة S. E. I الفرنسية يقضي بتكليف هذه الشركة اعادة تأهيل الخط الحديد الساحلي الممتد بين بيروت وصيدا وكانت الاشغال تسير طبيعيا غير انها توقفت منذ شباط ١٩٨٤ بسبب الحوادث آنذاك كما ان المجلس قد امن تمويل ٤ عربات متحركة اشترتها المصلحة عام ١٩٨٤.

ثالثا: عدد مستخدمي المصلحة

- النقل المشترك

١٢٥٥ مستخدما موزعين في فرن الشباك ومار مخايل وبئر حسن.

- سكك الحديد

٣٠٦ مستخدمين موزعين في بيروت ورياق وطرابلس وفي كل المحطات".

وزير الصناعة والنفط تسلم في غياب سلفه خان اميريان

في غياب سلفه السيد سورين خان اميريان الذي سافر الى كندا، تسلم امس وزير الصناعة والنفط السيد محمد جارودي مهماته رسميا في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل والموظفين الكبار في الوزارة في مقرها الرئيسي، شارع سامي الصلح.

وجال الوزير، يرافقه السيد روفايل، على اقسام المبنى وعاين الاضرار اللاحقة به في الاحداث الاخيرة وآثار الحرائق التي اتت على كتب ومراجع ووثائق ومستندات، وطلب الشروع فورا في اصلاح المكاتب وترميمها.

ثم رأس اجتماعا للموظفين وتحدث اليهم مشددا على اهمية المرحلة الراهنة من تاريخ البلاد واعادة الاعمار والتجهيز ومساعدة المواطن في حاجاته اليومية. ولفت الى دور الطاقة وارتباطها بكل القطاعات المعيشية. وقال: "انني لا اعتبر نفسي وزيرا فحسب وانما اعتبر انني كأخ لكم. واعملوا بحسب ضمائركم وانني على يقين انكم ستتابعون جهودكم لخدمة المواطن والوطن (...) اتمنى ان ارى عملكم في هذه الوزارة بما يرضي الضمير والمواطن والمسؤولين في الدولة".

ورحب السيد روفايل بالوزير وشكر له مبادرته معتبرا انها "بداية خير ومسيرة توحيدية في حياة لبنان". وعاهد باسم الموظفين على ان يتابع هؤلاء العمل "كما كانوا جنودا مجهولين ومواظبين على رغم الظروف الصعبة التي مروا فيها، وهم على استعداد اليوم لاخذ زمام المبادرة من جديد وستكون امامنا قريبا ورشة عمل سيتعاون الجميع في تحقيق اهدافها".

وصرح الوزير جارودي لدى مغادرته مبنى الوزارة: "انني لا انتظر بدء العمل حتى يعود المبنى الى حاله الاولى، لكنني آمل من الموظفين الانتفاع الى الامام لخدمة المواطن، لان المواطن يهمه حياته اليومية وخدماته اليومية. عندنا مهمات ملحة وكثيرة في مديرية النفط وفي مديرية الصناعة، ونأمل ان يكون التعاون تاما بين الجميع حتى نصل الى الهدف الذي من اجله الفت هذه الوزارة".

وسئل عن تسلمه الوزارة، فاجاب: "ان التسليم الفعلي يتم بالحضور، فنحن لا نعلق اية اهمية اذا سلم شخص ما ام لم يسلم. المهم ان نحضر في بدء الاسبوع المقبل ان شاء الله للعمل حتى في الحال الحاضرة للمبنى، بالتعاون مع جميع الموظفين والمدير العام ورئيس الديوان وجميع المختصين في الوزارة".

وزير الدولة للاصلاح الاداري يطلب دراسات لـ"تشخيص ظواهر الخلل"

عقد امس وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب اجتماعا لهيئة التفتيش المركزي حضره رئيسها السيد رياض سوبرة والمفتشين الكبار فيها السادة: عبد الرؤوف فضل الله، امين عبد الملك، محمد الخطيب، فوزي ابو دياب، عباس فرحات وعدنان حمادة.

وافاد مصدر رسمي ان الوزير طلب "اعداد دراسات وتقارير عملية تتناول سير العمل في الادارة العامة، توصلا الى تشخيص دقيق وموضوعي لظواهر الخلل في اداء الادارات الرسمية وانظمة عملها في سبيل صوغ تصور علمي ودقيق لخطوط الاصلاح الاداري الذي يلبي طموح اللبنانيين في بناء دولة حديثة وعصرية". وقال "ان الحرب تركت مخلفات ثقيلة وخطيرة على الادارة اللبنانية ضاعفت الفوضى والفساد، ولا شك في ان مسيرة الاصلاح ستكون قادرة على تحقيق اهدافها في صورة شاملة وجذرية، مع انجاز الدولة آلية انهاء الحرب، وهذا ما يلقي على مؤسسات التخطيط والرقابة في الادارة مسؤولية العمل الاستثنائي لدرس اوضاع الادارة اللبنانية من كل الجوانب، لان المطلوب بعد انهاء الحرب هو الانتقال الى عصر الادارة الحديثة، لان انظمتنا الادارية اليوم هي تراكم من الانظمة العثمانية والفرنسية القديمة التي تخلت عن مثيلاتها سائر دول العالم".

مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون

قرر مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان بعد جلسة عقدها امس برئاسة السيد الياس ابو رزق "الدعوة الى خلوة للمسؤولين المنتسبين الى النقابة في تلفزيون لبنان بمشاركة مجلس النقابة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس العاشر من كانون الثاني الجاري، في تلة الخياط تحت شعار وضع تصور متكامل لانقاذ شركة تلفزيون لبنان". كذلك قرر درس موضوع متأخرات الموظفين "والتي مضى على جزء كبير منها فترة طويلة من الزمن" و"اعطاء مهلة اخيرة للادارة لدفع هذه المتأخرات تنتهي صباح الاثنين ٤ شباط المقبل، على ان يتوقف العمل في الشركة آليا في هذا التاريخ اذا لم يتم دفع هذه المتأخرات".

الخليل يعمم على المحتسبين المركزيين العودة الى الاصول في قبض الاموال

اصدر امس وزير المال الدكتور علي الخليل تعميما بالرقم ١/ص ١ الى محتسب المال المركزي وجميع المحتسبين المركزيين والمحليين جاء فيه:

"قضت الظروف الاستثنائية باصدار التعميم الرقم ٤/ص ١ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥ الذي طلب بموجبه عدم قبض اية مبالغ نقدية تفوق العشرة الاف ليرة لبنانية الا بموجب شيك مصرفي محجوز وعدم دفع اي مبلغ يتجاوز خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية باستثناء الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد وحصر عمليات الدفع الاخرى بمصرف لبنان.

وقد عدل هذا التعميم بالتعميم الرقم ٩/ص ١ تاريخ ١٩٩٠/٨/٤، بحيث رفع الحد الاقصى للمقبوضات الى حدود مبلغ ٢٥٠٠٠ ل.ل. والمدفوعات الى حدود مبلغ ٧٥٠٠٠ ل.ل.

وبعدما زالت تلك الظروف الاستثنائية التي استدعت اصدار هذين التعميمين، لذلك، يطلب من محتسب المال المركزي وجميع المحتسبين المركزيين والمحليين وقف العمل بالتعميمين المشار اليهما اعلاه، والعودة الى الاصول العادية في كل ما يتعلق بقبض او دفع الاموال العمومية في صناديقهم، مع ضرورة التقيد بالقوانين والانظمة النافذة ولاسيما منها قانون المحاسبة العمومية".

أفكار واقتراحات لمصلحة الواردات لتعديل النظام الضريبي وتطويره

باشرت مصلحة الواردات في وزارة المال التحضير لتعديل النظام الضريبي وتطويره، والفت لجنة مهمتها وضع تصور علمي شامل يتناسب والتطلعات المستقبلية، من حيث التنظيم والادارة والمسؤوليات واعادة النظر في المستندات المستعملة وتبسيطها واختصارها وتحديثها، تحقيقا لضبط موارد الدولة الداخلية وخدمة المكلفين.

واعدت المصلحة ورقة عمل تتضمن افكارا اساسية لبناء هيكلية جديدة للمديرية العامة للضرائب تضمنت النقاط الآتية:

"١- هي مديرية عامة ترتبط اما بأعلى سلطة سياسية كالولايات المتحدة مثلا واما تتبع لوزير المال مباشرة.

٢- تكون الاطار الوحيد لمصالح الضرائب العاملة بمعاونة مصلحة التشريع الضريبي.

٣- تمسك بالرقابة الداخلية عبر مراقبي التحقق (مفتشي الداخل).

٤- تضع برامج التدقيق العامة السنوية وبرامج التدقيق الخاصة المقارنة.

٥- تعيد النظر في القوانين في استمرار طبقا للحاجات الطارئة.

٦- تشمل صلاحياتها كل الارض اللبنانية، توحيدا للقرار والتطبيق.

٧- تعتمد مركزية القرار الى اضيق الحدود ولا مركزية الخدمات الى اوسع الحدود.

٨- يتمتع رؤساء المصالح المركزية والاقليمية بحرية الحركة في ما عنى التطبيق والتنفيذ.

٩- تنظم العلاقة مع الادارات الرسمية والجمهور تسلسلا وفقا لاهمية الموضوع.

١٠- يكون للمديرية العامة حاسبها الالكتروني بمركزه وتفرعاته ولا يكون لحاسب الوزارة مدخل اليه بل على العكس".

وعزت المصلحة اقتراحها الى تعثر تطبيق القوانين الضريبية لاسباب ابرزها: "الاوضاع الامنية المتردية، القوى المسلحة غير الرسمية الضاغطة، انقطاع ورود المعلومات لتوقف المصادر او شللها (بيانات جمركية، نسخ عقود الايجارات من البلديات، بيانات الدوائر العقارية، بيانات الكتاب العدول، بيانات غرفة التجارة والصناعة، اعطاء الافادات غير الصحيحة وغير المسؤولة من البلديات والمخاتير)، تجاوز كثير من الادارات في تعاملها مع المواطنين توجب ابراز براءات ذمة، عدم تبلغ التعاميم والمذكرات والتعليمات فور صدورها وعلى الاخص تلك المتعلقة بتطبيق الممل والنصوص الصادرة حديثا، انقطاع الاتصالات الهاتفية بين الادارة المركزية والدوائر الاقليمية. الاوضاع الصعبة التي يعيشها الموظفون ومعاناتهم النفسية، اضافة الى النقص الكبير في عدد الموظفين الاصليين في الملاك وسد بعض هذا النقص من ادارات اخرى من دون اخضاعهم على الاقل لدورات تدريبية على العمل الضريبي".

واقترحت الآتي:

"١- تعبئة المراكز الشاغرة، اعادة النظر في الملاك العالي كما ونوعا، اعادة النظر في شروط التعيين خصوصا بالنسبة الى الموظفين الفنيين.

٢- اعادة تأهيل المراقبين واخضاعهم لدورات تدريبية واعدادية يتوقف على نتيجتها الحاقهم بالوظيفة المناسبة.

٣- تطوير اجهزة الاتصال بين الادارة المركزية والدائرة الاقليمية.

٤- انشاء مركز معلوماتية ممكنن.

٥- انشاء جهاز للعلاقات العامة، والقيام بحملات اعلامية ترافق اعمال التكليف وتلقي الضوء على النصوص الضريبية.

٦- اجراء مسح ضريبي شامل لاكتشاف المطارح الضريبية المكتومة والمستجدة.

٧- اجراء دراسة شاملة لبراءات الذمة.

٨- تحسين الوضع المادي للموظف: عائدات، حصص غرامات، بدل تنقلات، فصل عائدات التحقق عن عائدات الجباية".

وزير الصحة وتأهيل المستشفيات

بحث امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مع مندوب منظمة الصحة العالمية الدكتور ابرهيم صهيون في مشروع اعادة تأهيل المستشفيات الحكومية.

واستقبل وفدا من مصلحة الانعاش الاجتماعي وبحث معه في اعتماد اسس جديدة لتقديم المساعدات.

كذلك استقبل وفدا من "هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت" هنأه بالوزارة وابلغ اليه عددا من المطالب المعيشية.

ومثل الوزير كبي رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في تعزية وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بخاله رئيس بلدية قب الياس ابرهيم نجيب الدبس.

وزير الاقتصاد والتجارة وغرفة طرابلس

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا يرافقه وفد من اعضاء الغرفة. وافادت مصادر الوزارة ان البحث تناول الوضع الاقتصادي في الشمال ومشروع استكمال تجهيز معرض طرابلس الدولي، وفي انتظار ذلك اتخاذ الترتيبات لاقامة معرض دائم للمنتجات يبدأ في نهاية الربيع بمعرض للمنتجات اللبنانية والسورية.

واستقبل ايضا رئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي احمد كبارة على رأس وفد من التجمع وعرض معه حاجات الصناعة في المنطقة.

وزير الموارد يرأس اجتماعا للكهرباء

دعا وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون الى اجتماع في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الثامنة من صباح الاثنين يحضره المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال ورئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النمار ومديرها العام المهندس محيي الدين محيو للبحث في اوضاع الكهرباء. ثم يتفقد منشآت معمل الزوق الحراري.

وزير الاشغال يدعو الموظفين

طلب وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم في مذكرة ادارية من جميع الموظفين والعاملين في الوزارة الالتحاق بمراكز عملهم فورا والتقيد بالدوام الرسمي تحت طائلة الاجراءات المسلكية.

صالة استقبال المسافرين في مطار بيروت

اعلن قائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن اعادة فتح الصالة الزجاجية لاستقبال المسافرين في مطار بيروت الدولي والتي حالت ظروف الحرب دون اعادة تجهيزها واستعمالها.

ودعا المواطنين الراغبين في استقبال اقاربهم وذويهم القادمين من الخارج الى استخدام هذه الصالة والانتظار داخلها بدل الباحة الخارجية.

وزير الداخلية يتسلم الاثنين

من المقرر ان يتسلم وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب حقيبته من سلفه الشيخ الياس الخازن الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في السرايا، في حضور المديرين العامين لقوى الامن الداخلي والامن العام والمديرية العامة للداخلية والاحوال الشخصية والدفاع المدني والمحافظين.

افتتاح مستشفى الامام الصدر

صور - "النهار":

افتتح امس مستشفى الامام الصدر في بلدة اللوبيا بدعوة من "الجمعية اللبنانية للرعاية الصحية والاجتماعية". وقص الشريط العلامة السيد علي الامين رئيس معهد الدراسات الاسلامية التابع لمؤسسات الامام الصدر في الجنوب في حضور المسؤول التنظيمي في حركة "امل" في الجنوب السيد علي عكوش ونائبه السيد علي خريس ومسؤولي المكاتب الفرعية في الحركة.

وقال العلامة الامين: "في وطننا المعذب لبنان تعتبر المؤسسات الصحية احد اهم عوامل بقاء هذا الوطن وانسانه مقاوما وصابرا متمسكا بارضه ومؤمنا بعودة الوحدة اليه على صيغة العيش المشترك بين جميع ابنائه (...) وهذا المستشفى محطة لتخفيف الالام عن المرضى والمعذبين بواسطة الاطباء من مختلف الجنسيات الذين يحملون اوسمة الحياة كما جاء في الكتب السماوية خصوصا القرآن الكريم". واضاف: "ليست المقاومة حمل بندقية فقط وانما هي ذلك الطبيب الذي يسهر الليل من اجل ان ينقذ نفسا تشرف على الهلاك، وهكذا فانه في المقدمة الاولى للمقاومين (...)". وطالب الحكومة بدعم المستشفى وغيره من مستشفيات الجنوب.

جلسة الضمان لم يكتمل نصابها

ارجئت جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كانت مقررة امس الى الثلثاء المقبل لعدم اكتمال النصاب.

وعلق نائب رئيس المجلس السيد حبيب زيدان على ذلك بقوله: "على رغم تضمن جدول الاعمال مواضيع اساسية وعمهمة لسير اعمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعلاقاته مع المؤسسات العامة والخاصة، لم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة مجلس الادارة التي كانت مقررة اليوم (امس). واني ادعو اعضاء المجلس الى وجوب تحمل مسؤولياتهم حيال من يمثلون في الصندوق نظرا الى اهمية المواضيع المطروحة وارتباط مصالح الصندوق والمؤسسات المتعاملة معه بها". ودعا اعضاء هيئة المكتب الى اجتماع الثلثاء المقبل تليه جلسة مجلس الادارة، متمنيا على اعضاء المجلس حضور الجلسات "تلافيا" لضرب مصالح الصندوق والمتعاملين معه من اصحاب عمل ومضمونين خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد".

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ٨٦٣,٠٠ ليرة وارتفع ٢,٤٩ في المئة في اسبوع

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع. فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ ٨٦٣,٠٠ ليرة في مقابل ٨٦٧,٥٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ٤,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٥٢ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار ارتفع من ٨٤٢,٠٠ الى ٨٦٣,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٢١ ليرة ونسبته ٢,٤٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٢,٤٣ في المئة في الاسبوع الاول من السنة.

وقد فتح الدولار صباحا مع ميل الى التراجع بما بين ٨٦٣,٠٠ و ٨٦٨,٠٠ ليرة، فيما بدا الطلب عليه مترددا في ظل شح السيولة بالليرة اللبنانية التي ارتفعت كلفتها ارتفاعا ملحوظا اول من امس. الا ان ايثار المتعاملين الانتظار الى ما بعد نيل الحكومة الثقة ووضوح الرؤية بالنسبة الى المنحى الذي ستتخذه ازمة الخليج في قابل الايام، حال كثيرا دون تنامي عرض الورقة الخضراء التي اخذت تتقلب طوال الفترة الصباحية بين ٨٥٥,٠٠ و ٨٦٥,٠٠ ليرة، ثم بين ٨٦١,٠٠ و ٨٦٥,٠٠ ليرة، الى ان اقفلت في آخر العمليات بـ ٨٦٣,٠٠ ليرة في سوق هادئة على حذر لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، بدا المتعاملون في اسواق القطع العالمية عشية عطلة الاسبوع منشغلين اكثر باحتمالات تطور الوضع في منطقة الخليج على ما عداها من امور ولاسيما على صعيد ضعف النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. وعليه، ابدوا الكثير من اللامبالاة بعد صدور مؤشر البطالة الذي اسفر عن زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل بلغت نسبتها الشهر الماضي ٦,١ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥,٩ في المئة في تشرين الثاني، وهي الاعلى منذ تموز ١٩٨٧، علما ان نحو ٧٦,٠٠٠ شخص فقدوا وظائفهم في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٥٩,٠٠٠ شخص في الفترة نفسها بحيث اصبح عدد الذين فقدوا وظائفهم العام الماضي نحو ٦٠٠,٠٠٠ شخص الى مليون عاطل عن العمل، مما يشير الى مدى الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الاميركي. الا ان ذلك لم يؤثر كثيرا على تماسك الدولار حتى بعد اعلان تراجع طلبات المصانع بنسبة ٥,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٢,٥ في المئة في تشرين الثاني، بل بقي مطلوبا من بعض المراكز الاوروبية تحسبا لفشل المساعي الديبلوماسية الناشطة لحل ازمة الخليج بالوسائل السياسية، ولاسيما بعد تأخر الرئيس العراقي صدام حسين في الرد على مبادرة الرئيس بوش الداعية الى عقد لقاء لوزيري خارجية الولايات المتحدة والعراق في جنيف بين ٧ و٩ من الجاري، وذلك قبل ورود موافقة بغداد على اجراء هذا اللقاء في التاسع منه.

وهكذا، تمكن الدولار من الاحتفاظ بمستوياته المتقدمة التي سجلها في اليومين الاخيرين ازاء بعض العملات الرئيسية والى تحسينها ازاء بعضها الآخر، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٩٣٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٤٦٥ اول من امس.
- ١,٥٠٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٩٣٠.
- ١,٢٧٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٧٥.
- ٥,١١٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٧٤٠.
- ١٣٤,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٣٣,١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ١/٢ في المئة لشهر، ٧ ٧/١٦ في المئة لشهرين، ٧ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر و ٧ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار الذهب الى التحسن امس في موازاة ارتفاع اسعار النفط خصوصا بعد الانباء التي تحدثت عن عزم المصرف المركزي في جنوب افريقيا على خفض حجم مبيعاته من المعدن الثمين هذه السنة على امل ارتفاع اسعاره، وعليه، اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٨٧,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٥,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٧,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٧,٤٠ دولارا بعد الظهر.

ومضت اسعار الفضة في تحصين مواقعها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٢٢ دولارات في مقابل ٤,١٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٢١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٤ كانون الثاني ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٨,١٥	١٩,٠٠
الدينار العراقي	١٥٣,٠٠٠	١٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٠٠,٠٠	١٨٥٠,٠٠
الدينار الاردني	١١٧٥,٠٠	١١٩٠,٠٠
الدينار البحراني	٢٢٦٥,٠٠	٢٣٠٠,٠٠
الدينار الليبي	٤٣٣,٠٠	٤٤٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٣,٠٠	٢٣٥,٠٠
الريال السعودي	٢٢٨,٠٠	٢٣٠,٠٠
الريال القطري	٢٣٤,٠٠	٢٣٦,٠٠
الريال العماني	٢٢٢٠,٠٠	٢٢٣٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٧٠,٠٠	٢٨٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٧٥,٠٠	١٦٨٠,٠٠
المارك الالماني	٥٧٥,٠٠	٥٧٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٥٠٥,٠٠	٥١٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٥,١٤	٥,٢٠
الفرنك الفرنسي	١٦٨,٠٠	١٧١,٠٠
الفرنك السويسري	٦٨٠,٠٠	٦٨٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٦,٠٠	٢٧,٠٠
الكورون الدانماركي	١٤٥,٠٠	١٤٦,٠٠

الكورون الاسوجي	١٤٩,٠٠	١٥١,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٨,٨٠	٨,٩٠
الليرة التركية	٠,٥٠	٠,٥٥
الليرة القبرصية	١٨١٠,٠٠	١٨٢٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٦٥,٠٠	٧٦٩,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣١٤٠,٠٠	٣١٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٤٢٥,٠٠	٦٤٧٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٦١,٠٠	٨٦٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٦١,٠٠	٨٦٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٤٤,٠٠	٦٥٥,٠٠
الدولار الكندي	٧٣٠,٠٠	٧٤٠,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٧٥٠٠	٧٨٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٧٢٢٥	٧٨٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٨٥١٠	٦٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٩٩٥١٠	٤٠٤٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٦٠٠٢٧٥	١٠٧٥٠٢٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٧,٠٠	د ٣٨٧,٩٠
كيلو الفضة	١١٥٥٠	١١٦٥٠
اونصة الفضة	د ٤,٣٠	د ٤,٣٣



الدورات الدولية في كرة المضرب
ادبلايد: لارسون إلى نصف النهائي

تعد الاسوجي نيكلاس كولتي الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا لكرة المضرب على الملاعب الصلبة في ادبلايد، بفوزه في الدور ربع النهائي على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢، ٦-٠.

وفاز الاسوجي ماغنوس لارسون، الذي اخرج الالماني بوريس بيكر من الدور الاول، على الالماني باتريك كوهن ٦-٢ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٣.

دورة ويلينغتون

في الدور ربع النهائي من دورة ويلينغتون النيوزيلندية الدولية فاز الاسوجي كريستيان برغستروم على السوفياتي ديمتري بولياكوف ٦-٢، ٦-٧ (٢-٤)، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثالثا على المكسيكي راميس كريشنان ٥-٧، ٦-٤، ٧-٥.

دورة بريزبين

باتت اكيكو كيجيموتا اول لاعبة يابانية تصعد الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة في بريزبين بعدما فازت في الدور ربع النهائي على الاوسترالية راشيل ماك كويلان ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣ في ساعتين و٢١ دقيقة. وقالت كيجيموتا (٢٢ عاما) المصنفة ١١٥ في العالم "لقد كنت مرتاحة جدا هذا الاسبوع. وحققت نتائج جيدة". يذكر ان اللاعبة اليابانية اخرجت في طريقها الى الدور نصف النهائي الاميركية ماري شرايفر والتشيكوسلوفاكية برباره باولوس المصنفة ثالثة.

واحتاجت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية وبطلة الدورة عرضين الى ٥٨ دقيقة فقط لتتفوق على الارجنتينية كريستينا تيسي ٦-٣، ٦-١.

وسقطت البلجيكية سابين ابلماس، التي اختيرت افضل رياضية في بلجيكا لهذه السنة، امام السوفياتية لاريسا سافتشينكو، التي اخرجت التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وللمرة الاولى في حياتها تصل الاميركية ليندا هارفي - وايلد (١٩ عاما) الى نصف النهائي لاحدى الدورات بفوزها على السويدية جوديت فيسنر المصنفة رابعة ٦-١، ٦-٤.

وتلعب في الدور نصف النهائي هارفي - وايلد - سوكوفا، كيجيموتا - سافتشينكو.

انسحب الاميركي جون ماكنرو من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية التي تبدأ الاسبوع المقبل في سيدني وقد يغيب عن بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن بسبب اصابة في كتفه.

وقال سرجيو بالميري وكيل اللاعب الاميركي في اتصال هاتفي مع مكتبه في بولونيا (ايطاليا): "لقد اصيب ماكنرو في كتفه بينما كان يتدرب قرب منزله في لوس انجلس". الا انه لم يحدد مدى سوء الاصابة. واضاف ان الاطباء طلبوا منه عدم اللعب خمسة او ستة ايام ليقرروا ما اذا كان في امكانه المشاركة في البطولة الاوسترالية.

قد تغيب اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في العالم وبطلة دورة فرنسا ودورة "الماسترز" عن دورة نيو ساوث ويلز في سيدني وعن بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن، بسبب الارهاق.

وقالت سيليش، التي ساهمت في احراز يوغوسلافيا كأس هوبمان للفرق، انه لم يكن لديها وقت كاف لترتاح بعد عيد الميلاد وقد تحتاج الآن الى راحة من الدورات الدولية. واضافت: "اشعر بالتعب، سارتاح بضعة ايام لارى اذا ما كان في امكاني ان العب في سيدني. لقد وعدت نفسي ان اشارك في الدورة. لكن اذا لم اكن في حال جيدة فلن العب. وسأدفع الغرامة ايا كانت".

بطولة العالم السادسة لالعاب الماء
الذهبية الأولى لصينية في الغطس



الصينية فو مينغ كسيا تغطس من السلم الثابت. (اف ب تيليفوتو)



فو بعد تقليدها الميدالية الذهبية تتوسط السوفياتية ميروشينا الثانية - الى اليمين - والاميركية ولياميس الثالثة (رويتر تيليفوتو)



سيقان الفريق الياباني فوق الماء في تدريب على السباحة الموقعة (اف ب تيليفوتو)

باتت الصينية فو مينغ كسيا (١٢ عاما) اصغر فائزة او فائز بميدالية ذهبية في بطولة العالم لالعاب الماء منذ انطلقت قبل ١٦ سنة، اذ حلت اولى في مسابقة الغطس من السلم الثابت ارتفاع ١٠ امتار في البطولة السادسة التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية.

وتفوقت فو بطلة دورة العاب الارادة الطيبة الثانية في مدينة سياتل الاميركية في آب الماضي، على مواطنتها كسو يان مي البطلة الاولمبية في النصف الثاني من الدور النهائي مسجلة اكثر من ٦٠ نقطة في محاولاتها الاربع الاخيرة عن اصل ثمان ومحققة ٤٢٦،٥١ نقطة بفارق كبير عن منافستها السوفياتية ايلينا ميروشينا ٤٠٣،٨٧ بعدما سجلت ٧٢ نقطة، وهي اعلى علامة، في قفزتها الاخيرة. والاميركية ويندي ولياميس ٤٠٠،٤٣ ثالثة دورة سيول الاولمبية.

اما كسو اولى التصفيات اول من امس، فكانت متقدمة بعد خمس قفزات، لكنها لم تتمكن من اللحاق بفو التي ورثت مواطنتها تشن لين بطلة المسابقة في بطولة العالم ١٩٨٦. وقالت فو (٣٥ كيلغ، ١،٤٤ متر) انها لم تكن واثقة من احراز الميدالية الذهبية في البداية والفوز على كسو، مشيرة الى انها لم تكن راضية عن نفسها في التصفيات بعدما تخلفت عن كسيو نحو ٣٠ نقطة.

ويذكر ان فو ستصير اصغر فائزة في الغطس بعدما اعلن الاتحاد الدولي للسباحة ان المشتركين والمشتركات مستقبلا في بطولة العالم وكأس العالم للغطس يجب ان يكونوا في الـ١٤ في السنة التي تجرى البطولة والكأس.

وفي كرة الماء، فازت في الدور الاول سيدات كندا على فرنسا ٩-٧، والمانيا على نيوزيلندا ١٠-٦ في المجموعة الاولى، والولايات المتحدة على اوستراليا ٨-٧ في المجموعة الثانية.

أوروبا لكرة القدم

جوفنتوس - نابولي في إيطاليا غداً

تقام غدا المرحلة الـ١٤ من الدوري الايطالي لكرة القدم وابرز مبارياتها تلك التي تجرى بين جوفنتوس الرابع ونابولي بطل الموسم الماضي على ملعب "كومونالي" في تورينو. وقد تدرب مع نابولي للمرة الاولى منذ اسبوعين كابتنه الارجنتيني دييغو مارادونا الذي لم يشترك في ست مباريات وغاب عن ١٢ فترة للتدريب في الشهرين الاخيرين، علما انه تورط في خلاف مع ناديه منذ استبعده المدرب البرتو بيغون بعدما تخلف يوما عن مرافقة الفريق الى موسكو للقاء سبارتاك موسكو في تشرين الثاني الماضي في كأس اوروبا لابطال الدوري.

ويذكر ان نابولي خسر امام الفريق الموسكوبي ومضى بيغون في استبعاد مارادونا كلما تخلف عن التدريب.

اما النجم الارجنتيني الذي خاض آخر مباراة له في ١٦ كانون الاول، فهدد بترك نابولي. وهذا الاسبوع تحدثت وسائل الاعلام الايطالية عن امكان انتقاله الى جوفنتوس، بعدما صرح مسؤول في النادي التوريني ان مارادونا سيتعاقد مع جوفنتوس اذا كان يستطيع ذلك وان المدير العام لنابولي السيد لوتشيانو موجي مستعد للبحث في الامر.

جوفنتوس الذي سحق نابولي ٥-١ في آخر لقاء لهما في آب، يحتاج الى الفوز ليواصل المنافسة بعد خسارته ٠-٢ امام أ. سي. ميلان الاسبوع الماضي ونزوله عن المركز الثاني الى الثالث مكرر.

ويستضيف سمبدوريا متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن انترناسيونالي ميلانو، تورينو السابع، وبولونيا الثاني في ذيل اللائحة ميلان الثاني بفارق نقطة واحدة عن المتصدر، وانترناسيونالي ميلانو جنوى السادس بفارق اربع نقاط عنه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا - تشيزينا.
باري - بيزا
بولونيا - أ. سي ميلان.
فيورنتينا - لاتسيو.
انترناسيونالي ميلانو - جنوى.
جوفنتوس - نابولي
بارما - لتشي
أ. اس روما - كالياري.
سمبدوريا - تورينو.

اسبانيا

طلب مدرب ريال مدريد الفريدو دي ستيفانو من لاعبيه، بعد الخسارة الموجعة للفريق امام اوساسونا ٠-٤ الاحد الماضي، التوقف عن اللعب للجمهور والتركيز على الاسس عندما يحل الفريق ضيفا على سبورتنغ خيخون في المرحلة الـ١٧. وقال دي ستيفانو: "بعض اللاعبين يلعب وعقله مع انصار الفريق في كرة القدم عليك ان تحسن اللعب ثم تظهر مهارتك" واضاف: "ان ما حصل الاحد الماضي كان حادثا لن يتكرر، لكن الحقيقة ان الدوري بدأ يزداد صعوبة".

وكانت خسارة ريال مدريد، وهي الاولى على ارضه منذ ثلاث سنوات، هزت ثقة اللاعبين واثارت آمالهم في الاحتفاظ باللقب للسنة السادسة على التوالي بعدما ابتعد عنه برشلونة متصدر اللائحة ثماني نقاط.

اما برشلونة، فيرى ان اكبر تهديد له يأتي من اتلتيكو مدريد الذي يتخلف عنه خمس نقاط وهو فارق لا يجعله مطمئنا الى احراز اللقب كما قال المهاجم اندوني غويكوتشيا. وعلى الفريق ان يحرز غدا نقطتي المباراة مع لوغرونيس الذي فاز في مباراة واحدة في مبارياته الخمس الاخيرة.

ويستضيف اتلتيكو مدريد ريال اوفييدو الذي يحتل مركزا وسطا في لائحة الدوري.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - فالنسيا
اتلتيكو مدريد - اوفييدو
برشلونة - لوغرونيس.
بورغوس - فالادوليد.
كاستيلون - ريال سوسييداد.
مايوركا - سرقسطة.
اوساسونا - اسبانيول.
اشبيلية - قادش.
سبورتنغ خيخون - ريال مدريد
تينيريف - بيتيس.

انكلترا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي، يلتقي اليوم استون فيلا ويمبلدون حامل الكأس في ١٩٨٨، والارسنال ثاني لائحة الدوري سندرلاند، وكريستال بالاس ثاني الكأس الموسم الماضي نوتنغهام فوريست (الاحد)، ومانشستر يونايتد حامل الكأس كوينز بارك رينجرز (الاثنين). وينتظر ان يعود الى صفوف مانشستر كابتنه بريان روبسون والجناح داني والاس الذي كلف انتقاله النادي ١،٢ مليون جنيه (٢،٣٣ مليوني دولار).

ويستضيف بلاكبيرن روفرز ليفربول متصدر لائحة الدوري. ويحرس مرمى الاول بوبي ميمز الذي يخوض مباراته الثانية معه منذ انتقاله اليه من توتنهام هوتسبر الاسبوع الماضي في مقابل ٤٨٥ الف دولار، وهو رقم قياسي لبلاكبيرن. وستكون اللعبة اختبارا حقيقيا لميمز بالذات بعدما شارك افرتون في نهائي الكأس عام ١٩٨٦ امام ليفربول الذي فاز ٣-١ واحرز بطولة الدوري والكأس معا عامذاك.

توتنهام هوتسبر الذي يغيب عنه المدافع بات فان دن هاو والاسباني رون نعيم لطردهما في المباراة مع لوتون في الدوري قبل الميلاد، يزور بلاكبول من الدرجة الرابعة الذي حقق فوزين متتاليين وجر كوينز بارك رينجرز الى ثلاث مباريات في الدور الخامس الموسم الماضي.

وهنا البرنامج:

الدرشوت - ويستهام يونايتد.
ارسنال - سندرلاند.
استون فيلا - ويمبلدون.
بارنيت - بورتسماوث
بلاكبيرن - ليفربول.
بلاكبول - توتنهام هوتسبر.
بولتون - بارو.
برايتون - سكنثورب.
بريستول روفرز - كرو.
تشارلتون - افرتون.
تشلسي - اوكسفورد.
تشستر - بورنماوث.
كوفنتري سيتي - ويغان.
هال - نوتس كاونتي.
مانشستر يونايتد - كوينز بارك رينجرز.
كريستال بالاس - نوتنغهام فوريست.
لايتون اورينت - سويندون.
مانسفيلد - شيفيلد ونسداي.
ميدلسبره - بليموث.
ميلوول - ليستر سيتي.
نيوكاسل يونايتد - دربي كاونتي.
نوريتش سيتي - بريستول سيتي.
اولدهام - برنتفورد.
بورت فايل - بيتربره.
شيفيلد يونايتد - لوتون تاون.
شروزبري - واتفورد.
ساوثمبتون - ايبسويتش تاون.
سوانسي سيتي - روثرهام.
ويست بروميتش البيون - ووكينغ.
ولفرهامبتون وندررز - برادفورد.
بارنسلي - ليدز يونايتد.
بيرنلي - مانشستر سيتي.

الملاكمة: تشافيز الافضل في ١٩٩٠

اختار المجلس العالمي للملاكمة المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بطل العالم للوزن ما فوق الخفيف افضل ملاكم في العالم لعام ١٩٩٠ للمرة الثانية على التوالي وكذلك صاحب افضل مباراة للعام نفسه.

وتوج المجلس تشافيز ملاكم السنة لدفاعه عن لقبه مرتين في نجاح ولانه لم يخسر او يتعادل في ٧٢ مباراة، معتبرا لقاءه ومتحديه الاميركي ملدريك تايلور في لاس فيغاس في آذار، مباراة السنة، بعدما سحق منافسه في الجولة الـ١٢. واشار الى ان انتصاره كان مثيرا للعواطف ولم يقض على ملدريك الا بالضربة القاضية في الثواني الاخيرة من هذه الجولة.

وكان تشافيز (٢٨ عاما) اختير افضل ملاكم في العالم عام ١٩٨٩.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على تشارلوت هورنتس ١١٨ - ١٠٨، واورلاندو ماجيك على لوس انجلس كيلبرز ١١٠ - ١٠٨، ونيويورك نيكس على دنفر ناغتس ١٣٥ - ١٠٨، وهيوستن روكتس على شيكاغو بولز ١١٤ - ٩٢، وميلووكي باكز على دالاس مافريكس ٩٧ - ٨٧، ولوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٨ - ١٠٤، وسكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريورز ١٣١ - ١١٢.

شؤون البلد والناس

تكريم

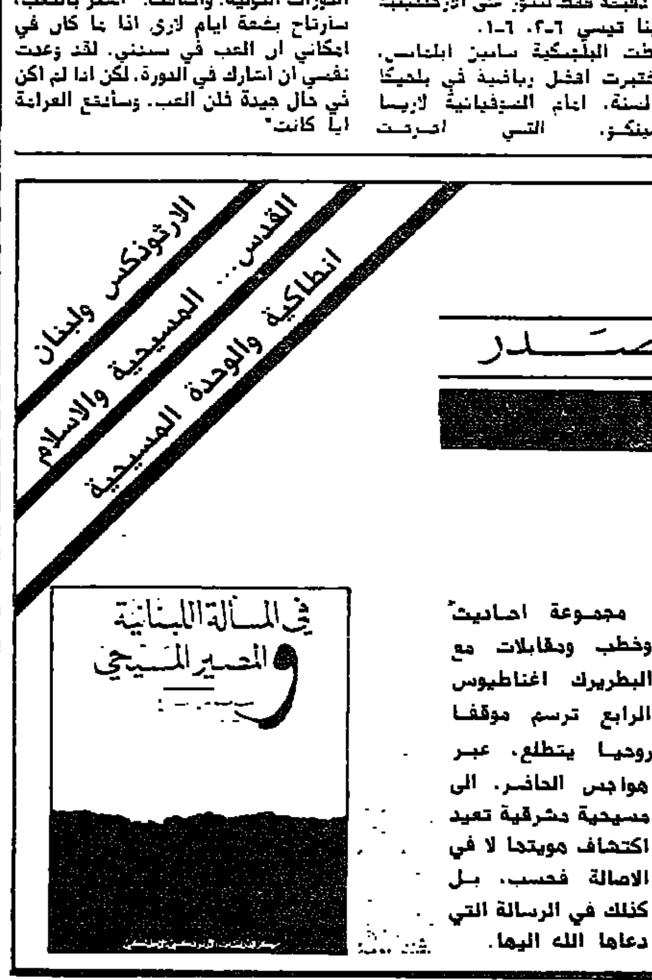
دعت الرابطة الثقافية - طرابلس الى "لقاء تقدير واكبار" لدور "مؤسسة الشيخ رفيق الحريري" في الذكرى الـ١١ لتأسيس المؤسسة، الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة المؤتمرات في الرابطة.

الدكتور لبيب ابو ظهر

عاد الى مركزه الطبي في صيدا الدكتور لبيب ابو ظهر بعد جولة في الولايات المتحدة الاميركية مع قرينته السيدة هنا شارك خلالها في ندوات طبية والتقى وقرينته نجلهما الدكتور لبيب الذي يتابع تخصصه في الطب وابنتهما لبنى التي تتابع دراستها. (بيان)

محمد ابرهيم عواضة

رزق المحامي ابرهيم عواضة وقرينته السيدة وفا فياض مولودا ذكرا سمياه محمد هو باكورتهما (مستشفى الجامعة الاميركية).



صدر

مجموعة احاديث وخطب ومقابلات مع البطريرك اغناطيوس الرابع ترسم موقفا روحيا يتطلع، عبر هواجس الحاضر، الى مسيحية مشرقية تعيد اكتشاف هويتها لا في الاصالة فحسب، بل كذلك في الرسالة التي دعاها الله اليها.

إعلانات مبوبة
السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت
في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٤ صدر قرار عن اللجنة قضى بتقسيط دين مختار محمود الحصري على طالب التقسيط وللدائنين الاطلاع على مضمون هذا القرار في قلم اللجنة في بيروت قصر العدل خلال المهلة القانونية واجراء المقتضى القانوني.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصرالدين
التكليف ١٣

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة المذهبية الدرزية في بيروت
الى السيد نظير حمد عربيد المجهول محل الاقامة.
بدعوكم قاضي مذهب الطائفة الدرزية في بيروت لحضور جلسة المحاكمة المقررة يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٣٠ والحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني ينوب عنكم لتسلم صورة الدعوى المقامة عليكم من المدعية ماجدة عربيد بموضوع طلاق ونفقة والجواب عن هذه الدعوى ضمن المهلة القانونية اعتبارا من تاريخ هذا النشر وعليكم ان تتخذوا محلا مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليكم في القلم يعتبر صحيحاً حتى تبليغ الحكم القطعي.
رئيس القلم
حكمت قيس
التكليف ١٤

عقد بيع حصة في شركة تضامن

البائع: عبد الحسن محمد زين الدين.
الشاري: فؤاد علي زين الدين
موضوع البيع: كامل الحصة التي يملكها البائع في الشركة المسجلة بالرقم العام ١٩٨٥/٨٤٥ سجل تجاري البقاع مركزها العقار الرقم ٤٣٣ ابلح ويشمل البيع كامل الحصة بعناصرها المادية والمعنوية وخاصة الاسم التجاري والزبائن والموقع والبضائع والتجهيزات والمعدات والشعار والخلو وما ورد في العقد في مقابل ثمن مقداره عشرة ملايين ليرة لبنانية.
ووقع وسجل في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان قضائي

تعلن المحكمة المنفردة المدنية - الاحوال الشخصية - صيدا انه في تاريخ ٩٩٠/١٢/١٨ صدر القرار الرقم ٣٦٤ قضى بتصحيح قيد هاني دريس الياس واولاده جورج وروى بحيث تصبح شهرتهم "الشباب" بدلا من "الياس". فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

تبليغ انذار

ان قلم دائرة تنفيذ النبطية يدعو كلا من فرنسيس وانطوان ابرهيم فرنسيس المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الانذار الرقم ٩٩٠/٢٩٢ الناجم عن تنفيذ حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ٩٩٠/٨/١٣ القاضي بعدم قابلية العقار الرقم ٧ شلبعل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر المتر المربع الف ليرة لبنانية الموضوع في النبطية من شركة شلبعل وعليكما اتخاذ محل اقامة لكما ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكما ويجرى ابلاغكما كل الاوراق بواسطة رئيس قلم الدائرة والتعليق على لوحة الاعلانات.
مأمور التنفيذ
عاطف سكينة

تبليغ انذار

ان قلم دائرة تنفيذ النبطية يدعو كلا من فرنسيس وانطوان ابرهيم فرنسيس المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصا لتسلم الانذار الرقم ٩٩٠/٢٩٤ الناجم عن تنفيذ حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ١٩٩٠/٨/١٣ القاضي بعدم قابلية العقار الرقم /٥/ شلبعل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر المتر المربع الف ليرة لبنانية الموضوع في التنفيذ من شركة شلبعل وعليكما اتخاذ محل اقامة لكما ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكما ويجرى ابلاغكما كل الاوراق بواسطة رئيس قلم الدائرة والتعليق على لوحة الاعلانات.
مأمور التنفيذ
عاطف سكينة

تبليغ انذار

ان قلم دائرة تنفيذ النبطية يدعو كلا من فرنسيس وانطوان ابرهيم فرنسيس المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الانذار الرقم ١٩٩٠/٢٩٣ الناجم عن تنفيذ حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ٩٩٠/٨/١٣ القاضي بعدم قابلية العقار الرقم ٦ شلبعل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر المتر المربع الف ليرة لبنانية الموضوع في التنفيذ من شركة شلبعل وعليكما اتخاذ محل اقامة لكما ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكما ويجرى ابلاغكما كل الاوراق بواسطة رئيس قلم الدائرة والتعليق على لوحة الاعلانات.
مأمور التنفيذ
عاطف سكينة

المرحلة السابعة من الدوري السوري
الكرامة غلب الشرطة وعزّز صدارته

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الكرامة	٧	٦	-	١	١٢	٢	١٨
٢ - تشرين	٧	٤	٢	١	٨	٢	١٤
٣ - الاتحاد	٧	٣	٤	-	٧	٣	١٣
٣ - الفتوة	٧	٤	١	٢	٧	٣	١٣
٥ - جبلة	٧	٣	٣	١	٩	٦	١٢
٦ - الشرطة	٧	٣	٣	١	٥	٣	١٢
٧ - اليقظة	٧	٢	٣	٢	٧	٨	٩
٨ - الوحدة	٧	٢	٣	٢	٦	٧	٩
٩ - الجهاد	٧	١	٣	٣	٣	٧	٦
١٠ - الوثبة	٧	١	٢	٤	٤	٨	٥
١١ - حطين	٧	-	١	٦	٢	١٠	١
١٢ - الحرية	٧	-	١	٦	١	١١	١

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة السابعة من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن فوزين واربعة تعادلات وسجلت خلالها خمس اصابات. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة الى ٧١ اصابة. وعزز الكرامة صدارته بفارق ٤ نقاط عن وصيفه تشرين اللاذقي اذ فاز على الشرطة الدمشقي ١-٠، فيما تعادل تشرين مع مضيفه جبلة سلبا ٠-٠. واحتفظ بسام بيرودي بصدارة لائحة الهدافين بست اصابات.

وهنا النتائج:

● على الملعب البلدي في حمص استضاف الكرامة الحمصي الشرطة الدمشقي والحق به اول خسارة منذ بدء المسابقة ١-٠ سجلها بسام بيرودي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول. وحضر المباراة ٢٠ الف متفرج وقادها الحكم ابرهيم عقلة.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للكرامة وبه عزز صدارته بـ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ١ للشرطة وبه صار سادسا بـ١٢ نقطة.

● في دير الزور حقق اليقظة نتيجة طيبة بفوزه على الحرية الحلبي ٢-٠ سجلهما حمزة الحاج قاسم وزياد معاج في الدقيقتين ٢٧ من الشوط الاول و٤١ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ لليقظة وبه صار سابعا بتسع نقاط. والتعثر الرقم ٦ على التوالي للحرية وبه نزل الى القاع بنقطة واحدة.

● في اللاذقية نال حطين اول نقطة بتعادله وضيفه الجهاد القامشلي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). وسجل اصابة الجهاد بسام عبدالله في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول وسجل اصابة التعادل لحطين سامر الحاج عمر بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني.

وهذا هو التعادل الرقم ١ لحطين وبه ترك القاع لجاره الحرية الحلبي. والرقم ٣ للجهاد وبه ظل تاسعا بست نقاط.

● في جبلة تعادل جبلة وتشرين ٠-٠ امام ثمانية آلاف متفرج وقاد المباراة الحكم قيس عبدالله.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ لجبلة وبه صار خامسا بـ١٢ نقطة. والرقم ٢ لتشرين وبه ظل وصيفا للقمة بـ١٤ نقطة.

● في حلب تعادل الاتحاد الحلبي والفتوة دير الزور ٠-٠ امام ٢٥ الف متفرج.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للاتحاد وبه ظل ثالثا بـ١٣ نقطة. والرقم ١ للفتوة وبه ظل ثالثا بـ١٣ نقطة.

● على ملعب مدينة تشرين في دمشق تعادل الوحدة الدمشقي والوثبة الحمصي امام سبعة آلاف متفرج ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للوحدة وبه نزل الى المركز الثامن بتسع نقاط. والرقم ٢ للوثبة وبه ظل عاشرا بخمس نقاط.

بوردو مهدد بالسقوط درجة

صرح رجل الاعمال جان بيار دوروز الذي اكد ان لديه من يدعمون نادي بوردو ماليا لانقاذه من الهبوط الى دوري الدرجة الفرنسية الثانية لكرة القدم، انه لا يستطيع المضي في محاولته.

وتبلغ ديون بوردو الذي يسيطر على الكرة الفرنسية في السنين العشر الاخيرة، نحو ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٦٠ مليون دولار) ولم يتقاض لاعبوه رواتبهم منذ شهرين. وينتظر ان يعلن رئيسه السيد الان غفليلو قرارا عن مستقبل النادي قريبا، ولمح الى انه لا يرى بديلا من الاعانات، مع ان قانون الدوري الفرنسي ينص على هبوط الفرق التي تلجأ الى هذه الطريقة تلقائيا، في نهاية الموسم الى درجة ادنى، وان رئيس الاتحاد السيد جان فورنييه فايار اكد ان لا استثناءات في قضية بوردو.

وقد تبلغ لاعبو الفريق من مسؤولي النادي انهم سيتقاضون ما يتوجب لهم الاسبوع الماضي. وبين اللاعبين الذين لا تزال لهم اموال في ذمة بوردو لاعب مرسيليا جان تيغانا ولاعب اوكسير البلجيكي انزو شيفو والالماني كلاوس الوفس، علما ان تيغانا حصل على حكم قانوني بتجميد دخل المباراة بين بوردو وآ.اس. روما الايطالي في كأس الاتحاد الاوروبي والتي اقيمت في بوردو.

وكان غفليلو، وهو رجل اعمال ثري، خلف في تشرين الثاني الماضي السيد كلود بيز في رئاسة النادي بعد اتهام الاخير بالاحتيال.

ويشار الى ان بوردو احرز بطولة الدوري ثلاث مرات وكأس فرنسا مرتين في الثمانينات ووصل الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري ١٩٨٥ وكأس الكؤوس الاوروبية ١٩٨٧.

فوز المغرب ٣-٠ على سيركل بروج

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في الرباط، فاز منتخب المغرب على نادي سيركل بروج البلجيكي ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها لاشاف ولغريسي وفخر الدين في الدقائق ١٨ و٢٨ و٤١.

وتدخل هذه المباراة في اطار استعداد المغرب لتصفيات كأس الامم الافريقية.

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام المصري
سقوط الزمالك أمام المقاولون العرب ٠-١

ترتيب البطولة بعد الدور الاول

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	١٧	١٢	٣	٢	٢٥	١٠	٢٧
٢ - الاسماعيلي	١٧	١٠	٦	١	٢٤	٣	٢٦
٣ - المحلة	١٧	١٠	٥	٢	٢٢	٩	٢٥
٤ - الزمالك	١٧	٩	٤	٤	٢٠	٧	٢٢
٥ - المقاولون	١٧	٨	٦	٣	١٥	٧	٢٢
٦ - الاولمبي	١٧	٦	٦	٥	١٦	١٤	١٨
٧ - الترسانة	١٧	٦	٦	٥	١٣	١٢	١٨
٨ - المنصورة	١٧	٥	٨	٤	١٥	١٦	١٨
٩ - الكروم	١٧	٦	٥	٦	١٤	١٣	١٧
١٠ - المصري	١٧	٦	٤	٧	١٨	١٥	١٦
١١ - جمهورية شبين	١٧	٥	٥	٧	١٠	١٣	١٥
١٢ - السكة	١٧	٥	٥	٧	١٠	١٥	١٥
١٣ - المريخ	١٧	٥	٥	٧	١٤	٢١	١٥
١٤ - الاتحاد	١٧	١	١١	٥	٦	١٢	١٣
١٥ - السويس	١٧	٤	٣	١٠	٧	٢٠	١١
١٦ - المنيا	١٧	٣	٤	١٠	٥	١٧	١٠
١٧ - اسوان	١٧	١	٧	٩	٦	٢٠	٩
١٨ - بور فؤاد	١٧	٣	٣	١١	١٠	٢٥	٩

سقط الزمالك امام المقاولون العرب ٠-١ في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم وسجل الاصابة ناصر محمد علي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم٨ للمقاولون وبه ظل خامسا بـ٢٢ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للزمالك وبه ظل رابعا بـ٢٢ نقطة.

● في بورسعيد خسر بور فؤاد امام المحلة ٠-١ سجلها ناصر التليس في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ١٠ للمحلة وبه ظل ثالثا بـ٢٥ نقطة. والتعثر الرقم ١١ لبور فؤاد وبه نزل الى القاع بتسع نقاط.

● في الاسكندرية فاز الكروم السكندري على "بلدياته" الاتحاد السكندري ١-٠ سجلها محمود الشناوي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بكرة اقتنصها من خالد الشرقاوي.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للكروم وبه صار تاسعا بـ١٧ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للاتحاد وبه ظل رابع عشر بـ١٣ نقطة.

● على ملعب اسوان تعادل اسوان والمنيا سلبا ٠-٠. وهذا هو التعادل الرقم ٧ لاسوان وبه صار سابع عشر بتسع نقاط. والرقم ٤ للمنيا وبه نزل الى المركز السادس عشر بـ١٦ نقطة.

● في شبين الكوم تعادل جمهورية شبين والمنصورة سلبا ٠-٠ بعد عرض متوسط اهدر فيه المنصورة فرصة وشبين فرصتين.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ لشبين وبه صار حادي عشر بـ١٥ نقطة. والرقم ٨ للمنصورة وبه صار ثامنا بـ١٨ نقطة.

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣١
التضامن بيروت فاز على النجمة ١-٠



الكرة بين حسين الخليل ساعد دفاع النجمة وحسين فرحات ساعد دفاع التضامن ويبدو سامي حيدر احد نجوم المباراة مواكبا. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق التضامن بيروت على فريق النجمة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا دون المستوى المطلوب-اذ خلا الاداء من اللمحات وندرت الفرص على المرميين في الشوط الاول الذي كان في مجمله لمصلحة التضامنيين. وفي الشوط الثاني ارتد هؤلاء للحفاظ على اصابة التقدم واعتمدوا على الهجمات المرتدة عن طريق ثنائي الهجوم علي مبارك ومحمد ضو وكاد علي مبارك ان يخطف لفريقه اصابة التعزيز منفردا في الدقيقة ٩ لو لم يمعن في المراوغة والمرمى مشرع على مصراعيه ولاحت للنجماويين في هذا الشوط فرص عدة كان معظمها واكثرها خطورة ثلاث لمحمود حمود اهدر اولاها في الدقيقة ١٤ عندما وصلته الكرة وظهره الى المرمى فلفها الى يسار القائم بسنتيمترات. واهدر الثانية بعد دقيقتين عندما شاط واحدة عطلها الحارس التضامني الموفق محمود طراد سابحا. واهدر الثالثة في الدقيقة ٢٢ عندما وصلته الكرة فدخل فيها برأسه وحولها ضعيفة عطلها طراد ببرود وحرم النجمة اندر فرصة في اللعبة. وكان جمال الحاج اهدر في مستهل هذا الشوط فرصة طيبة عندما وصلته الكرة عرضية من امير الجمال عبر بسام الجانودي فتباطأ في "غمزها" داخل الشبكة لينقض عليها طراد ويحسم الموقف.

عموما يمكن القول ان التضامن اقتنص اصابة مبكرة وجهد للحفاظ عليها وعض على النقطتين بالنواجز وكان له ما اراد. وان النجمة لم يبذل في سبيل الفوز قصاراه وكانت خطوطه مضطربة: خط ظهر غير متماسك ووسط تائه وهجوم بلا حول ولا قوة ولا تهيئة للتصويب. ولذا حقق التضامنيون الفوز واستحقوه وفقد النجماويون نقطتين ولا اغلى ولاقوا الخسارة الثالثة هذا الموسم وكانت الاولى امام التضامن صور الاربعاء ١٩٩٠/١١/٧ على ملعب الصفاء والثانية امام الصفاء الاحد ١٩٩٠/١١/٢٥ على ملعب النجمة.

ابرز التضامنيين كان حارسهم محمود طراد وقلب الدفاع ياسر منصور الذي اقتنص اصابة الفوز، وسامي حيدر في خط الوسط اما النجماويون فلم يبرز منهم احد.

الاصابة: بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية تقدم ياسر منصور بالكرة وناولها الى علي مبارك فسرح بها في مركز الجناح الايمن وارسلها هوائية الى ياسر منصور الذي اقتحم المنطقة فقابلها برأسه فأخذت اطراف اصابع علي رمال حارس النجمة وعانقت الزاوية اليسرى لمرماه مسجلة اصابة الفوز للتضامن ١-٠.

ولعل ما يجدر ذكره ان ظهير التضامن اسعد فاعور قطع كرة نجماوية داخل المنطقة في الدقيقة القاتلة اذ دخل فيها برأسه فارتطمت باسفل صدره واهتاج لها بعض انصار النجمة وطالبوا بضربة جزاء "بنالتي" وشجعهم على ذلك مطالبة كابتن النجمة حسن عبود بها. وكلمح البصر انهالوا على ارض الملعب بزجاجات مرطبات فارغة وحجار طاول بعضها الفريقين ولم ينج الحكم من عوشحات... مما حمل المكلفين حفظ الامن على ردع الجمهور الثائر فتدافع المتفرجون في المدرجات الجنوبية ثم ما لبث الحكم ان صفر معلنا انتهاء اللقاء بـ"سمة بدن" ليقتنص التضامن النقطتين ويخرج النجمة بوفاض خال.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للتضامن بيروت وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للنجمة وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

مثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون خالد الكردي وكامل درويش وياسر منصور وعلي شاهين واسعد فاعور وسامي حيدر وحسين جلول (غسان بواب) وعلي مبارك وسعيد اليتيم (وسام صبرا) ومحمد ضو.

ومثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون عادل هيدوس وخالد بهلوان وصابر فتال ويوسف فرحات وحسين الخليل وحسن عبود وبسام جانودي (حسن حلال) ومحمود حمود وجمال الحاج (محمد بهلوان) وامير الجمال.

قاد المباراة الحكم السوري اسكندر حمال وعاونه مواطناه بشار الحاج علي وعبدالقادر محمد علي.

اليوم وغدا

وتتابع المرحلة الـ١٢ بعد ظهر اليوم بأربع مباريات:

- الشبيبة - الشعلة (ملعب الشبيبة).
- الساحل - الارز (الملعب البلدي).
- الفتيان - السلام (الصفاء).
- حركة الشباب - الاهلي (بلدية طرابلس).

وتختتم بعد ظهر الاحد بمباراتين:

- الرياضة والادب - التضامن صور (بلدية طرابلس).
- الانصار - الصفاء (الملعب البلدي).

اثقال بيروت

يقيم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الثالثة بعد ظهر اليوم بطولة بيروت في رفع الاثقال على منصة نادي الصحة والقوة في الزيدانية. وتجرى عملية وزن اللاعبين بين الساعة الاولى والثانية بعد الظهر.

نادي بودا

ينظم نادي بودا العاشرة قبل ظهر غد الاحد في حوض "طبرجا بيتش" المكيف سباقات الميلاد ورأس السنة للذكور والاناث، ودعيت للمشاركة فيها نوادي الساحة المنضمة الى الاتحاد، الذي يشرف على السباقات.

كذلك ينظم النادي على حلقته الخامسة بعد ظهر ٨ من الجاري دورة في الكونغ فو لمختلف الاوزان والفئات. وتألفت لجنة فنية برئاسة رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة للاشراف على الدورة.

اتحاد التايكواندو

اذاع اتحاد التايكواندو برنامج نشاطه الداخلي لسنة ١٩٩١ ابتداء من السبت ١٢ كانون الثاني الى ٢٢ كانون الاول. ويتضمن زيارات للنوادي وامتحانات لمختلف الاحزمة ودورات تدريبية وتحكيمية، الى بطولات المحافظات للذكور والاناث.

نادي اتلتيكو

انتخبت الجمعية العمومية لنادي اتلتيكو الرياضي لجنة ادارية لسنة ١٩٩١-١٩٩٢ من السادة: الرئيس شربل شلالا، نائب الرئيس طوني شموان، امين السر جوزف شلالا، امين الصندوق جوزف شموان، المحاسب روبير شموان، كرم شلالا ومدري شلالا عضوين.

وقررت اللجنة اقامة الماراتون الثالث في اول ايار في اشراف اتحاد العاب القوى. وانتدبت رئيسها لتمثيل النادي لدى الاتحادات الرياضية.

برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ٦ كانون الثاني ١٩٩١



في اول تشبيه للخيول الشهر الماضي، ويبدو الدكتور توفيق ابو عسلي، واعضاء لجنة التشبيه السادة: عثمان مكاوي وخليل حيدر ونبيل دي فريج. (ساكو بيكاريان)

بعد توقف دام تسع سنين بسبب الاجتياح الاسرائيلي والحروب المحلية وتخريب منشآت ميدان سباق الخيل وتهجير العاملين في حقل تربية الجياد والمعنيين بها، يعود ظهر غد الاحد السباق الى ميدان بيروت، وتتابع لجنة الميدان اجراء الاصلاحات والترميم لتعاود الحفلات مرتين كل اسبوع.

الشوط الاول — الساعة ١٢ - المسافة ١٤٠٠ متر

جائزة كفرشيما - لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها خمس سنوات - الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية - الجائزة ٤٠٠٠٠٠ ل.ل.

الرقم	المالك	الجواد	الوزن	المضمر
١	كميل كرم	ميكي	٥٤,٥	جورج حرب
٢	غازي السوقي	باسل	٥٤	سيف الدين
٣	اسطبل قشوع	شواز	٥٤	سيف الدين
٤	اسطبل قشوع	سيف الامير	٥٤	سيف الدين
٥	قاسم مسلماني	محسوبك	٥٤	سامي دبور
٦	خليل قليلات	محارب	٥٤	ع. سيف الدين
٧	بيار فرعون	نسر الشرق	٥٤	ع. سيف الدين
٨	امين حمد	سردار	٥٤	ع. سيف الدين

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٠ - المسافة ١٤٠٠ متر

جائزة القماطية - لخيل الفئة "ب" التي لم تربح وعمرها خمس سنوات واكثر - الوزن ٥٤ كيلو للخمس سنوات و ٥٨ كيلو للست سنوات واكثر - الجائزة ٢٠٠٠٠٠ ل.ل.

الرقم	المالك	الجواد	الوزن	المضمر
١	عبد الحميد شاتيلا	ابو الهول	٦١	علي سيف الدين
٢	ممدوح قرانوح	آخر ساعة	٥٨	علي سيف الدين
٣	واصف بشارات	حبيب الكل	٥٨	سامي دبور
٤	بيار فرعون	سيف العر	٥٨	علي سيف الدين
٥	محمد علامة	صولجان	٥٨	جان مزرعاني
٦	حسين سيف الدين	بشار	٥٤	حسين سيف الدين
٧	حسين سيف الدين	بنازير	٥٢,٥	حسين سيف الدين
٨	امين حمد	علا	٥٢,٥	علي سيف الدين

الشوط الثالث — الساعة ١ - المسافة ١٠٠٠ متر

جائزة حارة حريك - لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها خمس سنوات واكثر - الوزن ٥٤ كيلو للخمس سنوات و ٥٧ كيلو للست سنوات واكثر - الجائزة ٤٠٠٠٠٠ ل.ل.

الرقم	المالك	الجواد	الوزن	المضمر
١	كميل كرم	سيف لبنان	٥٧	جورج حرب
٢	كميل كرم	نصار	٥٨,٥	جورج حرب
٣	راسم حمود	شيخ الجبل	٥٧	سامي دبور
٤	اسطبل رزق	نابوليون	٥٧	شحاده مساعد
٥	علي زعيتر	صيدون	٥٧	حسين سيف الدين
٦	اسطبل قشوع	مقصاف	٥٧	حسين سيف الدين
٧	روجيه كرم	سلطان الشول	٥٧	شبلي حساوي
٨	ممدوح قرانوح	الريف	٥٤	علي سيف الدين
٩	اسطبل ياسمين	فهد لبنان	٥٤	حسين سيف الدين
١٠	وليد عشي	مجاهد	٥٤	سامي دبور

الشوط الرابع — الساعة ١,٣٠ - المسافة ١٦٠٠ متر

جائزة بعبدا - لخيل الدرجة الثالثة الفئة "أ" المسنة - الوزن ٥٤ كيلو مع بناليتيه وخفض للبونية - الجائزة ٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

الرقم	المالك	الجواد	الوزن	المضمر
١	اسطبل الاتات	سنار	٥٧	فاروق حوا
٢	مكرديش نسيم	فيضان	٥٦	جان مزرعاني
٣	ادمون بيطار	كوديوي	٥٦	محمد هنار
٤	بيار فرعون	محلاك	٥٦	علي سيف الدين
٥	كميل كرم	ابن طرب	٥٤	جورج حرب
٦	روجيه كرم	ابو الفوارس	٥٥,٥	جورج حرب
٧	اسطبل قشوع	شروقي	٥٤	حسين سيف الدين
٨	اسطبل قشوع	رمش العين	٥٢,٥	حسين سيف الدين

الشوط الخامس — الساعة ٢ - المسافة ١٠٠٠ متر

الرقم	المالك	الجواد	الوزن	المضمر
١	اسطبل فريج	عصيان	٥٧	جورج حرب
٢	اسطبل قشوع	معسول	٥٧	حسين سيف الدين
٣	اسطبل قشوع	ابن الكرام	٥٧	حسين سيف الدين
٤	طوني خوري	ابن السلام	٥٧	شبلي حساوي
٥	متري كفوري	ساهي	٥٧	الياس عساف
٦	علي زعيتر	سري	٥٧	حسين سيف الدين
٧	كميل كرم	صابرين	٥٥,٥	جورج حرب
٨	كميل كرم	بيدر	٥٤	جورج حرب
٩	ناجي مقبل	امير	٥٤	متري شويتي
١٠	شوقي نعيم	رفيق	٥٤	جورج جرب

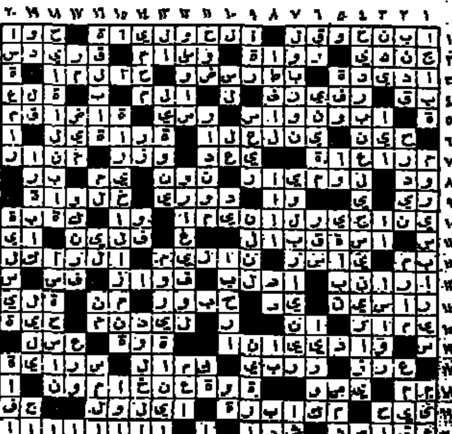
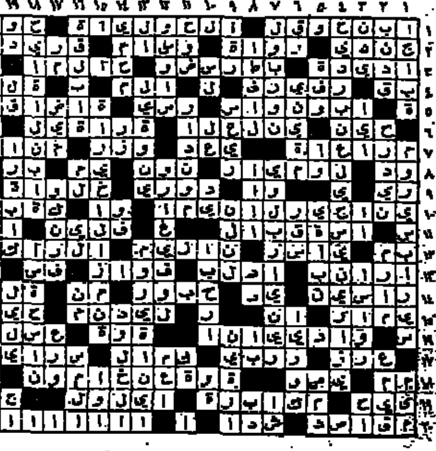
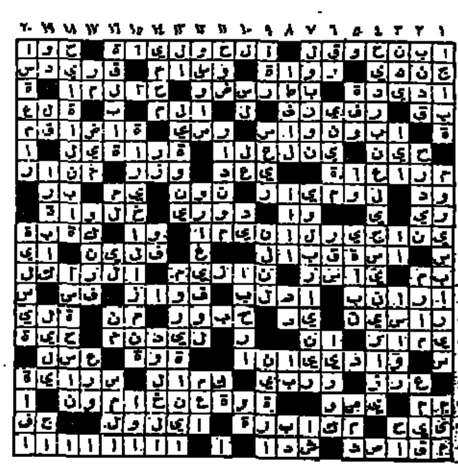
افقيا:

١ - اسرع - يقطع - الجرو
٢ - قيل انه اول من ادخل القهوة الى اليمن من بلاد العجم توفي ١٤٧١ - اغلظ الاوتار
٣ - عكسه ذرة - عائلة عربية - حلم - عكسه طالع ومتسلق
٤ - عادي وخاصم - عكسه مرشد - ملاحقة - عكسه غاية
٥ - عكسه رسالة - صاحب برنامج تلفزيوني سابق
٦ - واديان بين مكة والمدينة ذكرهما ياقوت - قائد نازي راحل - ساكن
٧ - البعير والناقة مثلا - عكسه جرس - لقي اعذارا - عكسه ملكي
٨ - عكسه طرق - عتاب - اريج - الاسم الاول لرائد فضاء روسي
٩ - عكسه اماكن عمل - من السوائل الحيوية - الاسم الاول لممثل عالمي - نسق
١٠ - كسب - من الفواكه - اقتراف - عائلة لبنانية
١١ - منتجتان في افريقيا والبرازيل - مدينة فرنسية - للمنادى - عائلة ممثل لبناني
١٢ - الاسم الاول لممثلة مصرية - فاصل - نظهر - للندب - من الحيوانات الداجنة
١٣ - حرف جر - مستشرق هولندي - من الحبوب - وجد - اتفاق مخالصة
١٤ - خطيب روماني - علم مذكر - عكسه دور
١٥ - للمنادى - جاهل - زعيم لبناني اغتيل - زيادة وارتفاع
١٦ - تلامذة - مريض - يرقد - حرف نصب
١٧ - برىء وسلم - لاعب كرة قدم دولي - من الالوان - عكسه ابيض
١٨ - بلد عربي - اهدي - متشابهة - عكسه نفح
١٩ - روتين - بسط - ارجاع - مدى زمني
٢٠ - من قواد النهضة الادبية الف وعرب روايات كثيرة واحيا الفن التمثيلي العربي - تحرر وانعتاق

عمودياً:

١ - لقاء - من الحيوانات - بلدة مصرية اشتهر فيها شيخ العرب بمقاومته، وخرج منها علماء - سرور
٢ - نسيج - شاعر عربي توفي ٦٣٠
٣ - قاص - اعراق خاصة - بر
٤ - شيخ هزيل - عكسه سياسي فرنسي قديم - عكسه لقب نبالة اوروبية بالمؤنث - حمق
٥ - عكسه كسر - عكسه خليفة على ايامه فتح الصليبيون اورشليم - من النباتات - عكسه محروم الوالدين
٦ - طعمه حار - عكسه مجوهرات - من الاشهر
٧ - داهية - متشابهان - من الحيوانات الضخمة - برد - اسم موصول
٨ - عكسه عاجز - حديثو النعمة - علم مؤنث - ارشد
٩ - انابيب - شرائع - عكسه ملازمة دائمة
١٠ - اشتد - عائلة لبنانية - بلدة لبنانية - علم مؤنث
١١ - اقصى - مزود بالمؤن - عكسه يروي - عكسه نشر واذاع
١٢ - نقيصة وقدح - عائلة لبنانية - عبير - فظيع
١٣ - رئيسة وزارة شرقية سابقة - متشابهان - عظم
١٤ - شباك وشباك - عكسه اتكالي - بلدة لبنانية
١٥ - عكسه افعال - من الحبوب - من بلاد البلطيك
١٦ - بيت حيواني - مدينة سورية - نجل احرز - مقبل
١٧ - عكسه مكان ديني - من الامراض - انوفة - بلدة لبنانية
١٨ - عائلة عربية - قاهر نابوليون - واقع
١٩ - عكسه من زعماء الثورة الفرنسية - عكسه ثأري
٢٠ - من السيوف - نسبة الى دولة عربية - منطقة قطبية موزعة بين نروج وروسيا واسوج وفنلندا.

حل الشبكة السابقة

اعداد: فارس عقاد

جلسة الثقة الأربعاء: ٤٥ يمنحونها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سين الحسيني. السادة: انترانيك دانوكيان، جميل كبي، خاتشيك بابكيان، رشيد الصلح، زكي مزبودي، سورين خان اميريان، عثمان الدنا، فريد جبران، محمد يوسف بيضون، ملكون اليفاتيان، انور الصباح، رالف سمارة، عادل عسيران، عبداللطيف الزين، علي الخليل، علي العبدالله، رفيق شاهين، فريد سرحال (اذا حضر)، منيف الخطيب، نديم سالم، يوسف حمود، ادوار حنين، الياس الخازن، اميل روحانا صقر، زاهر الخطيب، عبده عويدات، بيار حلو، محمود عمار، امين الحافظ، بطرس حرب، جبران طوق، حبيب كيروز، صالح الخير، طلال المرعبي، عبدالله الراسي، موريس فاضل، مخايل ضاهر، هاشم الحسيني، البر منصور، حسين منصور، صبحي ياغي، عبدالمولى امهز، ميشال معلولي، حسن الرفاعي.

اما النواب الذين يحضرون ولا يمنحون الثقة فهم السادة: الـ مخيبر، بيار دكاش، اوغست باخوس، شفيق بدر، كامل الاسعد، فؤاد نفاع.

والذين لا يحضرون مع وجودهم في لبنان هم السادة: جورج سعادة، ميشال ساسين، طارق حبشي، راشد الخوري، فريد سرحال

والذين لا يحضرون والموجودون في الخارج هم السادة: صائب سلام، ريمون اده، احمد اسبر، عبدالمجيد الرافعي، جوزف سكاف، توفيق عساف، حميد دكروب، سالم عبد النور، آرا يراونيان (مستقيل)، نصري المعلوف، الى النائب ادمون رزق والوزير نزيه البزري الموجودين في الخارج لاسباب مرضية.

ويستنتج من ذلك ان جلسة الثقة يتوقع ان يحضرها ٥١ نائبا، يمنح ٤٥ منهم الحكومة الثقة ويمتنع ستة آخرون، فيما يغيب ١٧ نائبا.

المقاطعون

عن جهة اخرى، لم يتناول مجلس الوزراء في جلسته مواقف الاطراف المقاطعين للحكومة، في الوقت الذي تستمر الاتصالات لاقناع هؤلاء بالعودة عن مقاطعتهم. وقد كان لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر لقاء آخر مساء امس لهذه الغاية ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

وافادت مصادر كتائبية ان الدكتور سعادة ابدى انزعاجه من مواقف اطلقها الرئيس كرامي واعتبر انها "لا تساعد على حلحلة الامور ولا على التفاهم وتتنافى والموقع الحيادي الذي يفترض في رئيس الحكومة ان يتحلّه".

وقال الرئيس كرامي في حديث الى وكالة "رويتر" "ان القبول بأي من المطالب التي يطرحونها (حزب الكتائب و"القوات اللبنانية") هو مساس باتفاق الطائف وتفريغ لمضمونه. لذلك نحن من هذا المنطلق نرفض هذه الطروحات لاننا متمسكون باتفاق الطائف" وكرر "ان هذه الجمة (المقاطعة) هي احوج ما تكون الى براءة الذمة التي اعطاها اياها تأليف هذه الحكومة" ولكن "اذا اعرا (الوزيران سعادة والدكتور سمير جعجع) او لم يعرا فالحكومة مستمرة".

"حكومة العهد"

واكد مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" ان "اي اتفاق لا يعكس موافقة كل الاطراف الفاعلين يعتبر فرضا من فريق على فريق". وقال انه "اذا كان البعض يعتقد انه قادر، بسبب الاوضاع الاقليمية والدولية، على تمرير بعض الاتفاقات، فاننا سنتعامل مع هذا الوضع كأمر واقع. وبالتالي فان اي تغيير او تعديل في موازين القوى لا بد من ان يترك بصماته على كل التركيبة التي في ضوئها اقرت".

واشار المصدر الى ان الوزير سعادة، بعد كل الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين، لم يحصل على ضمانات في شأن عملية التوافق في تنفيذ اتفاق الطائف، وان يكن بعض المراجع المسؤولة سلم بصدقية هذا الطرح لكنه اعترف بعدم امكانه اعطاء اي ضمان في الوقت الحاضر.

واعلن ان اللقاء الذي ضم الدكتور جعجع والدكتور سعادة وفريقي العمل لـ"القوات" والكتائب انتهى الى الاستنتاجات الآتية:

"١ - ان هذه الحكومة تألفت لتنفيذ عمل مقرر لها سلفا وان عدم الوضوح عند المعنيين في الشرعية يرسم علامة استفهام حول المواضيع التي تم التوافق عليها سلفا قبل التكليف واثناء التأليف

٢ - هذه الحكومة هي حكومة العهد وستستمر طويلا الا اذا طرأت معطيات بدلت موازين القوى عما يفرض حكما تغييرا حكوميا شكلا ومضمونا.

٣ - يجب متابعة الاتصالات مع الشرعية لبلورة قاسم مشترك جوهره حق هذا الفريق في ابداء الرأي والاخذ به في القضايا الاساسية والجوهرية.

٤ - المعارضة الفعلية لهذه الحكومة يجب ان تتبلور حال البدء بتنفيذ اي ملف من ملفات الطائف وعندها قد تنتقل المعارضة المتحفظة لـ"القوات" على الحكومة الى معارضة علنية وعملية".

ووصفت مصادر رئيس حركة "امل" وزير الدولة نبيه بري موقف "القوات اللبنانية" والكتائب من الحكومة بأنه "عملية ابتزاز سياسي، الا اذا كانوا ينتظرون استحقاق ١٥ كانون الثاني مراهنين على تغييرات اقليمية والا اذا كانوا قد تلقوا ايحاءات او اشارات معينة من اسرائيل او من سواها وعندئذ نعرف انهم لا يريدون حقا حل القضية كلها ولا يريدون حل الميليشيات".

وقالت "ان هذه الحكومة الموسعة كانت اساسا مطلب "القوات" وهي اتت اساسا لأمرين هما المصالحة الوطنية الشاملة وحل الميليشيات اذ كان في امكان الحكومة السابقة ان تنجز بقية الأمور. لكن مقاطعة "القوات" والكتائب للحكومة كانت امرا مفاجئا للجميع لأن هذا الفريق وضع اصلا في اجواء التشكيلة الحكومية وكل الناس عرفت الاسماء قبل التأليف بأسبوع وقد نقل الرئيس الهراوي الى المسؤولين السوريين انه متفق مع "القوات" على اسماء التشكيلة الحكومية وانه لا خلاف عليها لذا فهو يتحمل جزءا من مسؤولية ما جرى".

واشارت الى ان من المهمات الاساسية للحكومة الجديدة بعد نيلها الثقة:

اولا - تحصين خطة بيروت الكبرى.

ثانيا - نشر الجيش في الجنوب اللبناني.

واضافت: "بالنسبة الى النقطة الثانية، ان القرار يتخذ في مجلس الوزراء وليس صحيحا ما يشاع من ان هذا القرار جاء تجميدا لمسألة اقليم التفاح، بايحاء خارجي، لانه اذا لم يتم نشر الجيش في كل الجنوب كما هو مقرر فسنعود تلقائيا الى الاتفاق المعقود بيننا وبين "حزب الله" في دمشق، فنحن لم نتخل عنه في الاصل".

ورأت "ان الكلام الذي يقال عن رفض اميركي لانتشار الجيش في الجنوب هو غير دقيق. صحيح ان واشنطن هي الآن ضد اي كلام او قرار يتخذ لنشر الجيش في الشريط الحدودي المحتل لانها لا تريد انهاء دور ميليشيات لحد، لكن قرار مجلس الوزراء في شأن الانتشار لم يتطرق الى هذا الموضوع. نحن اتخذنا قرارا لبنانيا داخليا لا علاقة لاميركا او لغيرها به". واكدت "ان لا عقبات امام عملية انتشار الجيش في الجنوب والمفروض ان تحدد قيادة الجيش الساعة الصفر حتى نهيىء انفسنا جميعا لمساعدته على ذلك. وتنفيذ القرار هو الذي يحصن خطة بيروت الكبرى ويعيد فعلا وحدة لبنان".

وبالنسبة الى تحصين بيروت الكبرى قالت المصادر نفسها ان "من المفترض ان تعطى قيادة الجيش صلاحيات من مجلس الوزراء لوضع الجيش في حال الطوارىء لاستكمال تنفيذ خطة بيروت وعلى هذا الجيش ان يتحمل مسؤولياته لا ان يبقى مترددا ما دام القرار السياسي متخذا"

ولاحظت انه "بالنسبة الى المهمات الاخرى التي يحصر البعض على اعطائها صفة الاولوية كالتعيينات النيابية والادارية والامنية، ففي الامكان العمل بها اثناء مسيرة الحكومة وهي ليست كبيرة الاهمية". وذكرت "ان موضوع التعيينات لا يزال موضع خلاف حتى الآن لانه لم يتم تحديد مبادىء هذه التعيينات واسسها بغية اقرارها. فيجب ان يجتمع مجلس الوزراء ويضع مثل هذه المبادىء. ولماذا لا يتبع على سبيل المثال مبدأ المداورة ضمن المناصفة في الوظائف الكبرى؟ نريد ان نعرف كيف سيحكم هذا البلد وبأي طريقة وبأي عقلية".

واكدت مصادر الوزير بري ان موضوع مجلس الانماء والاعمار لم يبت بعد في ظل تباين الآراء في شأن مصيره، علما ان اوضاع الكثير من المجالس الانمائية والادارات ما زال معطلا ومشلولا وهو ينتظر تحرك الحكومة الجديدة.

"ستخدم عسكريتها"

ووصف مصدر سياسي رفيع الحكومة الحالية، بأنها حكومة انهاء الحرب، قائلا انها "ستخدم عسكريتها وتمشي"، بعد فترة محددة تنتهي في ٢١ آذار، وهي المهلة القصوى لحل الميليشيات.

واعتبر ان حكومة الثلاثين سترحل في هذا الوقت، سواء نجحت او فشلت. فان نجحت تكون وفت بالالتزامات التي قطعها افرادها بانهم يؤيدون انهاء حال الحرب وحل الميليشيات، وان فشلت يكون اعضاؤها وخصوصا قادة الميليشيات الممثلين فيها اخلوا بالوعد الذي قطعوه بحل ميليشياتهم ودخول عالم السلم والامن والاستقرار.

ولفت الى ان التركيبة الحكومية الحالية اعطت الميليشيات ثمانية مقاعد من اصل ٣٠ مقعدا وزاريا، وهي نسبة لا تسمح للميليشيات بالتحكم بقرارات مجلس الوزراء ومن ثم السيطرة على مقدرات الوطن والمواطن في مرحلة الدخول الى السلام الدائم، كما فعلوا ايام حروبهم.

موضوع خطير

ووصف مرجع قيادي بارز ما يقال عن حل لقضية الميليشيات بدل حلها كما نص عليه اتفاق الطائف بانه موضوع خطير جدا ويوجب تعديل اتفاق الطائف.

وتفسيرا لما ورد عن ضرورة تحديد المدة الزمنية لحل الميليشيات، قال المرجع ان اتفاق الطائف صريح في هذا المجال وهو ينص على انتخاب رئيس للجمهورية وتأليف حكومة واقرار الاصلاحات الدستورية ثم حل الميليشيات وبذلك تكون المهلة المحددة بستة اشهر لحل الميليشيات تبدأ فور اقرار الاصلاحات الدستورية وتنتهي في ٢١ آذار.

ورأى في مقاطعة "القوات اللبنانية" الحكومة واصرارها على موقفها، عرقلة واضحة لاتفاق الطائف بحيث لا تتمكن الحكومة الحالية من استكمال المحطة المقبلة من اتفاق الطائف الا وهي حل الميليشيات وجمع السلاح.

واستبعد نشوب حرب في منطقة الخليج في ١٥ كانون الثاني لاسباب عدة منها عدم جهوزية الجيش الاميركي في البر اضافة الى ما يقال عن ضرورة موافقة الكونغرس الاميركي على اعلان الحرب على العراق. وقال ان المؤشرات تدل على تأجيل موعد الحرب في الخليج الى النصف الثاني من شباط (راجع ص ٢ و٣).

واشنطن رحبت وبوش ضمن عدم الهجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية العراقي في لقائهما في لوكسمبور الخميس المقبل.

ورأى وزراء الخارجية للدول الـ١٢ انه ينبغي منح العراق ضمانا لعدم التعرض لهجوم في حال انسحابه من الكويت. وجاء في الاعلان ان "العراق يجب ان يتلقى ضمانا انه لن يتعرض لتدخل عسكري" في حال تطبيقه قرارات الامم المتحدة تطبيقا "حرفيا وغير مشروط".

عن جهة اخرى اعلن بوس انه سيلتقي "في الايام المقبلة" نظيره الاميركي للتنسيق بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية حيال العراق. وقال ديبلوماسي لوكسمبورجي ان اجتماع بوس الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجلس وزراء المجموعة حاليا وبايكر سيعقد "على الارجح الاثنين او الثلثاء".

واتفقت الدول الـ١٢ التي اجتمعت في لوكسمبور على دعوة عزيز لزيارتها غداة لقائه بايكر، حيث يلتقي "الترويكا" الاوروبية التي تضم الرئاسة الحالية والسابقة والمقبلة للمجموعة اي اللوكسمبور وايطاليا وهولندا.

وصرح السيد دانيال برنار الناطق باسم وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما، ان الاخير كشف امام نظرائه الاوروبيين خطة لتسوية ازمة الخليج تبدأ باعلان العراق عزمه على الانسحاب من الكويت. ولم يحر دوما على انسحاب العراق قبل انقضاء المهلة التي حددها مجلس الامن في ١٥ كانون الثاني واكتفى بالاشارة الى اعلان العراق عزمه على ذلك. وقال امام الوزراء المجتمعين في لوكسمبور ان التحالف المضاد للعراق سيضمن بعد ذلك عدم مهاجمة العراق وان الساحة ستكون مهيأة لعقد مؤتمر او مؤتمرين دوليين عن الشرق الاوسط.

● في جنيف افادت وزارة الخارجية السويسرية ان عزيز سيصل الى جنيف في اليوم السابق لموعد اجتماعه بنظيره الاميركي وان العراق ابلغ الى سويسرا ان وزير خارجيته سيصل الثلثاء.

وكان اعلن سابقا ان بايكر سيصل ليل الثلثاء.

رسالة البابا

● في روما علم في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني وجه رسالة الى وزراء الخارجية الاوروبيين في لوكسمبور دعا فيها الى الحوار للمحافظة على السلام في الخليج.

وقال البابا في رسالته "طبعا لا تنوي المجموعة الاوروبية التخلي عن واجبها الملح بالحفاظ على القانون الدولي والقيم النابعة من قوته وسلطانه. لكن وفي الوقت ذاته من الواضح ان مبدأ الانصاف يضع استخدام الوسائل السلمية والحوار والمفاوضات قبل اللجوء الى اساليب الموت المدمرة والمرعبة".

● في لندن علم من رئاسة الوزراء البريطانية ان وزير الخارجية الاميركي سيجري بعد غد محادثات مع نظيره البريطاني السيد دوغلاس هيرد في وزارة الخارجية البريطانية.

وصرح الناطق باسم رئاسة الوزراء ان بايكر لن يلتقي رئيس الوزراء السيد جون مايجر الذي يسافر ظهر غد في زيارة للخليج تستمر ثلاثة ايام.

ميتران

● في باريس اعتبر الرئيس فرنسوا ميتران ان على مجلس الامن عقد اجتماع آخر في شأن ازمة الخليج قبل ١٥ كانون الثاني الجاري، اذا تجاهل العراق المهلة المحددة ولم ينسحب من الكويت.

ورأى ان عقد اجتماع لمجلس الامن امر مرغوب فيه للبحث في آخر التطورات على الساحة قبل "بداية ما سيكون حربا".

واضاف انه اذا اعلن العراق عزمه على الانسحاب من الكويت قبل انتهاء المهلة، فيتعين ان يكون ذلك اكثر من مجرد وعد "مبهم". ولن يكون مقبولا من العراق سوى تعهد واضح "لانسحاب تام ومرتبط بجدول زمني ويمكن التحقق منه".

واشار ميتران في لقاء والصحافيين الى ان "كل يوم يمر يقلل من صدقية (الرئيس العراقي)".

وكرر الرئيس الفرنسي اقتراحه اعادة النظر في عقد مؤتمر دولي في شأن المشاكل الاوسع نطاقا في الشرق الاوسط بما في ذلك النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية كونها امرا ملحا.

وابدى خيبة الامل لان مجلس الامن لم يصدر قرارا في هذا الشأن واكتفى باصدار بيان لعدم استعداد الولايات المتحدة لتأييد مثل هذا القرار.

وقال ان وزير الخارجية الاميركي سيزور باريس الثلثاء المقبل، عشية لقائه نظيره العراقي. وشدد على ان العلاقات مع بوش وثيقة للغاية وان فرنسا حليف مخلص للولايات المتحدة ولكن لا يمكن احدا ان يملي ارادته عليها. واكد ان فرنسا ستلتزم التزاما تاما بنود قرارات مجلس الامن في شأن ازمة الخليج وانه لن يكلف القوات الفرنسية اي مهمة لم يأذن بها مجلس الامن صراحة.

ولاحظ انه اذا كان صدام يريد "ضمانا انه لن تنشب حرب اذا انسحب من الكويت في الوقت المناسب، فانه في ما يتعلق بفرنسا يمكنني ان اضمن له ذلك".

● في بلغراد بثت الاذاعة الرسمية ان وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد بوديمير لونكار بدأ زيارة للسعودية حيث سيلتقي في مدينة الطائف المسؤولين الكويتيين في المنفى.

وينتظر ان يزور الرياض لاجراء محادثات في شأن ازمة الخليج مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل

وتأتي زيارة لونكار بعد اقل من اسبوع من مهمة للسلام قام بها اواخر الشهر الماضي في بغداد باسم حركة عدم الانحياز التي ترأسها حاليا يوغوسلافيا.

ترحيب موسكو

● في موسكو جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية ان الاتحاد السوفياتي "يرحب" باقتراح بوش عقد لقاء جنيف.

وقال البيان الذي وزعه الناطق باسم الوزارة السيد فيتالي تشوركين: "اننا نأمل في ان يلقى اقتراح الرئيس الاميركي ردا ايجابيا من القيادة العراقية". واشار الى ان "الامال في تحريك الوضع المتأزم في الخليج مرتبطة بالاتصالات المباشرة الاميركية - العراقية". وقال ان "المهلة" التي منحتها الاسرة الدولية للعراق يجب ان تنتهي بانتصار التعقل وتزرع الثقة بأن العدالة والاستقرار سيعودان الى الخليج.

بوش: خطوة مفيدة

● في واشنطن وصف الرئيس الاميركي قبول العراق اجراء محادثات الاسبوع المقبل في جنيف بأنه "خطوة مفيدة". آملا ان يكون ذلك اشارة الى ان الرئيس العراقي مدرك "خطورة الموقف".

وابلغ الى الصحافيين في حديقة البيت الابيض قبيل توجهه الى كمب ديفيد لتمضية عطلة نهاية الاسبوع: "لا يمكن ان تكون هناك حلول وسط او مفاوضات في شأن الاهداف التي وردت في قرارات الامم المتحدة".

واستبعد زيارة بايكر بغداد لاحقا على رغم تعرضه لبعض الانتقادات في الكونغرس لموافقته على لقاء بايكر وعزيز فقط وليس الرئيس العراقي. وقال: "لقد استنفدنا هذا الخيار". مشيرا الى ان العراق رفض عرضا سابقا تضمن ١٥ موعدا مقترحا لاجتماع بايكر مع صدام. و"امل ان يشير قبول العراق الاجتماع الى ادراك متزايد لخطورة الموقف واستعداد للاذعان لارادة المجتمع الدولي التي تم التعبير عنها في ١٢ قرارا لمجلس الامن".

واكد الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة سترفض اي محاولة من العراق للربط بين احتلاله الكويت واحتلال اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة ومعاملتها للفلسطينيين، قائلا: "لا يمكن التكهن بما يمكنهم اثارته في هذه المحادثات ولكن لن يكون هناك اي ربط".

واعلن ان القوات المتعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة المحتشدة في الخليج لن تهاجم العراق اذا انسحب تماما من الكويت: "اذا اذعنوا اذعانا كاملا لن يتعرضوا لهجوم".

واوضح بوش ان "زيارة وزير الخارجية بايكر لجنيف تهدف الى ابلاغ العراق خطورة الموقف واصرار المجتمع الدولي على التغلب على عدوان العراق على الكويت(...) دعونا نأمل في ان تنجح (...) لقد عقدت اجتماعات مع صدام حسين واجتماعات عدة مع طارق عزيز ولم تصل الرسالة، لكن(...) بايكر لديه قدرة كبيرة على الاقناع".

وافاد ان اجتماعه مع ديكويار سيكون لتبادل وجهات النظر اكثر منه للبحث في مبادرات جديدة محتملة في شأن الخليج.

وقبل ذلك اعلن البيت الابيض ان بوش دعا ديكويار للقائه اليوم في كمب ديفيد للبحث في ازمة الخليج، مؤكدا ان هذا اللقاء لن يسفر عن مبادرة جديدة للسلام او مهمة للامين العام للامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش سيوجه ظهر اليوم كلمة عبر الاذاعة الى الاميركيين لاطلاعهم على الجهود التي تبذل حاليا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وكان الامين العام للامم المتحدة ابدى استعداده اول من امس للتوجه الى بغداد "لاستكشاف كل امكانات تلافي نشوب مواجهة عسكرية".

ورحبت وزارة الخارجية الاميركية لاحقا بالرد العراقي وقالت ان بايكر سيلتقي الاربعاء عزيز في جنيف. وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر: "نحن راضون عن الرد العراقي الايجابي على مبادرة الرئيس (بوش) ونتوقع ان يجتمع وزير الخارجية بايكر مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الاربعاء ٩ كانون الثاني في جنيف". واضاف باوتشر ان الرد العراقي سلم الى القائم بالاعمال الاميركي في بغداد الذي اتصل هاتفيا بوزارة الخارجية في واشنطن بعد اجتماعه مع مسؤولين عراقيين، وهو عاكف الآن على كتابة الرد العراقي تفصيلا.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الحرب على الانتفاضة

فتيان فلسطينيون يهاجمون بالحجار برج مراقبة للجيش الاسرائيلي في المواجهات امس في مخيم الجلزون في الضفة الغربية.

(رويتر تيليفوتو)

امرأتان فلسطينيتان واطفال واولاد وسط حاجز من الاطارات المحتملة عند مدخل مخيم الجلزون. (رويتر تيليفوتو)

بعد حادث الاصطدام بين الاوتوبيس والسيارة على مشارف قطاع غزة والذي ذهب ضحيته امرأة اسرائيلية وسائق فلسطيني.

(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى مخيم الدهيشة.

وكان دي ماركو بدأ زيارته اول من امس بجولة تفقدية في قطاع غزة حيث قتلت القوات الاسرائيلية منذ السبت الماضي ثمانية فلسطينيين، خمسة منهم ملثمون كانوا يحاولون الفرار وليس مهاجمة الاسرائيليين. وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي انه بعد ساعات من محاولة رئيس الجمعية العمومية دخول مخيم جباليا قتل الجنود بالرصاص فلسطينيا مقنعا في خان يونس رفض الامتثال بالتوقف.

وقال سكان في غزة ان قوى الامن الاسرائيلية تبذل جهودا اضافية لرصد المناضلين المشتبه فيهم، وانها تخترق مخيمات اللاجئين في عمليات البحث عن فلسطينيين ناشطين. ورأى شهود للعمليات الدائرة في غزة والضفة الغربية، ان الاسرائيليين يطلقون الرصاص من دون انذار بهدف القتل. ونفى الجيش الاسرائيلي هذا الاتهام، لكن اطباء فلسطينيين اكدوا ان عددا كبيرا من القتلى اصيب بطلقات في الرأس والنصف الاعلى من الجسم.

وكشف مصدر امني ان "قوى الامن نجحت في الآونة الاخيرة في اعتقال اشخاص عدة مطلوب القبض عليهم في الضفة الغربية، لكن الموقف في قطاع غزة يخرج عن نطاق السيطرة على ما يبدو". وقال "سجلت زيادة في عدد الملثمين وتزايدت اعمال قتل المتعاونين" في المناطق التي يظهر فيها الناشطون الفلسطينيون لاثبات سيطرتهم.

قوات خاصة

وبحسب احد رجال شرطة الحدود ان "الاشتباكات التي تدور هنا وهناك خلال النهار تقع عرضا، لكن الحرب الحقيقية تدور ليلا" عندما تنفذ قوات خاصة عمليات ضد الناشطين في الانتفاضة.

وفي بداية الانتفاضة كانت مثل هذه العمليات توجه اساسا ضد المناضلين البارزين الذين ترغب اسرائيل في القبض عليهم، لكن فلسطينيين قالوا ان عملية المطاردة اتسعت لتشمل اي شاب ملثم يمكن الاسرائيليين المثور عليه.

وفي اطار عمليات الوحدة الخاصة التي باتت سلاحا مهما لمكافحة الانتفاضة، اقتحمت قوات اسرائيلية قرية قرب جنين في الضفة الغربية الخميس وقبضت على فلسطيني كانت تطارده منذ سنتين. وروى اقارب المعتقل ان المناضل الفلسطيني البالغ من العمر ٣٥ عاما والذي ينتمي الى حركة "فتح" كان معروفا بانه ابرز المطلوبين في جنين والجوار. وقال شهود ان الجنود اعتقلوه في منزله، وعندما تأكدوا من هويته رقص بعضهم وغنى فيما انهال عليه اخرون بالضرب.

من جهة اخرى، القى مجهولون مساء امس زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية في خان يونس، وعلى موقع للجيش الاسرائيلي في رفح جنوب قطاع غزة. وفي الوقت نفسه جرح سبعة فلسطينيين من غزة بالرصاص في اشتباكات متفرقة مع القوات الاسرائيلية.

وعلم ان فلسطينية من رفح تدعى عائشة الشيخ عيد (٤٠ عاما) قتلت امس على ايدي مقنعين اتهموها بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية.

متناقضة

وترددت روايات متناقضة تماما للحادث الذي وقع صباح امس على مشارف قطاع غزة واسفر عن مقتل سائق اوتوبيس فلسطيني وامرأة اسرائيلية كانت في سيارة. فقد شددت مصادر فلسطينية على ان الحادث ليس متعمدا كما اعلن المسؤولون الاسرائيليون ولا يعدو كونه حادث سير مرده الى عدم التزام السيارة الاسرائيلية اشارة التوقف.

وقال شهود ان سائق الاوتوبيس محمد سمير الكتيماني (٣٠ عاما) من مخيم جباليا نزل من الاوتوبيس، اثر الاصطدام بين الاوتوبيس والسيارة الذي اسفر عن مقتل اسرائيلية واصابة شخصين اخرين. ولما احاط به سائقون اسرائيليون غاضبون وراحوا يعتدون عليه، حمل عصا لحماية نفسه، فما كان من احد الاسرائيليين الموجودين في المكان الا ان اطلق عليه النار من مسدسه فأرداه.

من جهتها قالت مصادر عسكرية واخرى في الشرطة الاسرائيلية استنادا الى "العناصر الاولية للتحقيق" ان سائق الاوتوبيس الفلسطيني صدم السيارة الاسرائيلية عمدا وانه نزل من الاوتوبيس وهاجم بقضيب حديد كان يحمله سائق سيارة اسرائيلية اخرى وكان يصرخ: "الله اكبر" فتمكن السائق الاسرائيلي من الفرار وابلاغ الامر الى وحدة من الجيش الاسرائيلي اطلقت النار على المعتدي فقتلته.

(و ص ف، رويتر)

ناقشت انعكاسات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مقررا ان تجرى امس في الرياض في رابع اجتماع لهم منذ بدء ازمة الخليج.

● في القاهرة، نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن مبارك ان محادثاته مع زعماء سوريا وليبيا والسودان كانت محاولة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج ينقذ العرب من كوارث الحرب والدمار. لكنه لاحظ في تصريح لشبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ان الحل العربي يبدو صعبا بعدما باتت الازمة ذات ابعاد دولية.

الى ذلك لم يستبعد مراقبون في ملاحظة لافتة ان يكون الزعماء الاربعة اثاروا في قمتهم نتائج قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة والتي دعت الى اقامة "علاقات خاصة ومميزة مع ايران".

وتخشى القاهرة، بحسب ما تعكسه تصريحات بعض المسؤولين، ان تولي دول الخليج بمباركة اميركية قوى اقليمية كايران وتركيا اهتماما يفوق اهتمامها بها وان تقيم معها ترتيبات امنية تكون اسرائيل طرفا فيها ولو على نحو غير مباشر. ولا يمكن سوريا ولا ليبيا ان تبقيا غير مباليتين ازاء هذا الاحتمال.

● في دمشق، قال مسؤولون ان الاسد عاد من ليبيا بعد لقاء منفصل ومبارك استمر اكثر من ساعتين.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان قمة مصراته تناولت "تطورات ازمة الخليج وانعكاساتها على الساحتين الاقليمية والدولية". (رويتر، و ص ف)

اصطباغ المسيح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليه كمزبري وهو كان يستظهر "كحمل سيق الى الذبح/كنعجة صامتة امام الذين يجزونها/ولم يفتح فاه... قد انقطع من ارض الاحياء/ وبسبب معصية شعبي ضرب حتى الموت" (اشعياء ٥٣: ٧ و٨).

معمودية المخلص خريطة الفداء. يحكي يسوع الفداء رمزا باغتساله. يقول الكتاب عند خروج السيد من الماء انفتحت السموات. كانت النعمة قد انسكبت منذ مولده. ولكنها اليوم تنكشف من جديد لتعلن ما لم يكن قد اعلن. "فرأى (المسيح) روح الله يهبط كأنه حمامة وينزل عليه". تتكثف هنا المعاني. هنا مشهد شبيه بالخليقة الاولى. الروح يرف على وجه المياه. هنا الروح يستقر لا على المياه بل على المسيح، الكون الجديد والمنشىء للحياة الجديدة. المسيح لا يأتي من ماء ولكنه يقول عن ماء يعطيه هو ان من يشرب منه لن يعطش ابدا "بل الماء الذي اعطيه اياه يصير فيه عين ماء يتفجر حياة ابدية" (يوحنا ٤: ١٤). القداسة مولدة للقداسة والابداع للابداع لان الحركة تأتي من فوق وتبدو ارض الناسوت جديدة. الجدة لباس السماء.

● ● ●

هذا الراسم موته بمعموديته، في وعيه الكامل لموته الآتي، يسمع من السماء من يقول عنه: "هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت" (متى ١٦: ١٧). لعل في كلمة الآب وظهور الروح ما يعود بنا الى النشيد الاول من اناشيد عبد الرب في اشعياء حيث يقول: "هوذا عبدي الذي اعضده (في الاناجيل الثلاثة يصير ابني)، مختاري الذي رضيت عنه نفسي. لقد جعلت روحي عليه... فهو يبدي الحق للامم. لا يصيح ولا يرفع صوته..." (اشعياء ٤٢: ١) الى ان يقول: "وجعلتك عهدا للشعب ونورا للامم لكي تفتح العيون العمياء".

كلمات مشهد الاردن هي اياها التي وردت في سرد حادثة التجلي. في متى ومرقس يسمى يسوع الابن الحبيب. في لوقا الصوت المنطلق من الغمام يقول: "هذا هو ابني الذي اخترته". نحن اذن مع المختار الذي تكلم عنه اشعياء والمعد للذبح كما توضح اناشيد عبد الرب في اشعياء. ولكن ما لا ريب فيه ان مسوح التجلي عند لوقا والذاهب الى الالام، كان في المجد الالهي ووسط السحابة. المعاني المنبثقة من نصوص التجلي تجعلنا نفهم الاقوال التي قيلت في الاردن. هنا وهناك نحن مع شخص ختم النبوءة باستعداده لموت كان ليتم بعد قليل فشاهد الله ان مسيحه تنازل حتى اسافل دركات الارض، الى الامحاء الكامل.

تواضع المسيح اعلى بنوته. نحن هنا مع سر منهل. القضية ليست ان يكشف الآب ازلية الكلمة. هذه لها مواضع اخرى. والحبيب لا تدلني على محبوبية الابن في كامن الازل. هذه لها تأكيدات اخرى. ما قيل اليوم في المغطس له علاقة مع المخلص الوديع الذي لا يكسر قصبة مرضوضة ولا يطفىء فتيلا مدخنا ولا يسمع احد صوته في الشوارع. هذه ناسوتية ترتفع وتحب طاعتها لله وترق من طاعة. وتصعد لتصعدنا بها. "فقد ورد في الكتاب: صعد الى العلى فاخذ اسرى واعطى الناس العطايا. وما المراد بقوله "صعد" سوى انه نزل ايضا الى اسافل الارض؟ فذاك الذي نزل هو نفسه الذي صعد الى ما فوق السموات (افسس ٤: ٨ و٩).

هذا الذي انحدر في صفائه وقداسته حتى انمحى بنا اندماج الوجد واتخذنا ورفع عنا الخطايا، هذا وحده قادر في انسانيته البارة ان يكون محضون الآب. لقد اقتبل يسوع محبوبيته برضاء وفرح. وكان هذا وجها من وجوه استقرار الروح القدس فيه. وكان يسوع دائما نازلا الى الماء، يبيت تحت شقاء البشر وكان بقدرة محبته لهم وللآب يصعد الى وجه الآب ويرتمي عليه. تلك هي اللعبة التي يلعبها المسيح في الكون. الكون يصطبغ سريا وعمقا بصبغة المسيح ويتبلور اي انه يتحول باطنيا كما يتحول الرمل الى بلور اذا انتظم فصار جميلا. المسيح يرحض العالم لحظة لحظة. اذا صفت اعيننا وتنقت بصيرتنا نشاهد يوما بهاء العالم. عيد الظهور الالهي يجري كل يوم في نسيج الخليقة.

المطران جورج خضر

إسرائيل اعتبرته "هدية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويندد اعضاء مجلس الامن بتلك الاعمال خصوصا اطلاق النار على المدنيين، ويؤكدون مجددا سريان اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ على كل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس، ويطلبون ان تلتزم اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال التزاما تاما احكام هذا الاتفاق.

ويؤكد اعضاء مجلس الامن مجددا مواقفهم التي اعرب عنها اخيرا في قرار مجلس الامن ٦٨١ (١٩٩٠) ويؤيدون اعمال الامين العام المتصلة بتنفيذ القرار المشار اليه. كذلك يحض اعضاء المجلس جميع من يستطيعون المساهمة في تخفيف حدة النزاع والتوتر على بذل جهود مكثفة لكي يتسنى اقرار السلام في المنطقة".

وكانت وراء اصدار البيان الجديد، اعمال العنف المتصاعدة في قطاع غزة والتي بدأت مطلع هذا الاسبوع قبل فترة قصيرة من الاحتفال بمرور ٢٦ سنة على قيام حركة "فتح" الفلسطينية بأول عملية فدائية. وبحلول يوم الاثنين كانت قوى الامن الاسرائيلية قتلت ستة اشخاص وجرحت اكثر من ١٥٠ اخرين في اسوأ اضطرابات منذ قتل ١٨ عربيا في الحرم القدسي الشريف في ٨ تشرين الاول الماضي. وادى هذا الحادث الى اصدار مجلس الامن ثلاثة قرارات انتقدت فيها الولايات المتحدة اسرائيل حليفتها الرئيسية في الشرق الاوسط. وتطرق المجلس في بيان منفصل للمرة الاولى الى امكان عقد مؤتمر دولي "في الوقت المناسب" لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

ووصفت الولايات المتحدة، التي نجحت في تضمين البيان الاخير ادانة لكل اعمال العنف في قطاع غزة، النتيجة بانها متوازنة. وقال السفير الاميركي السيد الكسندر واطسون: "اننا ممتنون جدا لاتفاق اعضاء المجلس كافة على ضرورة مساهمة كل انسان في قطاع غزة في الحد من العنف والنزاع والتوتر في المنطقة، سعيا الى احلال السلام هناك".

وصرح ناطق باسم البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة: "مما يؤسف له ان مجلس الامن اختطفته تلك القوى التي ترغب في تجاهل اثارة العرب للعنف في اسرائيل والاراضي الخاضعة للادارة (الاسرائيلية) وتحويل الانتباه عن العدوان العراقي في الكويت".

● في القدس وصف آفي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير البيان الجديد لمجلس الامن بانه "هدية الى (الرئيس) صدام حسين".

وقال الناطق الاسرائيلي ردا على سؤال ان "النص الجديد الذي تبناه مجلس الامن هو هدية الى صدام حسين الذي يسعى الى تحويل انظار العالم عما يجري في الخليج. اننا نأسف لان عددا من الدول الصديقة لم يصوت ضد النص". واضاف: "ان كل ما يجري في مجلس الامن غير مبرر ومن جانب واحد نظرا الى وجود اكثرية معارضة لاسرائيل تلقائيا".

(و ص ف، رويتر)

رابين: لا يمكن وقف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايطاليا وتركيا.

واوضح الناطق باسم الوزارة السيد كارل هاينز رايشرت ان قاعدة ايرهاج تبعد عن الحدود العراقية نحو ٤٠٠ كيلومتر اي خارج مدى الطائرات الذي يبلغ ٢٥٠ كيلومترا بالنسبة الى مقاتلة بحمولتها كاملة. و"عندما تكون الطائرات بكامل تسليحها فهي لا تستطيع الوصول الى الحدود وهي في حال قادرة على القتال، اي التحليق على ارتفاع مخفوض على سبيل المثال". واشار الى عدم وجود مستودعات لاعادة تزويدها وقودا على طول المسافة بين ايرهاج والحدود العراقية.

● في بروكسيل، ردت بلجيكا بعنف على بريطانيا حليفتها في حلف شمال الاطلسي في اطار خلاف على طلب لندن امداد قواتها في الخليج بذخيرة بلجيكية في حال نشوب حرب.

وكان العضو المحافظ في مجلس العموم البريطاني انطوني بيمونت طالب بمقاطعة المنتجات البلجيكية وهاجم عدد من الصحف البريطانية بروكسيل لرفضها المساهمة في تقديم ذخيرة مدفعية الى القوات البريطانية في الخليج.

واعتبر وزير الدفاع البلجيكي السيد جو كويم ان بلاده تعرضت لـ"اتهامات ظالمة". وقال انها قررت عدم الاستجابة لطلب بريطانيا في حينه لاسباب لها ما يبررها، مشيرا الى ان الرعايا البلجيكيين الذين احتجزوا في العراق كانوا على وشك ان يفرج عنهم عندما تقدمت الحكومة البريطانية بطلبها، فضلا عن ان التوقيت كان غير مناسب. واضاف ان بلاده لا تستطيع الوفاء بكل ما يطلب منها وانها ارسلت وسائل نقل وسفنا تضم كاسحتي الغام الى القوات الدولية في الخليج و"ان بلجيكا قدمت مشاركة مهمة". وكرر موقف حكومته عدم الرغبة في الضلوع في حرب في الخليج. وقد رفضت بلجيكا ارسال قوات الى هناك.

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بيت وليامس ان العراق عزز قواته الدفاعية على طول الحدود الغربية مع السعودية، فأرسل قبل اسبوع نحو ٢٠ الف جندي اضافي تدعمهم ٣٠٠ قطعة مدفعية و٢٠٠ ناقلة جند مدرعة.

واوضح ان العراقيين عززوا جبهة غرب الكويت المحتلة لمواجهة اي تحرك محتمل للقوات الاميركية في المنطقة، وان عديد القوات العراقية في الكويت يبلغ حاليا ٥٣٠ الف جندي مزودين ثلاثة الاف قطعة مدفعية و٢٧٠٠ ناقلة جند وعربات للمشاة.

واعلن الناطق وصول عشرة الاف جندي اميركي الى الجبهة المقابلة في الخليج، مما يرفع حجم القوات الاميركية في المنطقة الى ٣٢٥ الف جندي. ومن المقرر ان يصل عديد هذه القوات الى ٤٣٠ الفا في نهاية هذا الشهر.

● في القدس، صرح وزير الدفاع الاسرائيلي السابق رابين في مقابلة مع وكالة الانباء التلفزيونية "فيزنيوز" انه لا يمكن قصف الصواريخ العراقية ارض - ارض بعد اطلاقها وان "لا الولايات المتحدة ولا اسرائيل لديهما حتى الان الوسائل اللازمة لاعتراض هذه الصواريخ بمجرد ان تطلق".

لكنه حذر من ان قدرة اسرائيل على توجيه ضربة مضادة مدمرة تشكل رادعا قويا.

وقال رابين ان رد اسرائيل "على اي دولة تجرؤ على اطلاق صواريخ عليها سيكون مريرا للغاية ومدمرا". ولاحظ ان سوريا تمتلك القدرة منذ عشر سنين على ضرب اسرائيل بصواريخ سوفياتية الصنع لكنها لم تفعل ذلك تحديدا بسبب خطر الرد الاسرائيلي.

وكانت تقارير صحافية افادت ان اسرائيل اجرت تجربة ناجحة الشهر الماضي للصاروخ "ارو" المضاد للصواريخ والذي مولته الولايات المتحدة. وذكرت ان "ارو" دمر صاروخا طويل المدى. ورفض الجيش الاسرائيلي التعليق على هذه التقارير.

● في رين (فرنسا)، رفضت شركة "جيفار" الفرنسية طلبا سعوديا لارسال مليوني قناع واق من الغازات في غضون ثمانية ايام. وقال مدير الشركة السيد بيار فيليبو ان "لا احد يستطيع ذلك، فهذا امر يتطلب سنتين من العمل بالنسبة الى عمالي الـ١٢٠".

وكانت الشركة، وهي فرع لمجموعة "بيلسوم" الاسوجية، باعت العراق عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ ٢٠٠ الف قناع واق.

وتعمد السلطات السعودية الى شراء مئات الالاف من اقنعة الغازات من انحاء العالم خوفا من ان يستخدم العراق مخزونه من الاسلحة الكيميائية في حال نشوب حرب.

● في هونغ كونغ، قررت شركة الطيران "كاثي باسيفيك" التي ترفع علم هونغ كونغ وقف رحلاتها اليومية الى لندن من طريق البحرين اعتبارا من ١١ كانون الثاني الى حين انتهاء ازمة الخليج.

● في كولومبو قالت شركة الخطوط الجوية السري لانكية انها ستعيد تخطيط مسار رحلاتها الى اوروبا لتجنب منطقة الشرق الاوسط في حال نشوب حرب في الخليج.

وجاء في بيان لها ان لديها ترتيبات لتغيير مسار الرحلات لتجنب منطقة الشرق الاوسط بأكملها على ان تحلق طائراتها فوق الاتحاد السوفياتي في حال نشوب حرب. (رويتر، و ص ف: ي ب)

دعـوة إلى "الاغتصاب" من جواد الاسدي

جواد الاسدي، في دمشق كأنه في فلسطين.

في مقهى الشام، اسكندر الجبلي، جواد الاسدي، نزيه خاطر، فصيح كيسو.

النسيج المثني، والطاولة.



الجمهور وضجة المدخل.



من "الاغتصاب"، فايز قزق (اسحق) ولينا الباتع (الام)

دمشق - من نزيه خاطر :

— ١ —

ليس للمكان الضيق، الطابق الرابع من بناء سكني قديم، حيث اجلس منتظرا بدء عرض "الاغتصاب"، حتى اقل المقومات التقليدية المنتظرة في صالة ولو في دمشق. لا منصة امامي ايطالية مطلة على علو متر على الجمهور، وانما فراغ يتمدد الى غرفة ونصف من غرفتين متصلتين، من غرفة قد تكون في الاصل للطعام الى وسط الثانية موضع قعودي والكف الاول من المشاهدين. ولا مقاعد مرقمة في المتبقي من الغرفة الثانية التي ربما في الاصل للاستقبال، اذ ترك حرا اي لما يتسع من المحظوظين. العشرين الى الثلاثين الوافدين قبل غيرهم وبشرط اكتفائهم با لمتيسر من وسائل الجلوس.

ومجيئي الى دمشق بدعوة من المخرج العراقي جواد الاسدي وهو في سوريا كأنه في فلسطين لشدة انجدال نشاطه المسرحي على القضية الفلسطينية : "... اثق بعيونك الكامرا اللماحة التي يندر ان نلمح لها قرينا الا بصعوبة بالغة" - كتب اليّ، ومضيفا : "بهذا المعنى ادعوك لمشاهدة عرض "الاغتصاب" لسعدالله ونوس الذي قرأته بزاوية مخالفة...". واعترف انني انجنبت بفضول قوي نحو ما استشففته ان يأتي ممتعا في صراع ثقافي ما بين شخصيتين مبدعتين في واجهة المسرح العربي، لكل منهما موقفه من تحولات الصراع العربي - الاسرائيلي الآن.

ويدور هذا الصراع على غير المألوف عندنا في الاطر المسرحية، وهي مرة اولى فيما اعرف من المسرح العربي، يقوم مخرج ذو شأن ابداعي بالتصرف جزئيا او كليا في نص مؤلف للالتفاف عليه والذهاب به الى غير جهته. لم يكتف جواد الاسدي على حسب ما اعلمني به في جلستنا الاولى معا، باضاعته اخراجيا العلامات الناتئة في نص سعدالله ونوس "الاغتصاب"، مذ وجد نفسه خلال التمارين مدى خمسة اشهر، على مسافة من علامات النص، مسافة تزايدت تدرجا الى ابعد مما اراد وانما الى حيث قناعاته، كما انه في الوقت عينه وجد بعض ما يريده في بعض نص سعدالله ونوس.

ولم اسأل جواد الاسدي عن المرتبة الفعلية للفروقات كما تبلورت نهائيا بين يديه، بين النص الاصلي الذي انطلق منه (نص المؤلف) والنص المشهدي الذي وصل اليه (نص المخرج)، وتركت للعرض على وشك الانطلاق، ان يفيدني. واعرف مثل ميل ثقافي، وكل لذتي النقدية هنا، الى المتابعة خطوة خطوة تحولات النص صعودا حتى حرارته القصوى، وانشدادي اليه معقود على حركة استكشافي ركائز عمارته وما يفخخها من ظلال. وكأنني حيث انا على كرسي مخلخل في المربع الباقي للحضور من مكان العرض، راغب في امر ينبه فضولي وحذر منه خشية الخيبة.

مثلما حالي كل مرة في الدقائق الاخيرة قبل العرض، وشبه اضطراب لا مبرر له يمتد الى انحاء جسدي كما لو انا الفنان. وبي كالجزع الوجودي من ان ينتهي "الاغتصاب" الى فشل، واي معنى للنقد اذا ما انهار الابداع! وعلاقتي بجواد الاسدي لا لبس فيها، تتواجه مهنيا بين نصه المشهدي كما في "خيوط من فضة" (تونس ١٩٨٥) و"رقصة العلم" (دمشق ١٩٨٨)، ونصي النقدي الذي تفاعل اعجابا بالاول وارتيابا من الثاني. وجواد الاسدي اوسع شأنا مسرحيا من هذين العرضين ولو انهما معا يدلان على اقوى ما في صياغته المشهدية من اختراقات طقوسية لهيمنة الخطابة المتعنجهة. وفي الوقت عينه على هبوط خطير في عصب العرض يضعه على مستوى يفاجئني دائما بوقوعه في شبه الحالة الاذاعية المتملكة عادة الاعمال المسرحية العربية من المغرب الى العراق واليمن.

ولذا انا الآن في دار دائرة الثقافة الفلسطينية، ساحة الشاهبندر، كمن وراء استكمال ملامح صورة مربكة، صورة أتميز حضورها في لغة جواد الاسدي المشهدية ومن ثم في التيار التجريبي العربي، كما اعي خصب جملتها البصرية غير المستكينة والمتململة دائما. صورة تشكو غياب الطمأنينة عن وضعها الشكلي حيث العلامة الرئيسة لاخراج جواد الاسدي تمثله في نص مشهدي غير مستقر، نص كأنه يتوازن على مضض، من جهة يرزح تحت حركة حواراته العائدة الى تقليد قوي من وجاهة الكلمة الادبية على المنصة العربية، ومن جهة يتوسل الادوات البصرية، ينعقد على الممثل، يراهن عليه ليرتفع، على عتبة ان يحلق، يجرب، يحرض، يتجرأ على جسد الممثل الى ابعد ما يتمكن فيه منه.

كأنني عمليا، نقديا، انتظر من "الاغتصاب" اشارة ما تلغي فيّ بقايا انزعاج فعلي رافقني منذ رؤيتي "رقصة العلم" في مهرجان دمشق المسرحي ١٩٨٨. او كأنني اريد من عرض "الاغتصاب" مصالحتي مع مخرج "خيوط من فضة" التي جذبتني بالانبهار الى نص مشهدي لم اجد ما يوازيه في ايام قرطاج المسرحية ١٩٨٥ سوى في عرض "صانع الاحلام" لريمون جبارة. ولا ارى كيف سيتصرف المخرج بنص مقوى بادبيته، متفاصح بادواته اللغوية وبحكم موروث سعدالله ونوس الكتابي، لا يساعد ابدا على توظيف دائرة الكلام كما يرغب جواد الاسدي. اي كعنصر بياني كما حال الجسد او الاضاءة او الازياء، حاضرا ما يكفي بصفة الشريك في صياغة النص النهائي المعقود عليه المسرح اليوم!

نص سعدالله ونوس / اي "الاغتصاب" بقلمه، ممتلىء بنصوصيته كأنه وضع لمنبر، او كأن للفصحى حين يتداولها للمسرح طقوسية بلاغية لترن في الاذن قبل تمثلها في صور صالحة اولا للتمشهد على منصة. فقط لادل على ميزة رئيسة في نص سعدالله ونوس، على انتمائه الى تيار مسرح المؤلفين حيث للمخرج الدور الثانوي في وضع معارفه ومن ثم موهبته في ابراز الحركات الباطنية والمعلنة للنص الذي يعمل عليه. ومن ثم لاعبر عن خلاصة تكونت لدي، ركيزتها خصوصية كل عن نصي سعدالله ونوس (المؤلف) وجواد الاسدي (المخرج)، نص كلامي مكتنز بطبيعته الادبية ومكتمل في دائرة حواراته ولا يقبل اي تعديل، ونص دائما وراء حالة تستكمل حالته، ومفتوح على الطوارىء وكأنه لا يختتم ابدا، بل ان شكله الاخير ليس شكله النهائي فهو معرّض استمرارا الى التشكل في غيره الاخصب منه.

ولأوكد ظاهرة اظن انها ملازمة لعمل جواد الاسدي، مصادرته الابداعية للعرض من خلال التصرف المشهدي بكل عناصره الرئيسية ومنها نص المؤلف، والثانوية حتى اصغر غرض في الديكور. واعترف انني لم اقصد دمشق لسعدالله ونوس، اذ قرأت نصه "الاغتصاب" عن دار الآداب في بيروت. وانما للتعرف على كيف تعامل جواد الاسدي بهذه الكتلة الكلامية المتماسكة التي من الصعب اختراق بنائها الدرامي العنيد دون الخروج على حركة افكارها واختيارات معمارها. قد تكون "الاغتصاب" من امهات النصوص العربية في الادب المسرحي المكتوب حاليا عربيا. ومطالعتي لها بالمتعة التي رافقتها ذكرتني بشعوري ليلة عرض "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران" في ١٩٧١ في قاعة سينما ستاركو، يوم اول لقاء لي لعمل مسرحي للمؤلف السوري الشاب في مدينة تصفق بحماسة لنصوص عصام محفوظ وهنري حاماتي وجلال خوري وريمون جبارة وتحلم ببناء مسرح عربي تجريبي طليعي جديد في موجة ثانية منجدلة على التأليف بعد اول على الترجمة والاقتباس واللبننة.

اصوات عالية من وراء مقعدي الذي على مسافة المتر والنصف من المدخل، نبهتني الى امتلاء الفسحة حولي بالحضور وبعضهم افترش الارض، وجواد الاسدي عند الباب في صدد اقناع الوافدين الكثر بالعودة في يوم آخر وانما باكرا فالامكنة للاولين. ومثل حالة فرح تسكنه، تضيء وقفته، تشع من حركاته، وكالصدى لكلام قوي في حلقات دمشق ان عرض "الاغتصاب" جذاب ورائع وكذلك خطير. وكان ان تحول هذا الاطمئنان في ملامح جواد الاسدي الى هدوء نسبي في نفسي، هدوء اعترف وانا افتل مكذا، انه لا يخلو من مثل ارتياب ان تأتي المفاجآت في "الاغتصاب" مخيبة. واقر ببساطة ان ثقتي بحركات الجمهور المسرحي العريض مشوشة الى ابعد مما اريد، الا ان معرفتي بالجمهور المسرحي اللبناني ومن ثم العربي، بيروت، دمشق، بغداد، تونس، الدار البيضاء، الرباط، فلسطين، شدتني استمرارا الى الموقف الحذر مما يستميل قناعاته او يمتنع عنه كأنه عمل للاهمال. ورأيت رد فعله تتسم استمرارا بالتجاوب مع حالة منبرية قصوى على حساب اجرأ التجارب المشهدية الابداعية، منبرية كأنها فيه وراثة، او كأنها صقلت ذوقه مثل حواسه منذ ولادته وفي مختلف محطات وجوده المجتمعي، في المحطة الدينية وخطبة الصلاة، في السياسة وخطاب الزعيم، في الثقافية والقاء الشاعر، في الاجتماعية وكليم المناسبات، وكيف نتعجب بعدئذ من انعقاد العربي على اذنه!

ضد هذا المنبر العربي المتوارث يبني جواد الاسدي منصته التجريبية المشهدية، والبدء في التصدي له ماثل امامي هنا اي في الطبيعة العارية لمكان العرض، اي في اختيار المخرج لان يترك للفسحة المنزلية الداخلية مساحتها الارضية الخام ومواصفاتها المادية المعمارية العادية الخاصة بها، وهو كاختيار اكثر من مألوف اليوم في المسرح العربي ويعتبر من ضمن المقومات الرئيسة للعرض الاختباري العالمي المعاصر. والعداء للمنبرية وركيزتيها البلاغية والخطابة / او تفصيح الفصحى، هو التوصيف الرئيسي للحداثة في اي نص ابداعي عربي حديث، والامر بكونه شموليا لا يلغي ابدا الفرادة في تجربة جواد الاسدي، وغير ذي شأن هو الشكل المادي للمنصة وكل الابتكار في كيف يتشكل عليها النص المشهدي النهائي اذا امكن القول، لعرض "الاغتصاب". وللمنصة هنا الممتدة من امامي مباشرة الى جدار العمق على ثمانية امتار مني، صورة المساحة الشاغرة كأنها في حال انتظار قصوى. او هكذا اتبلغها من طريقة تأهيلها للعرض، مذ لف الاسوداد جدران الغرفة الثانية بعد تغطيتها بنسيج مثنى اسود حالك في وضع شبه عدائي كأنه هنا للتواطؤ مع جريمة ما.

الجو الطقوسي للمنصة رماني للخطة الى احتفالية منصة منير ابو دبس في السبعينات، كأني هنا في المحترف العرفي لتجربة "الاغتصاب" تماما كما جلست هناك قبل عشرين منتظرا "الطوفان" (ايار ١٩٧١) في محترف "مدرسة بيروت للمسرح الحديث" في محلة كليمنصو. وفي الاذن البعيدة مثل خرير كلام غير مفهوم، وضجة عند الباب من التسابق على مقعد من الاربعين للحضور، وصمت من حولي مشحون بتهيب المكان، شبه خشوعي لكثافة حالته، معتن بامتداد البصر الى فضاء يحتمي في ظلاله كأنه يؤجل مفاجآته الى بعد. وجملة من غازي قهوجي، السينوغرافي، قالها لي ليلة وصولي الى دمشق : "تفاصيل عدة من العرض ستذكرك بمنير ابو دبس..."، ولم اتوقع بدءها لحظة دخولي القاعة! وتراكبت صورتا المنصتين في صورة واحدة، الحدي الهندسي المادي عينه والمحترفان قائمان في منزل للسكن، وعري المنصة القابع في عتمته والمنصتان متوازيتا النمو في غموض متأهب، ومناخ متلبد في سواده متكدس على حالته ممتلىء بالتحذير من امور خطيرة درامية قد تدور على فسحات هذا المكان والمخرجان كأنهما يعدان لمأساة ما، لمثل اعلان براءة الانسان الضحية.

الا ان على خطوة مني تقف مائدة من الصنف الذي يتسع لستة اشخاص، وبوجودها يبدأ التمايز مع منصة منير ابو دبس. تنبهت فجأة لمعنى حضورها قربي، انّ مجريات العرض ستقع في متناول يدي كأن جواد الاسدي يبغي اختيارا اشعار حاضري "الاغتصاب" انهم شركاء في الاحداث وليسوا مجرد متفرجين. بينما لم يكن منير ابو دبس ليقبل منذ "الطوفان" ولاحقا، سوى بالممثل المتلبس كليا ذاته. فلا ديكور زمني او ازياء موصوفة واضاءات واقعية. بالممثل كحركة تحمل حالتها في تحولاتها، كمكان وجداني تجريدي في دور الحالة الانسانية. ممثل ينوب فيه المختارون الاربعون من قاصدي المحترف للارتحال معه، فيه، به، الى الاحتفال الطقوسي، الى عيد وثني للحياة حيث يعظم حضور الموت، الى مواجهة مأساوية للقدر ولوهلة بدت لي الطاولة، ربما لخلو سطحها من اي غرض ولو للزخرفة، يدل على وظيفتها الممكنة في "الاغتصاب"، بالتقشف التعبيري على غرار منصة منير ابو دبس. وشعور فيّ ان جواد الاسدي سيحاذر الانجراف الى الاضافات البصرية المجانية التي برزت في بعض مشاهد "رقصة العلم". ومن العناصر امامي كأنني احسست مقدما بالضغط المشهدي في نص جواد الاسدي، وبالضروري فقط في بناء دينامية قوله "للاغتصاب" انطلاقا من نص سعدالله ونوس.

تساءلت مع القارىء هل يستشف طبيعة الحالات الثقافية التي يمر بها الناقد عند حضوره مسرحية؟ وادركت انني في وضع من يحضر ذهنه ويسن حواسه لتلقي "الاغتصاب"، وانسق دائما مع نفسي كي لا يباغتها امر يفوتها التنبه له في اي نص ابداعي تتلقاه. وكأنني فجأة ممتلىء بجو المكان مذ تلمسته بصريا واستوعبته ماديا، ومطلع على طبيعة نص سعدالله ونوس اذ قرأته عن دار الآداب البيروتية، (١٩٩٠). كما تفحصت طويلا مضمون موقف المؤلف من الصراع العربي - الاسرائيلي من زاوية طبيعة الحل الممكن له بعد ان اعلمني جواد الاسدي في رسالته اليّ بقراءته للنص "بزاوية مخالفة". وحولي اصبح الحضور كثيفا اكثر من قدرات الفسحة المحجوزة للجمهور، على الارض وبين الكراسي ووقوفا جهة الباب وخارج المدخل. وفي وسط كل ذلك حركة اشخاص غير شكل، كأنهم خارجون من ظلال المخيلة، يتقدمون بصمت تعبيري متماسك نحو المنصة، يعلنون بدء "الاغتصاب".

(● يتبع جزء ثان - نقد "الاغتصاب").

اسد شرف الدين
ترجمة فؤاد الخشن

الدكتور اسد شرف الدين صدرت له في بيروت مجموعة عنوانها : "قصائد بلا عنوان". في ترجمة من الشاعر فؤاد الخشن، وتقديم من عبدالله قبرصي، عن دار العودة في بيروت، طبعة ١٩٩١/١/٥، والترجمة عن الاسبانية، وملاحظة في اولها :

"اشكر صديقي الفنان الكبير حيدر حموي الذي اغنى كتابي بلوحاته". ومن تقديم قبرصي :

"... ان هذا الكتاب الذي بين يديك ايها القارىء، هو تحفة فنية، انها ليست مغلقة بالاسرار والاحاجي والغموض اقرأ تفهم وتفرح انك اكتشفت شاعرا اسمه الدكتور اسد شرف الدين، كما عدت الى شاعر كبير تعرفه هو الشاعر فؤاد الخشن : الواحد كتب بالاسبانية شعرا، والثاني نقل هنا الشعر الى العربية مضمنا بعبير شعره".

والاهداء : "الى وطني الذي بلواه
كم باتت تعذبني
الى منقذه المرجو من نزع الحشاشات
ومن ذا المنقذ الآتي
يكون تراه".

قاموس شـرّ مميت

● الحرب

ثم تأتي الحرب فتهدم، في ساعات، ما شقيت اجيال في بنائه خلال حقب.

● لا جديد، فالحرب، كما قال ابن ابي سلمى المزني في الجاهلية، "الا ما علمتم وذقتم"، الا ان اهوالها، مع التطور المذهل للاسلحة، اضحت راعبة.

● كلمة ارتجف عند سماعها، لانها تخرج عن كل ضبط او قانون، الا انها الحرب الاهلية.

● امست الحروب الكبرى شبه مستحيلة، لان توازن الرعب العالمي يضبط اندلاعها، لذا بورك التوازن وادامه الله علينا.

● تاريخ البشر تاريخ من الصراع والحروب، فمتى يقلعون عن تعاطي هذا الشر المميت؟

● الحرب باعثة اشرس ما في الانسان من غرائز واحقاد، ويدعوها بعضهم الحرب المقدسة!

● يقتل المرء فيحاكم ويشنق، ويرتكب بعض القادة المجازر وعمليات الابادة الجماعية فيسمون ابطالا وتغمر صدورهم الاوسمة الملونة!

● لو صرف البشر المبالغ المؤلفة التي يهرقونها في الحرب، لاجل السلم والعمران، لانتفى الفقر من العالم.

● ليس هناك حرب عدوانية ونظيفة، وحدها حرب التحرير جميلة وعادلة، اما ما عداها فقباحة وتعاسة وويلات.

● ارتقت الاسلحة الى مستوى تقني مدهش ومثير، الا ان الحرب ظلت هي اياها - وحشية وابادة.

● الهلع

● المرء الهلع يكيف الاحداث وفق منطق هلعه. ويميل بمجرياتها الى ضفة السلامة، ليهدىء ما به من روع واضطراب.

● كن صبورا ولا تكن هلوعا، فالصبر قد يكون مفتاحا للفرج، اما الهلع فيفقد الانسان توازنه، وقد يرمي به في التهلكة. وعند الشدائد يمتحن المرء في اعصابه وفي تصرفاته.

● شعبنا يعايش هلعا وطنيا، فهو يتحسس خارطة وطنه كل حين. ولو عقل الطامعون والمغامرون لادركوا انهم زائلون ولبنان باق.

● لا تجادل امرأ هلعا، لان لسانه ينطق بما يمليه عليه خاطره لا بما يقوده اليه عقله.

● المرء الهلوع يفقده الجزع بعض هيبته وقدره.

● ما من امرىء لا يداخله الهلع، ولكن هناك فرقا بين الخائف والجبان.

● ينتشر الهلع من واحد الى آخر كما ينتشر المرض بالعدوى.

● هلع الغني من ان يفقد ثروته، كهلعه من ان يفقد روحه، لان المال عنده معادل الروح او اكثر.

● لا يخشى الموت الا الجزوع الهلوع، اما الشجاع فلا يتبادر اليه ان هناك حياة وموتا.

● يولد المرء، ربما، هلوعا بطبعه وجبلته، ولكن اليس للتربية البيتية والاجتماعية يد ايضا في تكوينه على هذا النحو او ذاك؟

احمد علبي

جوزف نجيم كسرت المقياس

(الى جوزف نجيم في ذكرى غيابه)

لا عليك... سبعة احوال مضت على وجودك غائبا بيننا، نقرأ العربية بعافيتك عليها، ونتغنى بالعصماء من القصيدة فنسترجع مقولاتك فيها متنا وصورا ورصفا وحكايات.

حللت "المحرمات" عند الناس بكأسك الصافية المنهبة بالاريج الفواح، فملأتها وافرغتها مرارا وتكرارا دون كلل او ملال وكسرت المقياس وقلت :

"املأ الكأس افرغ الكأس حتى يصبح الكون للتهتك حـلا"

روحك الطيبة المراح الاصيلة الصدق في حقيقة المعرفة، عشقناها بتعب مضن مريح، لكأنك كنت المصيبة النعمة، تنزل علينا في ظهرانيك وعشاياك دفقا منعشا حبيبا من الغسق حتى الهزيع والى انبلاج الفجر.

يا رعاك الله، تداخلك في العربية وقواعدها وهوامش فروعها وتعمقك في اصولها، تعافى بها انتاجك الخصب، فكانت "عذارى الكلام"، السلاسة في السهل الممتنع، و"رماد المجامر"، القحطانية المبنى والركيزة، وكان شعرك في "جسد" و"تخت" و"بنات" و"القصيدة الملعونة"، الناطح السحاب. فكنت مسمعا في الموجات الاثيرة، وقارئا حاذقا لانتاجك في الامسيات، ومغنيا غريدا في الحميميات بين رهط العاشقين لقوافيك واوزانك المدمكة باليواقيت المرصعة بالدر والمرجان.

صباح اليوم، في ميلاد المسيح ومنذ سبع سنوات، تعبت من الغناء والمعرفة والعطاء فآليت الغياب وانبعثت عملاقا في نتاجك، خالدا في عطاءاتك، رمزا حيا في تلاميذك، وكنت لهم المعلم الموجه الباذل من نفسك خميرة مضمخة بالاطايب الهنيئة، المترعة شبقا مجلجلا فضفاضا. الست انت القائل في المغنية :

"اجديد من الجمال وحسبي — من قديم الجمال كل التجني
قبل اعجوبة الغناء وانزال — الاعالي على عداك الحزن
واعتصار الوجود في ليلة العمر — شرابا في الف دن ودن
وجع انت في ضميري تأنى — بانسياب فديت ذاك التأني
جئت وفقا لما تمناه بالي — طاب لي بعدك ابتذال التمني
طمعي انت فانمبيني غراما — ولغيري من المعاميد عني"

يا رعاك الله،

نومك المريح في مطارح اللانهاية قرير في الدنيا التي تركتها لاننا دائما وابدا نستعيدك، شاعرا ومعلما وفطحلا فذا. والف سلام وسلام عليك.

هنري سجيع الاسمر

فيلم رأفت الميهي، الرجل "زوجة" الزوجات

ينبغي - في فيلم "سيداتي انساتي" (●) - ان نبدأ من نقطة مغايرة تماما لما نفترضه من علاقة بيننا وبين الواقع. على ان كل هذا ما يقترحه رأفت الميهي. فمن المحتمل ان يكون الواقع المعيوش واقعا مقلوبا اصلا. كأنه يتراءى امامنا في غير وضعه الطبيعي، فالاجدر بنا ان نعاود قلب الواقع من جديد عل شيئا ما يحدث.

يبدو الواقع عند الميهي كأنه فقد صوابه. والسينما بمعنى ما مغامرة، كل قيمتها انها تفقد منطقها وتندفع نحو تصاوير جديدة / تهاويم لم تتعودها العين العادية. فالصورة على هذا المنوال هي بالضرورة انفلات للعقل في وجوده اليومي وفي برمجته المكررة. كأن الصورة على هذا النحو ضرورية في عالم يفقد قدرته على الانسجام ويحول ناسه الى مجموعة محبطة بامتياز.

يطل علينا العالم الواقعي لرأفت الميهي بكونه عالما غير محتمل على الاطلاق. عالما محبطا اصلا. والسينما لا تعدو كونها محاولة اختراع انسان سوي جديد. فسينما الميهي تقدم لنا عالما جديدا، اي الصورة المعاكسة للواقع. وحتى نستطيع الحصول على مثل هذا العالم الجديد فليس امامنا سوى طريقة رأفت الميهي نفسها : دفع الامور الى مداها، ولا بأس هنا من الهلوسة الكاملة التي سنشعر بوطأتها من خلال تتابع المشاهد. وطأة هي تماما كالمزدوجين اللذين نضعهما لاخراج حياتنا من عدم انسجامها.

سينما الميهي محكومة دائما بلحظة مريبة وقاسية وحقيقية من حياتنا، لذا تبدو هلوسته السينمائية لحظة قائمة بذاتها، يحدها تلك الحياة القاسية نفسها. هكذا تبدو خلفية فيلم "سيداتي انساتي" واضحة : فمن المشهد الاول نرى العاملات والعاملين محكومين بسلطة (مؤسسة) المصنع بقوانينها وثقافتها وتوجهاتها، وحيث تتغير وجوه السلطة نفسها (المدير العام) ودائما تمثيلا لرغبة جماهير العاملين الذين يشارحون في الطقس الاحتفالي العام ويدفعون "الجنيه" الذي تفرضه الادارة لتأدية الواجب تجاه المدير الجديد، لحظة يعلنون سخطهم المكتوم.

فجميعنا داخل السلطة / المؤسسة، ومعاناة الفرد وحلمه بالخلاص الفردي محكومان بالفشل لان المشكلة كلها في المؤسسة نفسها.

لذا يبدو الفيلم لحظة بذاتها، تفترض قلبا للواقع ودون ان يعني ذلك ان شيئا ما طرأ، بل العكس، يلاحظ تشابه لحظتي البداية والنهاية بصفتيهما لحظتي احباط. وما يجري بينهما هو بالضبط هلوسة نحتاجها لدفع الامور على النحو الذي تبدو السينما لحظة حلم ومغامرة، هكذا يظهر محمود عبد العزيز - الذي تختاره الكاميرا من قاع المجتمع - بمفارقة دائمة، فهو من حملة الدكتوراه في علوم الطبيعة، ويخفي امر درجته العلمية ليبقى احد عمال التنظيفات في المؤسسة. فالميهي - قبل الدخول في عفازته - يعتمد على مشكلة جدية، على ظاهرة اجتماعية (ضيق بمجالات العمل وما يستتبعه من مشاكل اجتماعية كعدم قدرة الشباب على الزواج وتأثيث بيت). ومع تسلسل المشاهد تفقد هذه المشكلة جديتها، والكوميديا تتحول الى "فبركة" الحلول التي تتوقعها، اي الى مجرى جديد غير الذي اعتادته العين. تماما الى مستوى مغارة بصرية / هلوسة بصرية : كأن ذلك مدخل لاعادة قلب الواقع كما يحلو لنا تركيبه.

وامام مفارقة البطل لن تجد الموظفات الاربع (معالي زايد - عبلة كامل - صفاء السبع - عائشة كيلاني) امامهن، ادراكا منهن ان قطار الزواج بدأ يفوتهن نظرا الى امكانات الخطاب المادية، سوى الزواج برجل واحد (محمود عبد العزيز) على ان تكون العصمة في يدهن تحقيقا لقلب الواقع الذي يقدم النساء بصفتهن المقهورة، وعلى ان يبقى في البيت يهتم بشؤونه وشؤونهن

وتصل الكوميديا الى ذروتها حين يقرر احد الاطباء ان علامات الحمل بدأت تظهر على الزوج. وفي الفحوص ان هذه العلامات حمل كاذب فرضته الحالة النفسية للزوج الذي تقمص دور المرأة. بينما الرباعي النسائي تقمص دور الرجل.

وتندفع الكوميديا / هلوسة البصر الى درجة اعلى فتقرر اثنتان من الزوجات الاربع طلاق الرجل الذي بدا متمتعا بنفوذ قوي، والزواج برجل آخر / ضرة اخرى تعيش في الشقة وتزاحم "الزوج" الاول في ارضاء "الزوجات". وحين يحتدم الخلاف يجري طرد الزوجين دفعة واحدة (وبالثلاث)، لكن الزوج الاول (محمود عبد العزيز) يصر على ان المشكلة كلها فيما اصابه انه لم يحمل فعلا لتصبح الشقة من حقه.

لقد نسي تماما انه رجل اصلا واستسلم لمنطق الهلوسة، وتصرف مثل احدى نسائنا في حياتنا العادية.

وسنلاحظ بدقة اين تجري "الهلوسة"، انها في الجنس تماما : فكل الاحداث حول امكان اقامة التوازن مع الجنس الآخر، والابطال يندفعون بواسطة الرغبة الجنسية نفسها، ويبدو احباط الابطال مضاعفا.

قوة الكوميديا عند رأفت الميهي انها تنبع من الموقف نفسه. فالكاميرا تبدو ذات حركة بسيطة والحوار يميل نحو الاختزال، وما يسيطر على المشاهد هو حركة الابطال نتيجة المواقف المتلاحقة. ناهيك بان الابطال ليسوا كوميديين، بل ان ما يميزهم كونهم ذوي قسمات جادة تتيح الموقف نفسه في ادارة الكوميديا، ويعني ذلك ادراك مدى الجهد الجيد الذي بذله الفنانون والفنانات المشاركون.

والفيلم له ايقاعه السريع (سرعة المواقف) والنتيجة كوميديا جميلة، نظيفة وهلوسة. وربما هلوسة لذيذة.

عماد الحر

(●) سيداتي انساتي، قصة عصام الشماع، اخراج رأفت الميهي، بطولة : محمود عبد العزيز، معالي زايد، صفاء السبع، عبلة كامل، عائشة كيلاني ويوسف داود

عـود ثقاب للرؤيـا

"المنافي ليست مكاني
ولكن هنا الزمان زماني".

● شاعر وشارع!
بين الشاعر والشارع
حرف مقلوب
وتشابيه كثيرة
فالشارع يعبره المشاؤون
والشاعر يعبره الالف
الياء
النون.
عود ثقاب للرؤيا فوق رصيف الشارع.
عود ثقاب للرؤيا فوق جبين الشاعر

● قرطاجة!
اسير في شوارع تونس واسأل :
- اين اليسار، منيبعل، مملقار برقة، ياديموازيل؟
فتجيبني :
- ارجع الى بيروت تجدهم قتلى عند معبر المتحف!

● محطة الحمامات !
اربعة عباقرة شعراء
وقفوا عند محطة الانتظار
تحرك الاوتوبيس
هرول الثلاثة صاعدين
بينما وقف الرابع مشدوها ينادي :
- ولكنكم جئتم لتودعوني!

● ارزة
في شارع بورقيبة !
"من يصرخ في الوجه :
- سكر بوزك!
غير طبيب الاسنان؟!"

● مداحون !
تمهل تمهل تمهل تمهل؟
فكم شاعر عاقل صار اهبل!
ومن على شفتيه الرياء
اترمي عليه رداء السموأل؟

● مضاجعة!
كل اسبوع
نهار الخميس
ينام مع ليلة الجمعة!
كل اسبوع
ليلة السبت
تنام مع نهار الاحد!

● شجرة!
"حكاية الشجرة
لا غراب عليها!".

● سلافة!
س : - لماذا كبرت كثيرا يا صفوان؟
ص : - سأصغر يوم تصير الفضيحة اصغر!
س : - لماذا نجوس نجوس نجوس؟
صرت احب الجلوس الجلوس الجلوس!
ص : - هلا رأيت الارانب رافلات في الحرير؟

صرت احب التجوال عاريا في الزمهرير!

صفوان حيدر
(● تونس)

المـفـكـرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٧٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٣٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنبورة	رياض الصلح (في حقينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كحه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
همساكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
وايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حمى الربيع" (مغامرات).
٢ - "قجة عمو فهمان" (مسرحية غنائية، فهمان).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "عملية كاملة" (عنف).
٢ - "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).
٣ - "احبك حتى الموت" (عاطفي).
٤ - "انظر من يتكلم" (كوميدي).
٥ - "القفل" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"على طريق الواجب ٥" (كاراتيه).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).
٣ - "عملية كاملة" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"عملية كاملة" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"مسرحية "تجوزنا لننستر" (ياسين بقوش وفرقته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - الناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بلوز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا)

● جاندارك:
"مسرحية "رجع نعيم راح" (زياد ابو عبسي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملك الملاكمة" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "ويك ترانسي" (مغامرات شرطي، مادونا).
٢ - "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).
٣ - "رياضة دموية" (عنف)
٤ - "ذكريات طفل مدلل".

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"احبك حتى الموت" (عاطفي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"دم ورمال" (اجتماعي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"موعد مع الرئيس" (فاروق الفيشاوي، كمال الشناوي، الهام شاهين)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الامبراطور" (احمد زكي، رغدة)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): حدسك تثق به. وتكاد تصل الى الهدف حين لا تيأس وتظل تتقدم.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تمضي في طريقك، هكذا للوصول، ولا تركب السيارة. وتفضل ما هو صحي وطبيعي.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تضع هدفا واضحا وكل التفاصيل، وتقدمه الى الاعلى منك، نهايته المنشودة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): كلمة تحزنك حين تسمعها من الاعلى منك. ولم يقصد بها اي اساءة اليك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تجدد الشكل دون المضمون. وتحتاج الى شعاع للتجلي وتظل مرتاحا على غيرك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تهدأ بايقاع بعيد وسليم ومتوازن. وتحفظ نفسك هكذا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): لا ضرورة لارغام نفسك على مجازفات غير محمودة. هذا يضرك، وتقع تحت رحمة الاسوأ.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تغرق في حزن بعيد. وتفحص الموقف وتنظر اليه بكل وضوح.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١). مبادرات جيدة في الحقل المهني. ولا لزوم للتوتر والزخرفة ازاء عوائق.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): اضطرابات نفسية تمنعك من امتلاكك كليا لوسائلك. وتحاول تكرارا.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): قليل عن الرياضة او الحركة، وترى جسمك الين وامرن.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تنظر الى الايجابي من الامور. وتسد الباب على هموم الآخرين فلا تهجم عليك.

السبت

البرنامج الاول

[illegible] رسوم متحركة، [illegible] (مسلسل اميركي)، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٣٠ [illegible]، ٩٫٣٠ سحب اللوتو اللبناني، [illegible].

البرنامج الثاني

[illegible] فيلم اميركي، ٦٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦٫١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦٫٣٠ [illegible]، ٧٫٣٠ [illegible]، ١٠٫٣٠ [illegible] (وثائقي)

الاحد

البرنامج الاول

[illegible] منوعات اميركية، [illegible] فيلم مصري، ٥٫٠٠ بيل ميل، ٦٫٣٠ شريط وثائقي، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية ٨٫٣٠ فيلم اميركي، ١٠٫٣٠ تيلي ابيدو.

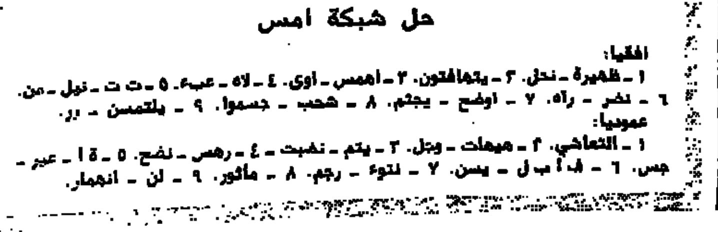
البرنامج الثاني

٤٫٠٠ فيلم مصري، ٥٫٣٠ رياضة، ٦٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦٫١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦٫٣٠ مدرسة الهواة، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٣٠ منوعات فرنسية، ١٠٫٠٠ (مسلسل مصري).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٠٧



الافقيا:
١ - صوت الماء - رقدت. ٢ - ناصية - احتداد الحموة الفاسدة. ٣ - حرف شرط - ظرف زمان مصغر. ٤ - اسم موصول - قادم - اترك. ٥ - سر. ٦ - للتمني - تخلص. ٧ - اجبال - نصف راحة. ٨ - ضجة - واسع. ٩ - ما تقذفه البراكين (معكوسة) - يمتد.

عموديا:
١ - ترك اعانته - الكسر بالاسنان. ٢ - عطوف - يطلب. ٣ - للمنادى - سال ان يوضح له الامر. ٤ - حبل فيه عرى عدة - ضمير متصل. ٥ - تفاوت - نصف رياء. ٦ - يتمايل من السكر. ٧ - اعطل - تدنو. ٨ - نصف مبرم - شعور. ٩ - ترتعد - سار في الليل على غير هدى.

حل شبكة امس

الافقيا:
١ - ظهيرة - نحل. ٢ - يتهافتون. ٣ - اهمس - اوي. ٤ - لاه - عبء. ٥ - ت ت - نيل - من. ٦ - نفر - رآه. ٧ - اوضح - يجثم. ٨ - شحب - جسموا. ٩ - يلتمسن - ير.

عموديا:
١ - التعاضي. ٢ - ميهلت - وجل. ٣ - يتم - تضبث. ٤ - رهص - نضح. ٥ - ة ا - عير - جس. ٦ - فاعل - يسن. ٧ - لتوء - رجم. ٨ - مأثور. ٩ - لن - انهمار.

الاستقالة هزة للرجوع إلى لينين

منذ اشهر اخذ البعض، ونحن منهم، بتوقع مفاجأة داخل الاتحاد السوفياتي تبدل الكثير من قواعد البيريسترويكا واسسها بعدما توسعت كثيرا، وكثيرا جدا، في التنازلات عن المبادئ الاشتراكية ومرتكزات حقيقتها العامة، حتى توصلت الى طرح موضوعة غريبة تنذر بالعودة الى النظام الرأسمالي اسمتها "اقتصاد السوق"، والى اجراءات عملية تحيء للقضاء على الامحية لعل ابرزها تسليم دولة اشتراكية كاملة الى المنظومة الرأسمالية الدولية وسلخها عن المنظومة الاشتراكية العالمية وهي دولة المانيا الديموقراطية،

واقرار هجرة بضعة ملايين من اليهود الروس الى اسرائيل ما يعني، كما ذكرنا غير مرة في "النهار"، طرد من تبقى من العرب في فلسطين الى خارج ما تبقى من ارض فلسطين والبدء باسرائيل الكبرى عمليا وربما الى اوسع من هذا الحلم التوراتي - التلمودي المجنون.

ولكننا لم نكن نتوقع المفاجأة على هذا الحجم الصغير في استقالة وزير الخارجية السوفياتية ادوار شيفاردنادزه بدلا من استقالة - او اقالة - الرئيس غورباتشوف. اذ وضعت قضية استقالته او اقالته على بساط البحث منذ حوالي شهرين او ثلاثة، كما ذكرنا في مقال نشر في "النهار". وتحديدا منذ انهاء معالم المانيا الديموقراطية والبدء بالحديث عن "اقتصاد السوق" - هذا الشكل الملطف للنظام الرأسمالي - والى حد ما عند فتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين (والبلاد العربية المجاورة لاسرائيل فيما بعد) ويقدر عدد المهاجرين بين ثلاثة واربعة ملايين يهودي عند من يضيقون مفهوم: من هو اليهودي؟ وبين عشرة ملايين واحد عشر مليونا عند من يوسعون هذا المفهوم فيعتبرون اليهودي من كان والده او والدته او اصوله في عداد الشعب اليهودي الذي يزعمون ان خلاصه يكون في اقامة دولته المصطنعة في ارض "الميعاد" فيما الاشتراكيون، اذا كانوا اشتراكيين علميين وماركسيين، يدركون جيدا ان خلاص اليهودي - فردا وشعبا - هي خلاصه من دينه والتخلي عنه كما يقول ماركس في مؤلفه "المسألة اليهودية". وذلك لأن هذا الدين، كما في التوراة وتفاسير التلمود المستندة الى التوراة، انما هو دين القتل والربا والعدوان واثارة الحرام والاغتصاب، يشكل جزءا لا يتجزأ من الاستعمار ثم من الامبريالية المعاصرة التي وضع اسس مقاومتها على النطاق العالمي قائد الثورة الاشتراكية في الروسيا فلاديمير لينين.

ولا مفر لنا، في هذا المجال، من التأكيد اننا ايدنا البيريسترويكا بقوة ودونما تحفظ عند اعلانها في ١٩٨٥ ولاسيما اننا طردنا معظم ما نحت عليه نحو الستالينية واساليبها الديكتاتورية قبل اربعين عاماً تنقص او تزيد قليلا، وقبل خمسة وعشرين عاماً - بدءاً من سنة ١٩٦٥ - بصورة واسعة وعملية ونالنا، مع مئات الاشتراكيين في لبنان والعالم العربي، ما نالنا من اتهامات وتنكيل واضطهاد حتى اضطررنا الى ترك الحزب والاستقالة منه وبدأنا السعي لقيام حزب ماركسي حقيقي بعيد عن التبعية يستلهم الاشتراكية العلمية وظروف بلادنا الموضوعية، ويربط جدليا بين المسألة القومية والوطنية (وبين) الاممية الاشتراكية، ولا يعادي اي بلد اشتراكي، لا الاتحاد السوفياتي ولا الصين الشعبية، على اساس الشعار التالي: تأييد دون ذيلية وانتقاد دون عداء، وكان ان قال عنا الجامدون من انصار موسكو اننا صينيون والجامدون من انصار بكين اننا سوفياتيون، حتى حدث ما حدث، واستبشرنا خيرا بالبيريسترويكا عند اعلانها الخلاص من الاساليب الستالينية، ونشرنا عشرات البحوث في هذا الشأن، الى ان بدأت بعض اساليبها تعود الى الحياة باسم البيريسترويكا، وبدأت المساومات بينها وبين الاستعمار العالمي (ومعه اليهودية الدولية) على حساب الناحية المبدئية، فاعتمدنا - عندئذ - شعار الانتقاد والتأييد معاً: تأييد اشاعة الديموقراطية والانسانية في الاشتراكية وانتقاد الخروج عن مبادئها وحقيقتها العامة في الكثير الكثير من "المساومات" وما يسمى بـ"الحلول الوسطية" ما ادى الى اختلاط الرأسمالية والاشتراكية اختلاطاً غريباً عجيباً، وبدء بالحديث الواسع عن فشل الاشتراكية كايديولوجية وليس كمؤسسة وممارسة كما هي الحال.

وكانت الانباء ترد من الاتحاد السوفياتي في شكل محدود وضيق عن ان كثيرين من الادباء والكتاب والمثقفين ذهبوا ضحية عودة بعض الاساليب الستالينية الى الحياة. فاختار بعضهم الصمت والسكوت، وبعضهم التأييد والموالاة، والقليل منهم ظلوا يكافحون غير مصدقين فدفع منهم حياته ثمنا لذلك او التعرض لاعمال قمع هي بعيدة وغريبة تماما عن مبادئ البيريسترويكا المعلنة وعن الديموقراطية والانسانية والحرية الاشتراكية.

ويبدو ان الامور لم تمل الى الانحسار بل الى الازدياد والاستشراء. كما فهمنا من تعليل وزير الخارجية السوفياتية لاستقالته اذ قال ان احد اسبابها الرئيسية استشراء الديكتاتورية في البلاد، وقال اخرون ان غورباتشوف يجمع بين يديه سلطات تفوق ما كان يتمتع به ستالين وبريجنيف فتساءلنا: هل بدأ غورباتشوف كما بدأ خروشوف وهل ينتهي الى ما انتهى اليه. بعد تعمقت الازمة الداخلية في الاتحاد السوفياتي وتراجع دوره الخارجي ونفوذه الدولي الى الدرجة الثانية

وانا ذلك كذلك فما هو مقدار الصحة في قول تولياتي، زعيم الحزب الشيوعي الايطالي الراحل، في وصيته المكتوبة والمنشورة اواسط الستينات وطالما استشهدنا بها في دعوتنا الى الاشتراكية الانسانية: ان في النظام السوفياتي - وليس الاشتراكية - ما يقود الى الديكتاتورية؟ واذا لم يكن الامر كما قال فلماذا وصلت البيريسترويكا الى ابعد مما وصلت اليه التجربة الخروشوفية من عبادة الفرد والاساليب الديكتاتورية بعدما بدأتا دعوتين مخلصتين مبدأيتين للاشتراكية الحقيقية، وهي الاشتراكية الحرة والانسانية والديموقراطية، مع ان البيريسترويكا اخذت تمس الناحية المبدأية في الاشتراكية اما تجربة خروشوف فاحترمت هذه الناحية الى درجة كبيرة، ولم تعتمد طريقة "المساومة" الا في المسائل غير المبدأية مثلما اوصى لينين؟ كما ان البيريسترويكا اوصلت البلدان الاشتراكية وفيها الاتحاد السوفياتي الى ما يشبه "الاحرارية البورجوازية" تحت شعار الحرية الاشتراكية اكثر بكثير مما وصلت اليه تجربة خروشوف الرائدة.

ونزيد ان تجربة خروشوف دفعت الاوضاع الاقتصادية الى الامام، ولمسنا ذلك تماماً خلال سنوات عدة قضيناها في الاتحاد السوفياتي، فيما البيريسترويكا اودت بالبلاد الى حافة العوز والمجاعة حتى اضطر الاتحاد السوفياتي الى استجداء القروض من اسبانيا والمساعدات من اسرائيل!

ومع ذلك اقيل خروشوف وابعد وكان ضحية الجامدين المتعنتين والاصوليين التقليديين واذا ابعدت البيريسترويكا كانت ضحية الفوضى والاحرارية البورجوازية ان لم تعد الى الاممية والمبادئ الاشتراكية بحزم واذا لم تحقق الاصلاح الاقتصادي من ضمن الاشتراكية ذاتها والملكية الاجتماعية على وسائل الانتاج وليس بالعودة الى علم الاقتصاد السياسي الرأسمالي مثل اعتماد "اقتصاد السوق" وغيره. والامل في ذلك ما زال كبيراً، والطريق مفتوحاً، وما استقالة وزير الخارجية السوفياتية سوى هزة عنيفة للتأمل والتفكير والتقرير وترسيخ الوضع الاقتصادي عبر الحافز المادي لزيادة الانتاجية والموقف الاممي بالعودة سريعاً الى مبادئ لينين.

ما ينقص الاتحاد السوفياتي، بحسب رأي الكثيرين ورأينا، ليس ديموقراطية شكلية على رأس هرمها الامين العام للحزب الشيوعي او رئيس الدولة او شخص يجمع الاثنين، وانما ديموقراطية اشتراكية حقيقية وأصيلة مثلما طبقها لينين وحلم بها ماركس وانغلز وكم نتمنى ان تكون استقالة شيفاردنادزه دافعا الى ذلك كي لا تكون الصدمة اكثر خطراً وخطورة. وقال ابو الطيب:

الرأي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني

.. ان الخطاب طويل وذو شجون، ويبقى المثال المستلهم والمسترشد مبادئ الماركسية اللينينية الحية والمتطورة لا الجامدة ولا الصنمية والفوضوية في كل حال.

نسيب نمر



محمود درويش وسميح القاسم الجرح يلمع من الحرية


محمود درويش: "الى متى اتدفأ من الكلام بالكلام".

"الرسائل" (*) كتاب الحرية بامتياز، يكشف ابتسامات الجرح - الداخلية، جرح الشعب الفلسطيني الذي خسر وطنه وما زال يعيش في منفى مزدوج خارج أرضه وداخل أرضه. و"الرسائل" هي السؤال الابيض المطرز بالماء والنار واوراق الحب والموت يتبادلها الشاعران محمود درويش وسميح القاسم. درويش المنفي خارج وطنه، والقاسم المنفي داخل وطنه. انه الكتاب الذي يجمع الرسائل الاخرى - رسائل الشوق الأولى - الشوق الذي يستمر كما في بدايته. اذ يتناول الشاعران رسائلهما بلغة تتعمق في جذور منابعها فتعطي الصفاء الأبهر والأنقى لشعور هو وليد القهر والعذاب والظلم. فالرسائل بين يدينا في كتاب "الرسائل" تختار حرية. هي الضمانة الكاملة على استمرار الذات التي لا تتلاشى امام اعتى جبروت الظلم والاستبداد - الذات التي تتواصل بقوة السؤال الواعي المتجه الى جوابه برؤية ثابتة، تترسخ في الحرية كلما زاد الظلم واستبد الجائر.

يتناول الشاعران في رسائلهما مودتهما الصافية بكل شفاء يكشف حقيقة الاستمرار اكثر. ويضيئان مسافات البعد باضواء لا تقربهما من نفسيهما فحسب، بل تقرب كل حبيب الى حبيبه، كل اخ الى اخيه اينما كانوا وفي اي وقت. انها الإشارات المفتوحة على قوة الضرورة التي تولد هذه الرسائل. ودرويش والقاسم يشيدان قصور الروح والاحلام الساطعة في القلب في كلامهما المنسوج هنا بشتى فائق الحياة والحب. ذلك انهما يمضيان في وتيرة ضاغطة في اتجاه القلب - القلب المشطور. يحاولان جمع النصفين في الجسد الواحد فينجحان وينالان حب الانسان والارض، والامر يفتح باب الماء على مداه، تتوالد البداية من جديد في رحم القول والشعور الآتي من الباطن واحضان القلب الراعف على حدود الفجيعة. والشاعران هنا يؤسسان لاستمرارية لا تزول مهما ترسب في الزمن عواقب بشرية وافكار هدامة. فهما مدججان برحيق الحب الأول وصحت الايام الماضية وصخبها. لانهما يمتلكان لغة الارض التي تحافظ على شكلها ولونها وحريتها في خضم الزمن الهاوي الى قاع الظلام.

محمود درويش وسميح القاسم يفتحان باب الحرية بثقة، يتفجر كلامهما في سماء العقل والروح شعراً يمتلك مفتاح الحقيقة. يقول القاسم لدرويش في الرسالة الاولى من الكتاب، قصيدة بعنوان "تغريبة":

"لبيروت وجهان
وجه لحيفا
ونحن صديقان
سجنا ومنفى
قطعنا بلادا وراء بلاد
وها نحن في تعتعات الدوار
نعود
وزاد المعاد
عناق سريع بباب مطار.
أكان اللقاء اعتذارا؟
أكان الوداع فرارا؟
بدون كلام نمد اليدين
ويا ليل يا عين
لا الليل ليل
ولا العين عين
يفرقنا العالم اليعربي
ويجمعنا العالم الأجنبي
ونبقى أجانب في العالمين! (...)".

(ص ١٧ - ١٨).

ويجاوب درويش القاسم في رسالة، ايضاً قصيدة بعنوان "أسميك نرجسة حول قلبي":

"دوائر حول الدوائر، لو كان قلبي معك قطعت حزيناً من البحر. ماذا أصاب الفراش،

وما صنع النبع بالفتيات الصغيرات؟ ماذا دهانا؟

لندخل في هذا العناق السراب، العناق السراب السراب
ونحن على مشهد لا يكرر الا حضور الغياب
تماثيل تحصى، حصى، مشمشاً، شارعاً، شارعين. وباب يطل على خطوة لم تصل بعد. ماذا اصاب الوهج
وما فعل الليل بالعتبات الأليفة؟ ماذا دهانا؟
لتنفصل العين عن نظرة صوّتها؟ حين تمدّ الجذور
رسائلها في الفضاء لتمتد فينا يغيب الحضور؟
غياب حلولي في كل دار. غياب بلاد اشيدها في اللغة
غياب دخولي في الروح. لا شيء فيَّ. غياب غياب.
اذا غفر الله للانبياء
وعادوا الى الارض من ملكوت العقيدة،
اذا غفر الله للسجناء
وعادوا الى البيت من مرحلة في مساء القصيدة.
اذا غفر الله للشهداء
وعادوا الى الأهل من جنة الكلمات البعيدة
فهل تغفر الام لي
رحيلي الى امرأة ثانية (...)".

(ص ٤٨ - ٤٩).

"الرسائل" حوار النفس مع ذاتها، تصطدم بعنادها وتشردها فتدمر في مكانها وزمانها وتشعل السؤال من جديد، حتى يتوالد ما سوف يأتي بأيقاع السرعة المادنة، الطالعة من أعماق الصدى. انها "الرسائل" التي لا تهادن ولا تطالب بموت الآخر، أنها القصة كاملة (قصة ما نريد). و"الرسائل" سلوك صاخب في اتجاه الذات التي تبحث عن نفسها في نواحي نفسها. يقول درويش للقاسم في رسالته "لا توبخ حنيني":

"* عزيزي سميح،
لماذا توبخ حنيني؟ الأنك تخشى ان اطيعه، فارتكب حماقة تودعني السجن هناك. او تعلقني على حبال الفضيحة هنا؟ ام لانك تخاف على قلبي اياه الذي ساهمت انت في قيئنا، في انتشاله من قاع الغم الذي امتصنا كلنا جراء الحصار المتتابع، خطوة خطوة، منذ قرأنا مأساة طروادة حتى الآن، دون ان يحتاج المحاصرون الجدد الى اي حصان او حمار!

هكذا اريد ان افهمك. واريد ان اغبطك. جحيم هنا. جحيم هناك. ولكني اغبطك، اذ ليس في وسعي ان اجد جداراً اسند عليه ندائي، أو ناي عظامي، غير ذلك المكان المنحوت من هواء صلب، المرفوع على الآذان الاول. بعدما عجزت الفكرة والمرآة فينا عن صدى الحاح الخريف.

ليس للخارج ان يخرج اكثر،
ليس للداخل ان يدخل اكثر،
أمن هنا نطل على الحضور والغياب؟
(...)".

(ص ٥٢).

من هنا الكلام نستشف ذاكرة خضراء تلازم الغضب الحق والسؤال المفتوح على شتى احتمالاته. ودرويش هنا يفتح باب العبور الى قلب ما جرى وما يجري، يعيد تسليط النور من جديد. يرفع ذاكرة ثقافية هائلة تنمو في رحم القمر، وكما درويش يفتتح دروب الاستمرار والتمسك بالحرية يشد القاسم على قبضة الامل بقوة اكثر:

"* اخي محمود هنا وهناك (...)

لم نجد في المنزل ذاك المساء سوى حبة بطاطا واحدة كان التلف قد اصاب احد اطرافها... بترنا جناحها التالف وسلقناها. ثم شطرناها في صحنين من الصيني الفاخر محاطين بشوكتين وسكينين كما يليق بالناس المتحضرين... وكانت هناك مملحة بلا ملح وزجاجة كنياك في منتصف العمر، وبعد هذه الوليمة اشتد علينا الجوع، واشتد علينا كبرياؤنا... ولا شدة الا ويعقبها فرج ما...

فرج ما... هناك دائما فرج ما. ونحن في شدتنا الراهنة، لم نفقد الامل. قد لا يتاح لنا ان ننعم "بالملعب الذي نمارس عليه حقنا في اجادة التصويب او خطأ التصويب" - الا اننا لن نفقد الأمل ولو من أجل الاجيال القادمة، وحسبنا يا صديقي العزيز اننا نرسم بحبر الروح ودم القصيدة. سهماً واضحاً (ارجو ان يكون واضحاً) يؤشر الى الاتجاه السليم نحو خروبتنا وزيتونتنا وزهرة برقوقنا اللاذعة..."

(ترسم بحبر الروح سهماً واضحاً - ص ٦١).

درويش والقاسم في "الرسائل" يحرصان على ذات واحدة حرصهما على القصيدة. وهذه الذات هي الجواب الذي يدمر في مكانه. الجواب القادم من جنون السؤال. انها الذات التي لا تعني غير كلمة: حرية - والحرية غطاء يغطي كل فلسطين المسلوبة. و"الرسائل" تفضح الظلم بإشارات أبداعية. لا تشير "الرسائل" مباشرة الى الظالم، لا تكشف أساليب قمعه بعنف، ما يجري من تعسف وارهاب

سميح القاسم: "لنأخذ نصيبنا من دهشة العيد".

شوق الارض المسلوبة. الأشارات التي تدل على الظلم هي حضارة ثقافية تتوالد:

"* عزيزي سميح،
أصحو بك من النوم لأودعك برسالة. كانت زيارتك قصيرة كتحية البحارة. رافقتك السلامة، يا عزيزي، رافقتك السلامة. ولا تقلق عليّ، لا تقلق عليك، لا تقلق على احد. نتواصل هذا التماسك النبيل.
احدق في الساعة لأعرف انك قد وصلت الى بلادك الآن. هل بدأ الاستجواب؟ هل يحق لك ان تقابلني بعد صدور القانون الجديد؟ وهل يفكرون بسن قانون آخر يمنع تبادل الرسائل مع اعدائهم الذين يريدون لكم ان تكونوا أعداءهم؟... معقول... لا معقول. كل شيء مفتوح على اللامعقول. الى متى اغبطك؟ الى متى تغبطني؟ والى متى تدعوني الى مقايضة الحنين بالكتابة، الى متى اتدفأ من الكلام بالكلام؟
... تعرف ماذا اصابني أمس. هو ما يعيبني الساعة. قل لي: من اين استوردت هذا السلام مع النفس؟ من اين تملت نعمة المحافظة على المسافة اللازمة بين حركة الواقع الانقلابية وبين ثبات المثال؟ (...)".

(من درويش للقاسم - "بيت من هواء" ص ٧٥).

"* ... مدَّ اليّ يدك في غفلة عن انبياء الكذب وشهود الزور. وتعال نأخذ نصيبنا من دهشة العيد الاول للقصيدة البكر يوم كانت زيارتك الاولى للرامة. كان ذلك بالامس القريب، منذ ربع قرن فحسب. هل تذكر كيف استولينا على مضافة ابي العليا وحولناها بلا استئذان الى منتدى ثقافي لثلة من الشبان المدججين بدواوين علي محمود طه ومحمود حسن اسماعيل وابي القاسم الشابي وكتابات جبران النبوية؟ هل تذكر ذلك الشاب الذي حاصرنا وامطرنا بوابل من قصائده حتى ضقنا نرعاً فتهامسنا: "اللهم اجعل الليلة خيراً... فهذا الفتى قد تأبط شعراً. (!) ما كان النوم متاحاً الا في ساعة متأخرة من الليل او في اختها المبكرة من النهار... وآنذاك شددت اللحاف الى ما تحت انفك مودعاً: (بخاطرك)! (...)".

(من القاسم لدرويش "الوطن ينتظر عودتك"، ص ٤٠).

محمود درويش وسميح القاسم في "الرسائل" يحطمان القيود بقوة الروح والارادة، يشعلان حرقة القلق والحيرة معاً. ذلك انهما يمضيان في (مؤامرة) راقية تحمي الروح من كل شرر، تعيد ترتيب الوقت على نسق يكمل الحكاية بالنار المتأججة داخل الشعور والإحساس. والشاعران هنا يقدمان للعرس كل ما يلبي لزغاريد اكثر، مقابل حزن ينمو ويعرش في الحضور وفي الغياب. هما الشاهدان على ولادة الحب والموت، وهما صانعا هذا الحب. أليست رسائلهما المشحونة بالشعر دليلا على امتلاك هذا الحب:

"...ومت
ومت.
ومات البشر
جميع البشر
ومات القمر
وراحت تكفنه الريح سراً
وتدفنه في هشيم الشجر
ولم يبق عن عالم الله والناس
الا خبر
شظايا خبر!
وكانت بقربك جثة
الى جنب جثة
وما كان بالقرب مني
سوى دمع عيني
"ورب أخ"..."

(من القاسم لدرويش "تغريبة" - ص ٣٤).

"* ... سنكتب لا شيء يثبت اني احبك غير الكتابة.
اعانق فيك الذين أحبوا ولم يفصحوا عن حبهم
اعانق فيك تفاصيل عمر توقف في لحظة لا تشيخ.
هنا قلب امي. هنا وجه امك.
هنا اول الشعر والسخرية.
هنا اول السلم الحجري المؤدي الى الله والسجن والكلمة.
هنا نستطيع انتظار البرابرة المؤمنين بجحش توقف في ارضنا قبل ميلاد عيسى عليه السلام،
وأسس دولته بعد الفيّ سنة.
اتحسب ان الزمان يضيع حق الحمير بقتل العرب؟ (...)".

(من درويش للقاسم" اسميك نرجسة حول قلبي" - ص ٣١).

هذه "الرسائل رقم هائل يُرفَعُ امام العالم ليكشف حقيقة الذات الفلسطينية المقهورة، وليفضح بحق حقيقة الظلم الاسرائيلي ضد شعب من حقه ان يعيش بحرية وسلام. و"الرسائل" يتخربط شكلها، اي تتحول الى رسالة واحدة عندما يرى جرح الارض دمه كيف يسيل في حقول واسعة.

انها الدهشة المتواترة بنسق ثقافي خلاق - تطل من قاع الوحشة لتدهش وتدهش ولتستمر في تحقيق الذات رغم الظلم والقهر الكبيرين.

و"الرسائل" تختزن الشعر المفتوح على فنون الكتابة المختلفة. انها الصدى والظل الحقيقيان لقضية شعب مظلوم. انها ثقافة الوجع الفلسطيني، يقودها احب الشعراء الى القلب؛ محمود درويش، سميح القاسم، معين بسيسو، فدوى طوقان... والكثير غيرهم.

انها رسائل النفس الواحدة والارض الواحدة والصرخة الواحدة.

اسماعيل فقيه

(*) عن دار توبقال، المغرب، ١٩٩٠.

دكتوراه للأخت ماري ريتا مخول صفحة الراهبات المارونيات نهضوية

فيض لي صبيحة يوم السبت ١٩٩٠/١١/٢٤ ان ادخل جامعة الروح القدس ـ الكسليك، ولاول مرة، من بابها العريض. كنت شاهد حق بين شهود عديدين، من اكليركيين وعلمانيين، غص بهم الاوديتوريوم؛ جئنا نستمع الى الاخت ماري ريتار مخول، وهي في قفص الاتهام العلمي، تدافع عن بحثها القيم تحت عنوان "جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات (١٨٩٥ـ١٩٤٥)". وبعد مناقشة الاطروحة امام اللجنة المؤلفة من الاب الدكتور ناصر الجميل مشرفا، الاب الدكتور اغناطيوس سعادة قارئا ثانيا، الاب الدكتور بولس صفير والدكتور جوزف ابو نهرا عضوين، منحت صاحبتها شهادة الدكتوراه في التاريخ، درجة جيد جدا.

مهد للمناقشة مدير معهد التاريخ الاب ايوب شهوان بكلمة رائعة مضمونا واسلوبا، نوه فيها بأهمية العمل الذي ينم بعافية علمية فكرية، ومعنته هي واحدة من راهبات الجمعية ولها اياد بيض وناصعة في بناء لبنان على اصالة وتجذر. ودعا الى كشف التاريخ على حقيقته للا تطمس الهوية بطمس التاريخ وينندثر الشعب بضياع جذوره. وانهى انه لا بد من لقاء على مستوى الوعي التاريخي بين من يضع التاريخ بحياته ونضاله ونمائه، ومن يدرك بعقله ابعاد هذه الشهادة فيحييها ويرسخها حقيقة نابضة في وعي الجماعة. وكأنما كان الاب شهوان يشير من خلال الملحوظة الاخيرة الى تماهي الرؤيا العلمية لدى صاحبة البحث بالموقف العملي والحياتي. اذ نذرت نفسها، واذا معايشها، لخدمة جمعيتها في الاطار التعليمي التربوي، لتشكل مدماكا بين مجموعة راسخة من المداميك التي تقوم عليها صروح هذه الجمعية المنتشرة في بقاع الوطن، من شماله الى جنوبه، ومن اعالي جباله الى الشواطئ.

ولا بد لي من وقفة عجلى عند بعض الملاحظات والانطباعات لدي من خلال مناقشة اعضاء اللجنة، اذ ستسهم بالضرورة في تسليط الاضواء على خطورة البحث وابعاده التاريخية والحضارية.

تصدى القارئ الثاني الاب سعادة، خلال دقائق معدودات، للناحية المنهجية، موجها بعض الملاحظات والطعون التي توقفت عند حدود الشكل ولم تتعمق. ولفتني ان مداخلته جاءت باللغة العامية، بخلاف اقرانه من اعضاء اللجنة. واعتقد، وبكل محبة، ان ذلك لا يجوز في جامعة بدأت لها مكانة رفيعة بين جامعات لبنان وصروحه العلمية. ولم اسق هذه الملاحظة العرضية دفاعا عن اللغة العربية، فللعربية اربابها وحراسها، بل ايمانا مني أن اللغة الفصحى تبقى القناة الجامعة للتخاطب بين اللهجات واللكنات العربية المختلفة. بيد ان مداخلة الاب صفير المطولة كانت غنية بابعادها النقدية وشفت عن تعمق صاحبها في قراءة العمل قراءة متأنية وثابتة. وساق ملاحظات سبعا، بين الاخطاء التاريخية الظاهرة وتنسيق الرسالة والمغالاة في شرح بعض الاحداث والاخطاء اللغوية... الخ. وكان الاب صفير موقع هذا البحث في موضعه الذي يستحق، مشددا على نبش دفائن الماضي، الذي يشكل، بحسب زعمه، الهدف الرئيس لقسم التاريخ في جامعة الكسليك. واضاف ان هذا البحث جلا نقاطا تاريخية غامضة، فنقلها الى حيز الضوء من اغوار الظلام. وتمنى على الباحثة الانتقال الى دراسة تاريخ الجمعية الحديث، وهذه الجمعية سوف تحتفل بيوبيلها الذهبي بعد سنوات خمس.

واما الدكتور ابو نهرا فتوقف في مداخلته عند ملحوظة عامة، انه يجب دراسة هذه المؤسسات مؤسسات كنسية وليست طائفية. واخذ على الباحثة المنحى الشاعري والعاطفي في بعض الجوانب

وكان الاب الجميل، المشرف المتدخل الاخير؛ فنوه بالصبر والجلد اللذين تميزت بهما صاحبة البحث. وتوقف عند الوثائق الثمينة التي استندت اليها الدراسة. واشار الى أن هذا العمل ثمرة مغامرة كبيرة، تم في ظروف قاسية، من ابرز عناوينها الحرب القائمة باشكال متعددة، كانت معوقات جدية امام الباحثة. واعتبر ان تاريخ الرهبانيات بات عنوانا كبيرا في المباحث التاريخية، اذ كان لهذه الرهبانيات دور ريادي في النهضة العربية.

ولا بد لي بعد هذه الوقفة ان ابدأ من حيث انتهى الاب الجميل من الدور الريادي للمدارس والارساليات التعليمية كما الجامعات التي عرفها لبنان ابان عصر النهضة.

هناك عوامل متعددة اسهمت في هذه النهضة التي شهدتها البلاد العربية، ولاسيما مصر ولبنان، مطلع القرن التاسع عشر. وفي الطليعة من هذه العوامل: اتصال العرب بالمدنية الغربية، عبر قنوات ثلاث: الفتوحات والاحتلال ـ التجارة وتبادل البضائع ـ البعثات العلمية التي انتقلت الى اوروبا في عهد الامير فخر الدين. وتمثل المدارس العامل الثاني في تراتبية العوامل، لخطورة الدور الذي مثلته في الميدان التعليمي تحديدا وفي الاطار الحضاري خاصة. اضافة الى العوامل الاخرى من الطباعة والصحافة والمكتبات والمجامع والجمعيات العلمية والادبية وحركة النقل والترجمة ودور المستشرقين والمسرح والحركات السياسية.

ونضرب صفحا عن سائر العوامل، متوقفين عند المدارس التي تعتبر من اهم اسباب الرقي في النهضة العربية. واذا كانت المدارس انتشرت في البلدان العربية، ابان النهضة، فانها في لبنان ظاهرة لافتة، ما جعل لبنان منارة الشرق خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. واشارة الى ان الارهاصات الاولى للنهضة العلمية والادبية بدأت تباشيرها خلال القرن الثامن عشر، مع بعض المدارس الاجنبية والوطنية، ولاسيما مدرستي عينطورة في ١٧٣٤ وعين ورقة في ١٧٨٩. على ان مدارس لبنان كانت ذلك الحين، وكما هي اليوم، اجنبية ووطنية. بيد ان الوطنية كانت خاصة في مجملها، اذ لم يكن للدولة العثمانية يد في التعليم الا في عهد متأخر، انطلاقا من خلفية سياسة تهدف الى تجهيل الشعوب العربية وقهرها، فالتعليم يحمل بذور الثورة على الاوضاع السائدة. ومن هنا افسح للدول الاجنبية ان تمد نفوذها الى لبنان، وصولا الى الاجهاز على قلب الرجل المريض عبر اطرافه، وهي مكامن ضعف ووهن. فكانت الجسور الثقافية والتعليمية التي تمثلت بطائفة عديدة من المدارس ابرزها: المدرسة اليسوعية في غزير (١٨٤٧)، مدرسة عبية (١٨٤٨)، الكلية الانجيلية التي غدت الجامعة الاميركية (١٨٦٦)، جامعة القديس يوسف (١٨٧٤)، وتتقاطع في هذه المدارس والجامعات تيارات علمية ثلاثة في الظاهر، سياسية في عمقها وابعادها، وهي التيار الاميركي والتيار الانكليزي والتيار الفرنسي. ولعل الصراع بين التيار الاميركي والتيار الفرنسي مازال احد العناوين البارزة للازمة التي يتخبط فيها لبنان منذ ست عشرة سنة. وكتحقيق للشخصية اللبنانية المستقلة، وكردة فعل على مصادرة الاجانب للعلم، قامت الطوائف لتنشئ المدارس الوطنية وراحت تنافس المدارس الاجنبية، وفي مقدمتها المدرسة الوطنية للمعلم بطرس البستاني (١٨٦٣)، والبطريركية (١٨٦٥)، والثلاثة الاقمار (١٨٦٦) وزهرة الاحسان للبنات (١٨٧٠)، والحكمة (١٨٧٦)، والمقاصد الخيرية الاسلامية (١٨٨٠)، الى العشرات من المدارس والكليات التي لا يحصرها عد.

وقبل ان يطل القرن العشرون كان للمثلث الرحمات البطريرك الياس الحويك ان انشأ جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات، هادفا الى تعليم البنات، ولاسيما الفقيرات، وتنشئتهن التنشئة الصالحة. وكانت ولادة هذه الجمعية الوطنية التي يتوهم البعض خطأ انها في عداد الارساليات الاجنبية. وكانت هذه الجمعية في (١٨٩٥) الابنة الثانية للبطريركية المارونية، بعد ابنتها البكر "جمعية المرسلين اللبنانيين".

واشارة هنا الى ان الفترة التي نشأت فيها جمعيتنا تشكل فترة تاريخية عصيبة وبامتياز. اذ قامت عقب الاحداث الدموية المتلاحقة التي شهدها لبنان، ولاسيما جبله، احداث ١٨٦٠ الطائفية، وما نتج من جغرافية جديدة للجبل، ديموغرافيا وسياسيا. كما عاصر قيامها موجات الهجرة اللبنانية الاولى، اذ ان نذر المجاعة راحت تدق الخطر في بلادنا. ولا ريب ان الفترة التي تؤرخ لها الباحثة، من عمر الجمعية، حفلت بالعديد من الاحداث الجسام، ولاسيما الحرب الكونية الاولى التي ادت الى انهيار السلطنة العثمانية التي كانت احكمت قبضتها على البلاد العربية لقرون اربعة. وتمخض عن ذلك الانهيار ولادة لبنان الكبير في عهد الانتداب الفرنسي. ولا بد من التشديد على خطورة الفترة الفاصلة بين الحربين الكونيتين التي اسست لتحولات في مسار المنطقة العربية، وفي لبنان حيث راحت الطائفة المارونية، بمؤسساتها التعليمية وبسائر بناها التحتية، تملأ واجهة الصدارة في واقع الحياة اللبنانية وحيزا هاما في الواقع العربي.

ومن هنا ان الفترة التي انكبت عليها الباحثة (١٨٩٥ـ١٩٤٥) من عمر الجمعية عصيبة في التاريخ اللبناني الحديث. فكان وجود هذه الجمعية، وسواها من المؤسسات التعليمية ضرورة مجتمعية، تستجيب لمنازع المجتمع اللبناني وسيرورته الحضارية.

ولقد ادركت الباحثة دور الجمعية فرأت في مداخلتها امام اللجنة ان هذا العمل التوثيقي، الذي يؤرخ لمراحل التأسيس والنشوء والانتشار، يهدف الى ابراز الحضور الفاعل للجمعية، ولا يقل اهمية في منعكساته البناءة عن حضور الجمعيات والمرسليات التي باتت معلما بارزا وراسخ الجذور في التاريخ الحضاري لبلادنا.

وتأسيسا على اهمية العمل، جاء بحثها، وكما اشارت، ثمرة لسفر بعيد وغوص عميق في عالم المخطوطات والوثائق، كما المصادر الاولية والعديد من المراجع. وكانت رحلة ذات ابعاد رئيسة اربعة: رحلة الى مكتبة جامعة الروح القدس في الكسليك، ورحلة ثانية الى المخطوطات والاراشيف، ولاسيما ارشيف البطريركية المارونية في بكركي. وكانت رحلة ثالثة الى دير الكريم في غوسطا، ورحلة اخيرة الى دير "العائلة" في عبرين.

وعلى حد علمي كانت للباحثة رحلات متفرقة الى العديد من الاديرة المنتشرة في هضاب لبنان ووهاده. ولم تدع مكانا تناهى الى سمعها وعلمها ان فيه معلومة تنير موضوعها الا وقصدته.

من هنا جاء البحث، باقسامه الستة والمسبوقة بمقدمة تاريخية عامة، وبعشرات الفصول التي ضمتها هذه الاقسام، غنيا تحتشد فيه المعلومات في شكل يعوق، في احايين كثيرة، العمل التحليلي. ويعطي العمل اهميته الاكاديمية ان الباحثة اتبعت الدراسة كتابا خاصا بالملاحق، يحوي ثمانية واربعين ملحقا، بين القوانين والتقارير والرسائل والنشرات والمقابلات والمحاضرات والخرائط والجداول والاحصائيات.

وجاءت الدراسة بضخامتها (٧١٠ صفحات)، تتشعب مناحي عديدة. ما جعلها تعرض في شكل عرضي لمجمل البنى المجتمعية في لبنان، بدءا من اواخر القرن التاسع عشر الى النصف الاول من القرن العشرين. والعمل، بقدر ما يجسد فعل ايمان بالرسالة التي نذرت الباحثة نفسها لها، يشكل عملا اكاديميا تفتقر اليه الدراسات التي عرضت لتاريخ الجمعيات الوطنية المارونية، تلك الجمعيات التي كان دورها هاما في مسار الحياة اللبنانية على الصعد الدينية والتربوية والاجتماعية. وشاءت الباحثة ان يكون لجمعيتها تاريخ جامع، فكانت هذه الدراسة الثانية، بعد دراستها الاولى (تاريخ الجمعية ما بين ١٨٩٥ و١٩١٤، ونالت عليها في ١٩٨٨ دبلوم الدراسات المعمقة من المعهد نفسه). وحتى تكتمل الدراسة فصولا لا بد من دراسة لاحقة تتوفر على النصف الثاني من عمر الجمعية. ويكون لها تاريخ متكامل يختصر قرنا من حياة لبنان التعليمية والحضارية.

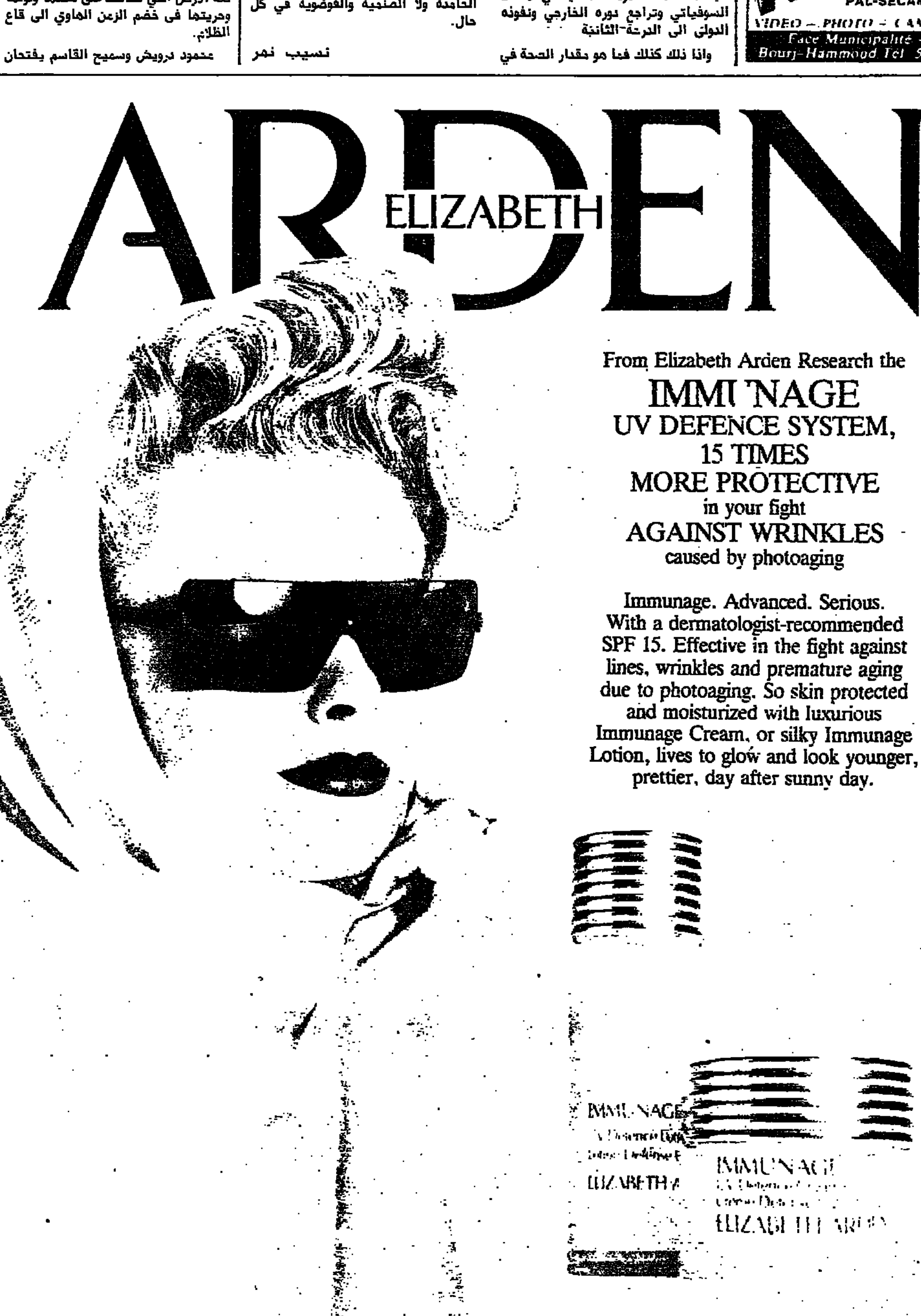
امنيتنا ان تطبع رسالة الاخت ماري ريتا مخول كتابا واوصت اللجنة بطبعها فيقرأه كل متعطش الى معرفة التاريخ اللبناني في جذوره الحقيقية. فتاريخ لبنان هو التاريخ الفسيفسائي لطوائفه المتصارعة في حركة جزر ومد لا تنتهي. وتاريخ الموارنة هو تاريخ الرهبانيات والارساليات والمؤسسات التعليمية والاديرة وكل الامكنة التي مارسوا فيها شعائرهم والطقوس.

الدكتور مصطفى الحلوة

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ٤٣ كانون الاول ١٩٩٠ من مجلة "الهندسة" (للاتجاهات والصناعة والتكنولوجيا ـ لبنان). ويضم المواضيع الآتية:

"١ـ تصميم الشهر: برج بلا نهاية. ٢ـ لحظات عربية. ٣ـ مقابلة مع المعماري المعروف جونسن حول الحداثة المعمارية الجديدة. ٤ـ اختبارات انشائية: المنزل البلاستيك. ٥ـ صناعة: الصيانة بمساعدة الكمبيوتر: نحو تفادي الاعطال نهائيا. ٦ـ الكترونيات الطيران: الاويترونيات: (عين كاشفة في عتمة الليل والضباب الكثيف والدخان الاسود). ٧ـ ديكور: اتجاهات نهاية القرن في معرض فرنسي للمفروشات. تضاف الى ذلك الابواب الثابتة: المفكرة والعقود، واخبار من العالم، والمؤتمرات والمعارض والمكتبة، وجديد التكنولوجيا، ودليل الاعمال للشرق الاقصى".



هكذا اعتمد الأصل

وزير التربية لالتحاق الموظفين ولجنة لمسح المدارس المتضررة

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب في مكتبه في الاونيسكو المدير العام لشركة "اوجيه لبنان" المهندس الفضل شلق وبحث معه في اوضاع المدارس الرسمية وامكان اعادة ترميمها وتأهيلها. وتقرر تأليف لجنة مشتركة من "اوجيه لبنان" ومسؤولين في الوزارة لاجراء مسح شامل للمدارس الرسمية المتضررة، وتحديد الاضرار وكلفة اصلاحها، على ان يرفع تقرير بذلك الى الوزير يوم الاثنين ١٤ من الجاري.

ثم استقبل عمداء كليات الجامعة اللبنانية واتفق على عقد اجتماع مع رئيس الجامعة والعمداء في موعد يحدد في ضوء جلسة الثقة بالحكومة في مجلس النواب.

واصدر تعميما بالرقم واحد تضمن دعوة الموظفين في الوزارة الى مراكز عملهم ومكاتبهم فيه:

"حيث انه لم يعد هناك اي عائق يحول دون التحاق موظفي القطاع العام بمراكز اعمالهم الاساسية،

وحيث انه يقتضي مساهمة جميع موظفي الدولة في مسيرة الخير والبناء، وفي عملية تفعيل المرافق العامة، وتأمين الخدمات الاساسية لجميع اللبنانيين.

يطلب من جميع الموظفين الاداريين والعاملين في مختلف المديريات العامة والمصالح والدوائر والاقسام التابعة لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، وفي المصلحة الادارية المشتركة والجامعة اللبنانية والمركز التربوي للبحوث والانماء، الالتحاق فورا بمراكز اعمالهم الاساسية وبوظائفهم ومكاتبهم الاصلية، تحت طائلة المسؤولية.

يكلف المديرون العامون والرؤساء التسلسليون حتى مستوى رئيس قسم في مختلف وحدات وزارة التربية الوطنية والمصالح المستقلة المرتبطة بها السهر على حسن تطبيق احكام هذا التعميم والالتزام الكامل لمضمونه".

رابطات المعلمين: لكل الأشكال السلبية إذا لم تلبَّ الحقوق

عقد امس المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية في لبنان اجتماعه الدوري في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وخلص الى:

"اولا: مواصلة التحرك لتحقيق مطالب المعلمين واستخدام كل الاشكال السلبية وليس اقلها الاضراب المفتوح اذا لم تلب حقوق المعلمين بعدما انتهت المهلة التي اعطيت لانجازها. وفي هذا الصدد سيجري المجلس من خلال مكتب المعلمين الاتصالات اللازمة بوزير التربية الاستاذ بطرس حرب ودولة الرئيس عمر كرامي وسائر الوزراء والنواب والاتحاد العمالي العام والعاملين في القطاع العام لاطلاعهم على اجواء المعلمين التصعيدية كموقف وخيار وحيدين بعدما تم تجاهل المطالب بالمماطلة والتسويف من المسؤولين. والمجلس اذ يناشد اهالي التلامذة والرأي العام اللبناني بهيئاته ومنظماته كافة للتضامن مع الجسم التعليمي وادواته، يحمل المسؤولين في الدولة تبعات الرد المطلوب والمناسب الذي سيلجأ اليه المعلمون.

ثانيا: يطالب المجلس المسؤولين باصلاح الاضرار التي لحقت بمدارس لبنان وخصوصا الرسمية منها، من خلال اجراء مسح شامل لها، والاستفادة من المساعدات المجمدة والتي يمكن ان تخصص لذلك (...)

ثالثا: توقف المجلس عند الصيغ المقترحة في مكتب المعلمين من خلال اشتراك هيئاته ومجالسه المركزية في ورشة النقاش لتطوير مكتب المعلمين، على ان تحضر اللجنة المكلفة مسودة عمل لتناقش في الاجتماع الموسع المزمع عقده.

رابعا: يدعو المجلس جميع المعلمين المجازين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة الرسمية الى اجتماع الثالثة بعد ظهر الخميس ١٧ من الجاري في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

خامسا: حدد المجلس اجتماعه المقبل العاشرة قبل ظهر الجمعة ١٨ من الجاري في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين".

دورة أولى لأعداد مدرّبين لتعليم حقوق الانسان والسلام

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتحت بعد ظهر امس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدورة التدريبية الاولى لتعليم حقوق الانسان والسلام في قاعة المحاضرات للنادي الثقافي العربي. وحضر محافظ بيروت المهندس جورج سماحة ممثلا رئيس الجمهورية ومهتمون بالشأن الإنساني والاجتماعي والمتدربون الذين انتدبتهم المؤسسات التعليمية لتلقي التدريب.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب من رئيس اللجنة الاعلامية في الجمعية السيد هاشم قاسم، ثم تكلم رئيس الجمعية المحامي جوزف مغيزل مرحبا بممثل رئيس الجمهورية وعرض لنشاطات الجمعية منذ تأسيسها في ١٩٨٥/١٠/٢٩ الى اليوم، وتوقف عند الحلقات الدراسية السنوية التي تنظمها في الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان والحلقات الدراسية المقفلة والبرامج التلفزيونية والمحاضرات والحفلات ورصد الانتهاكات والمشاركة في المؤتمرات الدولية وفي المنظمة العربية لحقوق الانسان.

وبين عضو اللجنة التحضيرية للدورة التدريبية السيد ناصر رواس الاطار العام الذي تندرج فيه الدورة واهميتها لنشر الوعي لحقوق الانسان.

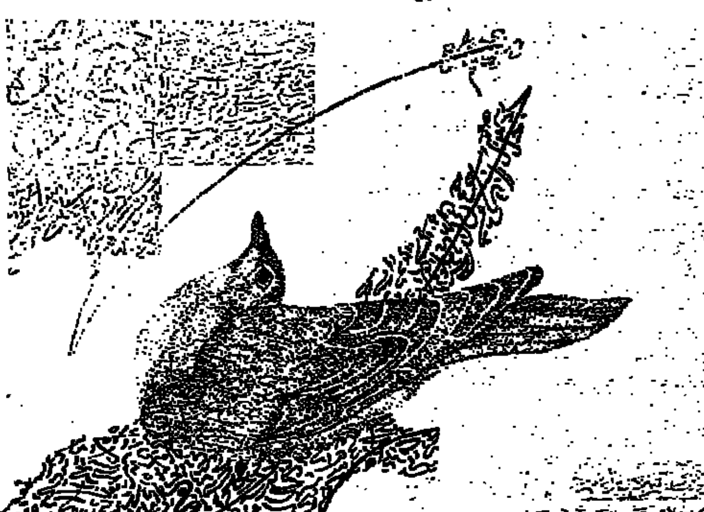
وتحدثت عضو لجنة الدورة السيدة عائشة القوزي عن الاهداف التي ترمي اليها الدورة على صعيد تربية الاولاد والناشئة.

وستستمر الدورة حتى آخر الشهر الجاري ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع. ويتناول برنامجها:

١- حقوق الانسان: شرعة حقوق الانسان، حقوق وحريات اساسية.

٢- التربية وحقوق الانسان: علم النفس التربوي وتعليم حقوق الانسان والسلام، الاهداف التربوية في تعليم حقوق الانسان والسلام، تقنيات العمل التربوية. التربية على السلام واللاعنف، التربية الصحية، التدريب والتنشيط.

عمران القيسي، معرض جديد



يعرض الفنان عمران القيسي في دار الندوة - بيروت، من ٧ الى ١٤ كانون الثاني ١٩٩١، ودعا الى حضور افتتاح معرضه الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين. وقدم له في بطاقة الدعوة بكلمة فيها:

"تقوم لغة الرسم، على افتراض بصري قوامه حالة التماثل بين ما هو مسكوب على مسطح اللوحة من خطوط والوان، وبين ما هو موجود فعلا في الخارج. ولكن مهمة الرسام لم تعد الارتقاء الى المستوى الاعلى وصولا الى محاكاة الطبيعة، بل اختراع الطبيعة الاخرى. المكملة او حتى المضادة للعالم المنظوري (...)

واذا كان الرسام العربي المعاصر قد اقتطف من عالم المعرفة الغربي الجانب السلبي من معادلة الرسم. اي ذلك الجانب الذي يجعل منه مصورا بكل ما في الكلمة من احتراف بارد ومحايد. فان عدم انتمائه الى ذاته. والى جذوره سوف يطل عبر اكثر من اشارة ليست لصالحه طبعا. وهي على العموم يمكن ان تلخص باشارتين اثنتين. قوامهما نسخ التجربة الغربية. وتدمير روعة الصنعة.

ان نسخ التجربة الغربية كما تقرأ نماذجه اليوم عبر استعادات بائسة لاساليب تعبيرية وانطباعية وتجريدية غنائية استهلكت في الغرب، هو الحالة التي نتجت من تقاعس الفنان العربي في البحث عن اساليب ومواد جديدة ومكتسبة من عمق التجربة العربية في فنون الرسم والابداع.

وفي هذه الاعمال التي هي اقرب الى جوهر العلاقة الحميمة بالمدينة المكان الملتهب بكل التناقضات. نكتشف مفردة اخرى غير مألوفة في لوحتنا العربية، لانها حالة التداخل بين ما هو ذهني (حركة الحرف). وما هو بصري (الصورة) وبين ما هو صوتي (الاشارة). فهي بذلك (سيمياء) الكشف عن دلالة تمنحها المدينة التي تعارفنا على ان اسمها بيروت. للانسان الذي اتفقنا على ان نسميه الضحية.

اللوحة لا تطرب العين. لكنها تدفع بالذاكرة الى اليقظة والسؤال عن (سيمياء) الزمن الآتي".

معرض الكوثر للكتاب

في ذكرى ولادة السيدة الزهراء دعا مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" الى افتتاح "معرض الكوثر للكتاب" في رعاية وزير الدولة المحامي نبيه بري، الثانية بعد ظهر غد الاحد في المقر العام لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" - روضة الشهيدين. ويستمر الى ١٣ من الجاري.

ويتخلل المعرض هذا البرنامج:

- الاربعاء ٩ من الجاري الثانية بعد الظهر: محاضرة عن حياة السيدة الزهراء للسيدة رباب الصدر شرف الدين.

- الخميس ١٠ من الجاري الثانية بعد الظهر: مولد السيدة الزهراء واناشيد من وحي المناسبة بالاشتراك مع مرشدات "كشافة الرسالة".

- السبت ١٢ من الجاري: حفلة تعارف للطالبات.

رابطة رأس بيروت

من رابطة ابناء رأس بيروت ان جهاز الدفاع المدني التابع لها نقل في شهر كانون الاول تسع حالات طارئة الى المستشفيات، وشارك اعضاء الرابطة في توزيع لحوم الاضاحي بالتعاون مع هيئة الاغاثة والاعمار في دار الفتوى.

لجنة حقوق المرأة اللبنانية افتتحت مؤتمرها الثاني عشر



السيدة مطر متكلمة في الافتتاح. جانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

افتتحت بعد ظهر امس "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" مؤتمرها الثاني عشر تحت شعار "قضية المرأة: واقع وآفاق" في "دار الندوة". وحضر السيد محمود حطب ممثلا الرئيس سليم الحص ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي وامين سر نقابة المحامين المحامي عمر زين ورئيسات جمعيات نسائية وخيرية واجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، فتعريف للسيدة زينب سلهب. ثم تكلم السيد محمود حطب فحيا اللجنة في مؤتمرها وقال ان الحروب المستمرة حالت دون تنفيذ مقررات المؤتمرات السابقة، لكن هذا المؤتمر في ظل الشرعية سيكون منتجا في ابعاده واثاره. ودعا الى ان تطرح قضية المرأة على كل الصعد وفي كل المجالات مطالبا بالافساح في المجال للمرأة للمشاركة في صياغة جديدة لبنية الوطن السياسية والاجتماعية.

ودعت الرئيسة الفخرية للجنة السيدة ثريا عدرة المرأة الى النضال ليس من اجل اقرار حقوقها انما من اجل ممارسة هذه الحقوق التي كفلها الدستور والقوانين.

وحيا نقيب الصحافة السيد البعلبكي المرأة ونضالاتها، ووصف اللجنة بانها اكبر حزب سياسي واكبر حزب وطني. ورأى ان المجتمع مقصر في حق المرأة. وتساءل كيف نتحدث عن الديموقراطية في لبنان ولا يكون للمرأة مجال في بناء الحياة الوطنية.

ووجدت السيدة اميلي فارس ابرهيم باسم المجلس النسائي اللبناني ان عناوين المؤتمر تعبر عن وعي للمشاكل يتسم بالجدية في المعالجة والشمولية في النظرة. واكدت ان لا فرق بين المرأة والرجل في ممارسة العمل السياسي.

وتكلمت السيدة لطيفة سليمان باسم الحركة الثقافية - انطلياس عن عمل حركتها في مجال العمل النسوي وتساءلت هل للمرأة اللبنانية قضية مستقلة ام انها جزء من القضية الوطنية.

وقالت السيدة امل فواز باسم "التحالف النسائي الوطني اللبناني" ان المرأة اللبنانية لم تكن امرأة حرب بل امرأة سلم تصدت لكل افرازات الحرب. وتمنت ان تكون السنة الجديدة سنة ولادة التحالف النسائي الحقيقي بصيغه الجديدة.

واشادت بعمل المرأة في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

ورأت رئيسة اللجنة السيدة ليندا مطر ان وعي المرأة دقة المرحلة يتطلب الالتفاف حول الشرعية ودعم مسعاها في تثبيت الامن. وحضت على ايلاء حاجات الناس الاهتمام الضروري والتجاوب مع الحركة المطلبية. واكدت ان لا ديموقراطية من غير مساواة، مطالبة بالغاء التمييز في القانون وفي الممارسة، والافساح في المجال امام المرأة للاسهام في القرار الوطني.

ويتابع المؤتمر اليوم بجلسة للمندوبات وبجلسات عامة لمناقشة مواضيع: "المرأة والاسرة"، "المرأة ومراحل الطفولة والمراهقة والشباب"، "المرأة والعمل"، "المرأة والثقافة والتربية والاعلام"، "المرأة والعمل السياسي".

الاعضاء الجدد في مجلس "كاريتاس"

دعا رئيس "كاريتاس - لبنان" الخوري بولس مطر. الاعضاء الجدد في مجلس "كاريتاس" الى المشاركة في الاجتماع الشهري الذي يعقد الثلثاء ٨ كانون الثاني الساعة الثانية والنصف في المركز الرئيسي في جسر الباشا.

وكان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان قد عين اعضاء جددا في مجلس "كاريتاس" خلفا للاعضاء المنتهية مدتهم، وهم: الدكتور جاك قدري طبيب، الدكتور سليم ضاهر، الدكتور بول مخلوف، الدكتور منير رحمه. السيد رياض سلامه، الدكتور وليد الخوري، المحامي جوزف فرح، الاب انطوان نداف الضويري، الدكتور منصور حجيلي، المهندس الياس البطل، المهندس كمال سيوفي.

وكرمت "كاريتاس" في احتفال عائلي الاعضاء المنتهية ولايتهم وهم: الدكتورة جاكلين عبوش، السيد جوزف ضاهر، الام دومينيك حلبي، السيد موريس حشيمي، السيدة روزيت باشا، السيد وحدي يونس، السيد ناظم الخوري. الدكتور جورج حعجع، الاب عبدالله عاصي المخلصي، السيد جورج عازار، السيد جان الحاج، السيد جاك جرجور.

الوفد الياباني في الجبل

زار الوفد الياباني الذي يضم مندوب لجنة "افكا" اليابانية السيد انو نوبو ياسو والسيدة ميكي نوكاميا مع رئيس الجمعية اللبنانية - اليابانية للاقتصاد والثقافة السيد عصام شهوان "قصر الشعب" في بيت الدين والتقى امين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد هشام ناصر الدين الذي اطلعه على نشاطات "الادارة المدنية" واعمالها وحاجات المنطقة.

وكان الوفد زار بيت اليتيم الدرزي في عبيه ومؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين وبلدة دير القمر حيث وضع اكليلا على ضريح المرحوم داني شمعون وعائلته.

موسى عضوا في لجنة للاونيسكو

من عضو مجلس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور محمد علي موسى انه تلقى رسالة خاصة من منظمة الاونيسكو في باريس لاعلامه انه اختير عضوا بصفته الشخصية في اللجنة الاستشارية العاملة على تعميم التعليم الابتدائي ومحو الامية في الدول العربية التي تستمر اعمالها حتى نهاية ١٩٩٤. وستعقد اللجنة اجتماعها الاول في القاهرة بين ١٥ كانون الثاني و١٧ منه.

تراث فلسطيني

طرابلس - "النهار":

افتتح الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية اول من امس معرض التراث الفلسطيني في "قصر رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس وفي رعاية محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي.

وتكلمت السيدة امل عابدي باسم الاتحاد والمحافظ قاوقجي فشددا على دعم الانتفاضة الفلسطينية.

تكريم لفناني معرض "للسلام والابداع"

عقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي لقاء تكريميا في مقره في بيروت للفنانين التشكيليين الذين شاركوا في معرضه الجماعي "للسلام والابداع"، وهم السادة: رشيد وهبي، حسن جوني، احمد عسيلي، عبد الحميد بعلبكي، عمران القيسي، شربل فارس، علي شمس، فوزي بعلبكي، فاطمة الحاج، فارس غصوب، محمد القيسي، محمد كامل لطفي، عدنان المصري، عائدة سلوم. محمود امهز. مفيد زيتوني، عدنان شرارة، عزت مزهر، مرام حرب، كمال حسن، جهاد ايوب.

وابلغ الامين العام للمجلس السيد حبيب صادق شكر الهيئة الادارية الى الفنانين الذين شاركوا في معرضه وقال: "ان احد اهم كنوز المجلس في نضاله وكفاحه الثقافي، منذ اكثر من ربع قرن، هو العلاقة التي تنامت وتوثقت مع المبدعين وفي طليعتهم الفنانون التشكيليون بصرف النظر عن مواقعهم الاجتماعية والفكرية والسياسية انما بانتاجهم الابداعي وبارتباطهم الوثيق بالانسان والحياة. وما المعرض التشكيلي السادس عشر "للسلام والابداع" الا ثمرة هذه العلاقة".

وقوم المشاركون المعرض في حوار مفتوح واتفقوا على اصدار بيان مشترك سيذاع مطلع الاسبوع معبرا عن وجهة نظرهم في معنى الفن التشكيلي في اقامة المعارض الجماعية وطرق التحضير لها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم نجيب الدبس

رئيس مجلس بلدية قب الياس - وادي الدلم
زوجة الفقيد منى سلامة الدبس
اولاده نجيب وخليل ومنى
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم سليم بطرس وسامية ارملة المرحوم ادمون الهاشم وابنهن
ابنا شقيقته معالي الوزير فارس بويز كلود زوجة اميل كنعان
خالته ميلاني بطرس زوجة المحامي هنري طرابلسي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلونة عقب خليل ثابت يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

مجلس بلدية قب الياس - وادي الدلم ينعى رئيسه المرحوم

ابرهيم نجيب الدبس

لنفسه الراحة ولكم طول البقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جورج رزق الله

ارملة المرحوم الدكتور ميشال مارين
والدة كاتيا زوجة نعوم سمعان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الميناء الحديثة، جونية بناية ايلي نجيم.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عفيف الياس سعادة

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل بناية بطرس رزق الله حليل

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

ريم منير غندور

والدتها المرحومة ملك بيضون
شقيقاها عبدالرحمن وهلال غندور
يصلى على جثمانها اليوم السبت ٥ كانون الثاني ١٩٩١ في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وفي الثاني والثالث في منزل والدها السفير منير غندور قرب اوتيل "البريستول" بناية البريستول الطابق التاسع.
الآسفون آل غندور وبيضون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا اسكندر اصاف

ارملة المرحوم سليم الزعني
ينقل جثمانها الى مسقط رأسها عرمون كسروان حيث يصلى عليه في كنيسة سيدة عرمون الرعائية الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت ٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة وطوال يوم الاحد ٦ منه في منزل ابن عمها ميلاد حليل اصاف في جونية الميناء الحديثة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا متري حداد

زوجته جورجيت زهران
والد جورج وعائلته
وباهي زوجة الياس ابيب الخوري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في غزير في ملكه قبالة ثانوية غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى وشيعت في لورانس في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها

امال فارس بو شاهين

زوجة بشارة ملحم غانم
والدة راشد وغانم وليلي زوجة حيم حموفانيتي وياسمين زوجة كامل الدمني وماري زوجة كميل مزهر ووداد زوجة توماس دالو وامال زوجة نديم بلال
شقيقة المرحومين رشيد وجورج بوشاهين
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزل ولدها راشد اول بعبدا فوق مفرق المعهد الانطوني ملك صابونجي وفرزلي شاهين سابقا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

العقيد المتقاعد قيصر زهران يحبن

تقبل التعازي في منزله في بيت مرى يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني.

زوجته كلوديا سليم مولس
ولداه جود وباسي ضاحي في المهجر
ابنته مايا زوجة رياض محمصاني حداد (رئيس نقابة مختبرات الاسنان في لبنان)
اشقاؤه جهاد وجمال وكمال وسامي موسى ضاحي وعائلاتهم
شقيقتاه نوال زوجة ابرهيم الراهب وعائلتها ووئام زوجة جورج كتن وعائلتها
وعموم عائلات ضاحي ومولس وحداد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي. الزوج والوالد والشقيق المرحوم

جونت موسى ضاحي

مدير العلاقات الخارجية لدى البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه في سوريا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برمانا مار شعيا - المزكة اول نزلة الجورة بناية جورج ماربيللي الطابق الثالث يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني.

رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جونت موسى ضاحي

مدير العلاقات الخارجية
تقبل التعازي في منزله في برمانا مار شعيا - المزكة اول طريق الجورة بناية جورج ماربيللي الطابق الثالث.

مديرو البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المرحوم

جونت موسى ضاحي

مدير العلاقات الخارجية
تقبل التعازي في منزله في برمانا مار شعيا المزكة اول طريق الجورة بناية جورج ماربيللي الطابق الثالث.

عزت الحاج وعائلته
الدكتور فادي الحاج وعائلته
فخري الحاج وعائلته
فيرا ارملة المرحوم بيار كونيسكي وعائلتها
وعموم عائلات الحاج وعويكه وجزار وقاصوف والوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الوالد والاخ والجد والعم المرحوم

صبري عزت الحاج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٦ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل ولده عزت الحاج في الحازمية بناية عكاوي قرب مستشفى قلب يسوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة عبدالله وعائلته
وجان وعائلته
والدكتور مول وعائلته
واورطنس زوجة سليم كوسا وعائلتهما
وبولين زوجة فيليب متري وعائلتها
شقيقها امين كنانة وعائلته
اوديت ارملة شقيقها المرحوم سامي كنانة واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة سامية كنانة وعائلاتهم
وعموم عائلات سالمه وكنانة وكوسا ومتري واسود وخريقة وسرسق ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري زكي سالمه

المولودة كنانه
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزل ولدها الدكتور مول سالمه في شارع بدارو حرج الكفوري خلف السنترال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى كبيرنا وفقيدنا

الشيخ امين سلمان عقل

زوجته هلية عقل
اولاده بسام زوجته سوسن باز وبهاء وعائدة زوجة عادل باز وسهام زوجة عصام شهيب وآمال زوجة عبداللطيف عبداللطيف وامال زوجة عزت عجيب والهام زوجة عصام سليم ومي زوجة بسام ابو خزام
اشقاؤه المرحوم الشيخ شفيق والشيخ رفيق والشيخ ابرهيم.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عاليه حي عين العدس يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني.
الآسفون آل عقل وعموم اهالي عاليه

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا اثر حادث مفجع المأسوف على شبابه المهندس

ربيع موسى بشارة

والده المهندس موسى بشارة
والدته سعاد يوسف حبور بشارة
شقيقته سوسن بشارة
جدته عسيمة الشيخاني ارملة المرحوم الدكتور يوسف حبور
اعمامه سبع بشارة وشفيق وتوفيق ومنعم وانوار بشارة في المهجر
عمته عادل ارملة المرحوم امين سعد في المهجر
خالاه الدكتور منير يوسف حبور والمهندس سامي يوسف حبور
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزل والده في الرابية الشارع الرقم ٩ بناية خان عمارك الطابق الرابع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسين محمد حطيط

اولاده علي وحسن وابرهيم ومحمود ومحمد
اشقاؤه المقدم علي والطيار عبد المنعم وعبد الكريم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه المقدم علي في النبطية الفوقا.

زوجته كاتية الياس تويني
شقيقه جورج بتراكي فرح وعائلته
شقيقته ماغي ارملة المرحوم جان تويني وعائلتها
بنتا شقيقته ميلا زوجة بيار ايفانوف وعائلتها ونوللي زوجة روبير صائغ وعائلتها
اولاد شقيقته رينه زوجة سليم فرمان وعائلتها واندره زوجة سمير كامل وعائلتها
ومي زوجة منير ملطجي وعائلتها
ومنى زوجة العميد الركن المرحوم غريب وعائلتها
ونقولا تويني وعائلته
وميشال تويني وعائلته
وعموم عائلات فرح وتويني وسرسق وايفانوف وصائغ وفرمان وكامل وملطجي وغريب وبيضون وبطرس وفيعاني وجبور وجبانو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه السفير السابق

ميشال بتراكي فرح

الحائز على اوسمة رفيعة عدة من لبنان واليونان وانكلترا وفرنسا وسويسرا وقبرص
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٧ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزله في الاشرفية تصوينة التويني بناية فرح وتويني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاخت اينوسانس - راهبات الصليب
الاخت اسرنس - راهبات الصليب
طانيوس وعائلته في المهجر



١٨٠ سوفياتياً عادوا إلى موسكو

العراق أقر موازنة حرب وحصار ونفى نقل الحكومة إلى الرمادي

اقر المجلس الوطني العراقي موازنة سنة ١٩٩١ المقومة على اساس تلبية الاحتياجات العسكرية وافتراض استمرار الحصار الاقتصادي الدولي المفروض على العراق حتى نهاية السنة.

ونشرت امس الصحف العراقية الرسمية نبأ اقرار الموازنة. الا انه نظرا للتهديد بنشوب حرب وشيكة في الخليج، لم تورد سوى معلومات قليلة في شأن خطط الانفاق الحكومي.

وقال نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الاقتصادية السيد سعدون حمادي في كلمة امام المجلس الوطني ان الموازنة اعدت اساسا لدعم القدرة القتالية للقوات المسلحة واضاف ان الموازنة اعدت على افتراض ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة بسبب غزو العراق الكويت في ٢ آب الماضي، سيستمر حتى نهاية السنة وان العراق سيستمر في عدم تسديد متأخراته وديونه.

ولم يفصح حمادي عن اي ارقام الا انه اوضح ان لجنته وافقت على كل النفقات الاضافية التي اقترحتها وزارة الدفاع والتي تجاوزت موازنة العام الماضي وانما مستندة لزيادة المخصصات وفقا للمتطلبات التي تفرضها الظروف الراهنة

ويعد الانفاق الدفاعي سرا عسكريا ولا يكشف النقاب ابدا عن جوانب اخرى من الموازنة.

واشار حمادي الى ان الموازنة تستهدف الوفاء بالحد الادنى من احتياجات الناس من المواد الاستهلاكية والحد من التضخم قدر المستطاع. كذلك تستهدف توفير المواد الغذائية ومحاولة دعم مخزون العراق الاستراتيجي. مع العلم ان المواد الغذائية الاساسية خضعت للتقنين والتوزيع بالبطاقات منذ ايلول الماضي. وذكر في شأن اجراءات الحد من التضخم ان الحكومة ستبحث في زيادة اسعار السلع غير الاساسية والاسراع في بيع ممتلكات حكومية وخفض الانفاق الحكومي قدر الامكان مع وضع قيود على الاقراض. واعلن ان الحكومة ستواصل سياسة السماح للافراد باستيراد سلع من مدخراتهم الخاصة من العملات الصعبة في الخارج.

وابلغ وزير الزراعة السيد عبدالوهاب محمود الى البرلمان ان محصولي القمح والشعير قد يفيان بحاجة الاستهلاك المحلي على مدى سنة.

نقل الادارة

من جهة اخرى، نفت بغداد الانباء التي نشرتها امس صحيفة "النيويورك تايمس" ومفادها ان السلطات العراقية تنوي نقل الادارة الحكومية من بغداد الى الرمادي قبل ١٥ كانون الثاني الجاري.

ووصفت وكالة الانباء العراقية "واع" هذه المعلومات بانها "هراء يثير السخرية" واكدت ان بغداد "ستبقى كما هي دائما محمية برجالها الصناديد عاصمة النصر والسلام".

وكانت "النيويورك تايمس" قالت ان السلطات العراقية ابلغت الى البعثات الديبلوماسية هذا الاسبوع نيتها مغادرة بغداد قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للانسحاب من الكويت. ونسبت الى مسؤول في وزارة الخارجية العراقية طلبه من السفير الهندي السيد ك.ن. بكشي عميد السلك الديبلوماسي في جلسة خاصة استطلاع ردود فعل السفارات الاجنبية على مشروع نقل مقر السفارات ايضا خلال ازمة الخليج الى الرمادي الواقعة على نحو ٩٠ كيلومترا غرب بغداد.

"سفينة السلام" الثانية

● في تونس افاد مصدر نقابي تونسي ان "سفينة السلام" الثانية "ملتيس" المؤجرة لتنظيمات نقابية مغربية رست مساء في ميناء تونس آتية من الجزائر في طريقها الى العراق.

وقالت التنظيمات من الدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي ان السفينة المتجهة الى ميناء البصرة ستتوقف في طرابلس قبل عبورها قناة السويس وهي تنقل نحو ثلاثة آلاف طن من الادوية جمعتها النقابات المغربية من اجل الاطفال العراقيين "ضحايا الحظر".

● في موسكو نقلت وكالة "تاس" السوفياتية عن مصادر رسمية في وزارة الخارجية السوفياتية ان ١٨٠ مواطنا سوفياتيا عادوا الى الاتحاد السوفياتي قادمين من العراق ليل اول من امس.

وينتظر عودة مجموعة اخرى الاربعاء المقبل.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن: اتفقنا والرياض على الغاء صفقة الاسلحة

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة والسعودية اتفقتا على الغاء صفقة اسلحة مقترحة قيمتها سبعة مليارات دولار للرياض، الى ما بعد انتهاء ازمة الخليج.

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ابلغ الخميس الى الكونغرس قرار الحكومة وقف الصفقة.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر: "اتفقنا على ان حل ازمة الخليج يأتي في المقام الاول في اولوياتنا واننا في حاجة الى مزيد من التقويم للحاجات السعودية من السلاح في اطار ظروف ما بعد الازمة (...) ان وجود قوات دفاعية قوية عنصر مهم للاستقرار الاقليمي وستواصل الولايات المتحدة مساعدة السعودية في بناء مثل هذه القدرات".

وكانت صفقة المليارات السبعة جزءا من اقتراح مبدئي يشمل بيع السعودية اسلحة قيمتها ٢٣ مليار دولار من السنوات الخمس المقبلة. لكن حكومة الرئيس جورج بوش الغت الاقتراح بعدما واجه معارضة شديدة في الكونغرس وخصوصا من الاعضاء المؤيدين لاسرائيل. ثم اقترحت تقسيم الصفقة جزءين هما صفقة المليارات السبعة التي تشمل مبيعات اسلحة فورية للسعودية وتبدأ اجراءاتها عاجلا وبقية الصفقة الاصلية وتقدم الى الكونغرس لاحقا.

(رويتر)

رابطة جنوب شرق آسيا تتعهد اقتسام نفطها في الحرب

صرح نائب رئيس شركة النفط الوطنية الفيليبينية السيد اورلاندو غالانغ امس ان الدول المنتجة للنفط في جنوب شرق آسيا جددت تعهدها امداد تلك غير المنتجة في رابطة دول جنوب شرق آسيا بما تحتاج اليه من النفط اذا اندلعت الحرب في الخليج.

وقال للصحافيين بعد اجتماع استمر يومين في مانيلا: "راجعنا الاجراءات وصيغة لتحديد كمية النفط التي ستتم المساهمة بها والطريقة التي سيوزع بها (...) واعتقادنا انها عملية".

وقد اجتمع ممثلون لست شركات وطنية للنفط من الدول الست الاعضاء في الرابطة لتحديد كمية النفط التي يمكن ان تقتسمها ماليزيا وبروناي واندونيسيا وكلها دول منتجة مع سنغافورة وتايلاند والفيليبين الدول غير المنتجة التي تعتمد تقليديا على نفط الشرق الاوسط.

واوضح غالانغ انهم افترضوا حدوث اسوأ الامور وهو توقف امدادات النفط تماما عن الخليج. وامتنع عن كشف الكميات التي تم الاتفاق عليها بحجة ان النتائج ستعرض على وزراء الاقتصاد لدول الرابطة للموافقة عليها.

ولاحظ المجتمعون انه اذا نشبت الحرب، فان عددا من الدول مثل ايران قد لا يتورط فيها، غير ان غالانغ اشار الى انه "حتى اذا استمرت ايران في الانتاج فان اسعار التأمين قد تكون مرتفعة جدا وقد تخشى الناقلات ايضا التوجه الى الخليج لنقله".

واضاف ان الدول غير المنتجة للنفط في الرابطة تستورد معظم احتياجاتها من الشرق الاوسط وانه حتى ماليزيا واندونيسيا تشتريان المنتجات النفطية المكررة من الخليج.

● في لندن افادت مصادر في صناعة النفط ان اسعار النفط من نوع "برنت"، خام القياس لنفط بحر الشمال، عادت الى التراجع مساء امس بعد موافقة العراق على الاقتراح الاميركي عقد لقاء لوزيري الخارجية الاميركي والعراقي في ٩ كانون الثاني في جنيف.

وانخفض سعر "برنت" الى ٢٤،٤٥ دولارا البرميل تسليم شباط وهو ادنى سعر له منذ ٣ آب بعدما كان سعر البرميل ٢٥،٣٥ دولارا قبل الموافقة العراقية. وكان "برنت" اقفل مساء الخميس على سعر ٢٤،٨٥ دولارا البرميل.

(رويتر، و ص ف)

القدس: محادثات بين كوليك والحسيني لتخفيف حدة التوتر

القدس - و ص ف - كشفت بلدية القدس الاسرائيلية امس ان رئيسها تيدي كوليك اجرى الاثنين الماضي محادثات مع السيد فيصل الحسيني الزعيم الفلسطيني البارز في الاراضي المحتلة.

وعقد هذا اللقاء في رعاية المجلة الاسبوعية "كول هاير" الصادرة في القدس والتي تحدثت عنه طويلا في عددها الصادر امس.

واوضح كوليك للصحافيين انه وافق على هذا اللقاء "على امل المساهمة في تخفيف حدة التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين"

وقالت المجلة ان الحسيني اعرب في اللقاء عن امله في "ان تصبح القدس يوما ما مدينة موحدة تضم العاصمتين المستقلتين لدولتين هما دولة اسرائيل ودولة فلسطين". ورفض كوليك هذه الفكرة معتبرا ان "مدينة تضم عاصمتين مستقلتين هي في الضرورة مدينة تقسمها حدود".

تونس: اتهام "النهضة" بالتخريب في تظاهرات العاصمة

تونس - رويتر - اعلنت السلطات التونسية امس انها قبضت على اعضاء في "حركة النهضة" الاسلامية ومعهم زجاجات حارقة اثناء تظاهرات وسط تونس العاصمة الاربعاء الماضي.

ونسبت وكالة انباء تونس الى مصدر في وزارة الداخلية ان عدد المتظاهرين لم يتجاوز ١٥٠ شخصا وانهم القوا الزجاجات على سيارات للشرطة ومركزين لها.

وروى شهود ان المئات من الاشخاص اشتركوا في التظاهرة للمطالبة بالافراج عن متشددين مسلمين اعتقلوا الشهر الماضي.

وقال المصدر الحكومي ان قوى الامن تمكنت من القبض على الكثير من الاشخاص متلبسين باستخدام او حمل زجاجات حارقة وادوات تخريب اخرى. واضاف ان التحقيقات الاولية جعلت من الممكن اقامة الدليل على ان الاشخاص المقبوض عليهم ينتمون "الى ما يسمى حركة النهضة" الاسلامية وهي الجماعة الاسلامية الرئيسية في تونس. وحذر من ان السلطات ستتعامل بحزم وقوة مع جميع "الخارجين على القانون".

بعد عودة ديبلوماسييه المطرودين

العراق قد يرد على بريطانيا بالمثل

عدد من الديبلوماسيين العراقيين واقرباء عائلاتهم في مطار هيثرو قبل مغادرتهم لندن امس. (ا ف ب - تيليفوتو)

اعتبر العراق امس قرار بريطانيا طرد عدد من ديبلوماسييه وعاملين خطوة تندرج في "سلسلة الممارسات الاستفزازية"، فيما حذر هؤلاء قبيل عودتهم الى بلادهم من ان كل الدول العربية ستصبح اهدافا للضرب اذا وقعت الحرب في الخليج.

ومعلوم ان الحكومة البريطانية قررت الخميس ابعاد سبعة ديبلوماسيين عراقيين واحد حراس السفارة في لندن الى ٦٧ مواطنا عراقيا معظمهم طلاب بحجة انهم يشكلون "تهديدات عامة" للبريطانيين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية "ان الحكومة البريطانية اتبعت سلوكا عدائيا وقحا وتبعت السياسة الاميركية كظلها ذيل لها (...) ان العراق اذ يستنكر هذا الاجراء ويعده من جملة الاجراءات التي تعكس العدوان والعقلية الاستعمارية المقيتة، يحتفظ بحقه في الرد واتخاذ الاجراءات المناسبة في الوقت المناسب".

● في لندن غادر الديبلوماسيون العراقيون السبعة ومعهم حارس من السفارة العراقية في لندن بريطانيا.

وقبيل صعودهم الى طائرة ركاب اردنية في مطار هيثرو، قال المستشار الصحافي في السفارة العراقية السيد نائل حسن: "اذا تعرض العراق لهجوم فان كل الدول العربية ستصبح اهدافا. لقد انحازت بريطانيا الى الاميركيين في هذه الحرب".

وسئل هل ثمة عراقيون مستعدون للقيام بهجمات، فاجاب: "كل شخص عربي يعيش في الخارج سيفعل ذلك. وهي ليست مسألة ان العراق يدفعهم الى ذلك. لكنها مسألة ايمان". واضاف انه لا يعرف اي نوع من الاهداف سيتعرض للهجوم اذا نشبت الحرب و"نعتقد ان العرب هنا وفي كل الدول الغربية سيقومون بشيء ضد اهداف عدة".

وقد امهل العراقيون الآخرون الذين تقرر طردهم حتى ١٠ كانون الثاني لمغادرة بريطانيا.

(رويتر، و ص ف)

تركيا: مسيرة عمال المناجم ٢٥٠ كيلومتراً للأجور والحقوق



طليعة مسيرة عمال المناجم الاتراك المضربين لدى انطلاقها امس من زونغولداك على البحر الاسود (ا ف ب - تيليفوتو)

بدأ امس نحو ٦٠ الفا من عمال المناجم المضربين منذ ٣٥ يوما في زونغولداك على البحر الاسود، مسيرة وعائلاتهم الى انقرة احتجاجا على "اجور البؤس" وعلى "تقييد الحقوق الديموقراطية" في تركيا

وقد انطلق من زونغولداك عاصمة التعدين في تركيا نحو ٣٠ الف متظاهر يتقدمهم رئيس نقابة عمال المناجم السيد سيميس دمنيرير. وانضم الى القافلة التي ستقطع ٢٥٠ كيلومترا وتستغرق اسبوعا، ١٥ نائبا من المعارضة اليسارية.

والتحق بالمسيرة ٣٠ الفا من عمال المناجم القادمين من مناطق اخرى في البلاد. الا ان قوى الامن قطعت الطريق على نحو مئة اوتوبيس قدمت من اسطنبول وانقرة لنقل عمال المناجم المضربين الى العاصمة، على مسافة ٣٠٠ كيلومتر من زونغولداك.

ويقول العمال الذين يأخذون على حكومة الرئيس تورغوت اوزال انها تعتمد سياسة اقتصادية تجعل الاغنياء اكثر ثراء والفقراء اكثر فقرا، ان وحدات عسكرية اتخذت مواقع لها على الطريق لوقف المسيرة.

ونشرت وحدات كبيرة من قوى الامن في انقرة حيث ترابط آليات مدرعة للشرطة على كل المخترقات المؤدية الى الجادة الرئيسية التي تقود الى القصر الرئاسي وهو الهدف الاخير لعمال المناجم

في غضون ذلك، علم من مصدر نقابي ان رئيس الوزراء التركي يلدريم اكبولوت دعا نقابة عمال المناجم الى معاودة المفاوضات في شأن تعديل الاجور. وتأتي هذه الدعوة بعد اربعة ايام من قطع المفاوضات التي اعتبرت الفرصة الاخيرة للحوار بين اكبولوت والزعماء النقابيين

(و ص ف)

اليونان: انحسار تدفق اللاجئين بعد تدابير للسلطات الألبانية



طفل الباني لجأ مع ذويه الى شمال اليونان امام كومة من الاحذية تبرع بها السكان المحليون (رويتر تيليفوتو)

يبدو ان تدفق اللاجئين الالبان الى شمال اليونان بدأ بالانحسار، اذ اوضحت مصادر الشرطة ان نحو ٣٥٠ البانيا من اصل يوناني فقط دخلوا الاراضي اليونانية خلسة امس في مقابل ٤٠٠ اول من امس.

وعزا بعض اللاجئين الى بلدة يوانينا ذلك الى عودة حراس الحدود الالبان الى التمركز في مواقعهم واطلاقهم النار في الهواء لدى رؤيتهم اشخاصا يحاولون عبور الحدود خلسة.

اما اللاجئون الذين تمكنوا من الوصول سيرا الى شمال اليونان، فتوزعوا على يوانينا وقريتين قريبتين منها. واشار هؤلاء الى ان طائرات هليكوبتر عسكرية البانية جابت امس واول من امس سماء المناطق الحدودية بين البلدين مما ساهم في اقناع الالبان الراغبين في الهجرة بالبقاء في قراهم

واعلنت محافظة يوانينا اليونانية ان السلطات الالبانية ابلغت اليها امس انها لا تمانع في عودة من يرغب من اللاجئين الى البانيا وانها ستؤمن عودته "من دون مشاكل" عبر مركز كاكافيا الحدودي. وهو الوحيد المفتوح رسميا بين البلدين.

وقدر نائب وزير الداخلية اليوناني السيد نيكوس كليتوس عدد الالبان الذين وصلوا الى اليونان في الايام الستة الاخيرة بـ٤٦٠٠ شخص. اما عدد الذين دخلوا عام ١٩٩٠ من دون جوازات سفر او من دون تأشيرات دخول فيبلغ ٥٣٥٠ شخصا.

وقد تم استيعاب ٣٠٠٠ لاجئ موقتا في شقق ومراكز صحية في يوانينا وضواحيها و١٠٠٠ آخرين في مخيمين قريبين. فيما لم يجد عشرات بعد اي ملجأ.

وقال نائب وزير الداخلية ان نحو ٣٠٠٠ لاجئ الباني سيوزعون على مراكز خاصة في انحاء مختلفة من اليونان، مؤكدا ان هؤلاء ينبغي ان يعودوا الى بلادهم "عند انجاز الاصلاحات الديموقراطية في البانيا".

وفي اثينا، احتل مئات من الالبان الوافدين حديثا الى اليونان والذين لم يجدوا مأوى، مباني مهجورة في احياء عدة من العاصمة.

(و ص ف، ي ب)

موسكو: ترجيح اختيار دزاسوموف خلفا لشيفاردنادزه

موسكو - ا ش ا - رجحت امس مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتية اختيار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد الكسندر دزاسوموف، وزيرا للخارجية خلفا للوزير المستقيل السيد ادوارد شيفاردنادزه.

ويتوقع ان يناقش الاسبوع المقبل مجلس السوفيات الاعلى استقالة شيفاردنادزه المتمسك بقراره.

الصومال: بري للتفاوض مع المتمردين وقواته أوقفت تقدمهم في مقديشو

سيدة صومالية واطفالها الثلاثة لدى وصولهم الى مطار روما هربا من مقديشو (ا ف ب - تيليفوتو)

ابدى الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس استعداده لاجراء محادثات للسلام مع كل تنظيمات المعارضة التي تقاتل لاطاحته ولقبول اي نتيجة تسفر عنها هذه المحادثات.

في غضون ذلك، نقل عن السفير الايطالي في مقديشو ان سياد بري لم يفر من قصر الرئاسة الذي لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية على عكس ما افاد بعض التقارير.

اما متمردو "مؤتمر الصومال الموحدة" الذين شنوا منذ الاحد الماضي هجوما واسعا على العاصمة واشتبكوا في معارك عنيفة مع القوات الموالية لسياد بري. فتحدثت مصادرهم في نيروبي عن وصول ٧٥٠٠ مقاتل جديد الى مقديشو اول من امس تعزيزا للمتمردين هناك وتحضيرا لـ"الهجوم النهائي"

ووجه سياد بري عبر الاذاعة الصومالية رسالة الى كل تنظيمات المعارضة واحزابها دعاها فيها الى الموافقة على وقف النار الذي اعلنه الاربعاء الماضي واجراء محادثات للسلام وقال انه مستعد للمشاركة شخصيا في هذه المحادثات وانه مستعد ايضا لقبول اي نتائج تسفر عنها "لايجاد حل للمشاكل التي تعانيها البلاد".

وحدد الرئيس الصومالي دعوته الى مصر وايطاليا. وهي القوة الاستعمارية السابقة في البلاد. للقيام بدور مراقبين في المحادثات

ولا يزال الوضع الميداني غير واضح تماما نظرا الى انقطاع الاتصالات العامة من هاتف وتلكس بين العاصمة الصومالية وبقية العالم الا انه بات من شبه المؤكد ان القوات الموالية لسياد بري تمكنت من احتواء الهجوم الواسع الذي شنه مقاتلو "مؤتمر الصومال الموحدة" واوقفوا تقدمهم عند الاحياء القريبة من قصر الرئاسة. ويستفاد من التقارير ان المتمردين يسيطرون حاليا على الاحياء الشمالية من العاصمة فيما تدافع القوات الحكومية عن الاحياء الجنوبية والمطار والميناء والمناطق التي تحوط بها

واكد السفير الايطالي لدى الصومال السيد ماريو سيكا هذه المعلومات في اتصال لاسلكي مع السفارة الايطالية في نيروبي. وقال ان الرئيس الصومالي استقبله صباح امس في القصر الرئاسي في حي فيلا صوماليا الذي دمر جزء منه في المعارك الاخيرة. ونقل عنه انه لم يغادر القصر ابدا "كما اوحت الصحافة (...) عبر الحملة الدعائية التي يقوم بها المتمردون" وانه لم يفر الى قاعدة عسكرية قرب المطار

تعزيزات للمتمردين

● في نيروبي، قالت مصادر قريبة من "مؤتمر الصومال الموحدة" ان ٧٥٠٠ من المتمردين وصلوا الى مقديشو وان عددا مماثلا من المقاتلين ينتظر وصوله في الساعات المقبلة لتعزيز مواقع "المؤتمر" في العاصمة.

واضافت ان المتمردين سيشنون "الهجوم النهائي على القوات الحكومية في اقرب وقت ممكن". ووصفت مقاتلي "المؤتمر" بانهم "محترفون وذوو قدرة قتالية رفيعة". واشارت الى انهم يملكون اسلحة خفيفة وثقيلة استولوا على جزء كبير منها من الجيش. لكنهم لا يملكون دبابات بل عددا كافيا من العربات المصفحة المجهزة بمدافع رشاشة سوفياتية الصنع.

(و ص ف، رويتر)

انقلاب أو ثورة إذا وقعت حرب الخليج؟

الفيليبين: الآف العمال إلى السعودية بدل اليمنيين والاردنيين المطرودين

قال مسؤولون في وزارة العمل الفيليبينية ان الفيليبينيين ما زالوا يغادرون بلادهم الفقيرة باعداد كبيرة للعمل في الشرق الاوسط على رغم مخاوف من قرب نشوب حرب في الخليج. واضافت ان ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ شخص يغادرون الفيليبين يوميا نحو البلدان النفطية في الخليج.

ورفضت الحكومة الفيليبينية اخيرا اقتراحات تقدم بها اعضاء في البرلمان لمنع رحيل مزيد من العمال للانضمام الى نصف مليون مهاجر موجودين الان في الشرق الاوسط منهم ٣٩١ الفا في المملكة العربية السعودية وحدها.

وابلغ وزير العمل الفيليبيني الى البرلمان اول من امس ان السعودية تحتاج حاجة ماسة الى العمال الاجانب لانها اعادت الاف الاردنيين واليمنيين الى بلادهم. ورأى ان بلاده "قد تواجه في المستقبل صعوبات في ارسال فيليبينيين الى السعودية، اذا امتنعنا عن تلبية حاجات المملكة الان في الوقت الذي تحتاج الينا".

ويحتاج الاقتصاد الفيليبيني بشدة الى العملات الاجنبية التي يحولها العاملون في الخارج. وكان هذا الاقتصاد يعاني صعوبات جمة حتى قبل ارتفاع اسعار النفط عقب الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي.

واوضح وزير العمل ان ٣٠ الف فيليبيني يعملون حاليا في سلطنة عمان و١٥ الفا في البحرين و١٥ الفا في قطر و٩٠ الفا في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد اجلي الاف من الفيليبينيين من العراق والكويت بعد الغزو.

وتظهر احصاءات وزارة العمل ان ١٤ الف عامل جديد توجهوا الى السعودية والخليج في تشرين الاول الماضي و١٦ الفا في تشرين الثاني. وقال مسؤول في الوزارة ان رقم كانون الاول "اكبر بكثير" لكنه لم يصدر بعد.

وانتقد القنصل العراقي في مانيلا السيد موفق العيني استمرار تدفق العمال الفيليبينيين، معتبرا انه "من غير الانساني" السماح لمزيد منهم بالتوجه الى السعودية. وصرح ان "الاميركيين والبريطانيين يشجعون الفيليبينيين على الذهاب الى السعودية، فيما هم يجلون في الوقت نفسه رعاياهم من كل دول الخليج (...) هذا غير انساني (...) والسفارة السعودية هنا تتعاقد مع عدد اكبر من الفيليبينيين (...) اكبر بكثير من السابق". وتساءل عن "سبب سماح الحكومة الفيليبينية لكل هؤلاء الاشخاص بالذهاب الى منطقة مهددة بالحرب (...) لماذا ترحلهم من العراق وترسل مزيدا منهم الى السعودية؟ هل العراق منطقة حرب والسعودية لا؟".

محاولة انقلابية واضطراب؟

في غضون ذلك، حذر وزير الدفاع السيد فيديل راموس من ان الفيليبين قد تواجه محاولة انقلابية يقوم بها ضباط يمينيون وثورة شيوعية في آن اذا وقعت الحرب في الخليج.

وقال لدى استقباله وفدا مشتركا من ارباب العمل والعمال ان فرق اغتيال شيوعية دخلت مانيلا قبيل عيد الميلاد تحسبا لقيام مجموعات من الجيش بمحاولة للاستيلاء على السلطة واطاحة الرئيسة كورازون اكينو.

وكانت اكينو، التي احبطت ست محاولات انقلابية منذ ان تولت السلطة في ثورة شعبية عارمة قبل خمس سنوات، طلبت من الكونغرس منحها سلطات استثنائية لستة اشهر لمواجهة الآثار المحتملة لوقوع حرب في الخليج.

وكشف راموس ان الاجهزة الامنية صادرت اخيرا وثائق تفيد ان الثوار الشيوعيين خططوا لحملة اغتيالات وسرقة ودربوا فرق اغتيال سرية. وحذر من ان عسكريين يمينيين متمردين قد ينتهزون فرصة اندلاع حرب في الخليج للقيام بمحاولة انقلابية جديدة، مستفيدين من الاحتجاجات العنيفة المحتملة التي سيثيرها ارتفاع كبير في اسعار النفط ومن تسابق المواطنين على شراء السلع وتخزين المواد الغذائية.

(رويتر)

الدانمارك: رخص سوق تونسية مزورة لـ١٨ لبنانيا

ايسبيرغ (الدانمارك) - و ص ف - نشرت صحيفة "فيستكيشن" الصادرة في ايسبيرغ غرب الدانمارك ان ١٨ لبنانيا حاولوا العام الماضي تبديل رخص سوق تونسية مزورة برخص دانماركية.

وحكم اول من امس على لبنانية في الـ٢٧ من عمرها تقيم في ايسبيرغ ولم تكشف هويتها بغرامة مالية مقدارها الف كورون (١٧٥ دولارا) وبالسجن مع وقف التنفيذ لفترة غير محددة لانها اشترت رخصة قيادة تونسية مزورة بواسطة شخص في كوبنهاغن.

واكتشفت الرخص المزورة عندما استغربت الشرطة المسؤولة عن رخص القيادة عدد الرخص التونسية التي قدمت اليها منذ ١٩٨٩ وفحصتها بدقة فتبين لها انها كلها مزورة.

واوضحت الشابة اللبنانية امام المحكمة انها ارسلت الى هذا الشخص صورا و١٥٠٠ كورون (٢٦٥ دولارا) واشارت الى انه في بلادها "وبسبب الحرب الاهلية يكفي ارسال صور ونقود الى السلطات للحصول على رخصة سوق".

ولم تتعجب عندما وصلتها رخصة سوق تونسية. وقالت "انه بلد عربي" وان كثيرين من مواطنيها استخدموا الطريقة نفسها للحصول على رخص سوق في الدانمارك.

اسرائيل لاستيعاب كل يهود اثيوبيا قبل نهاية ١٩٩١

القدس - و ص ف - اعلن مايكل كلاينر رئيس لجنة الكنيست لشؤون الهجرة والاستيعاب، ان اسرائيل تأمل في استقبال كل اليهود المتبقين في اثيوبيا قبل نهاية ١٩٩١.

وقال في تصريحات ادلى بها مساء الخميس في مطار بن غوريون حيث كان في استقبال ١٩٥ يهوديا مهاجرا جديدا من اثيوبيا: "اذا وفت حكومة اديس ابابا بوعودها فان يهود اثيوبيا جميعا سيهاجرون الى اسرائيل قبل نهاية السنة بواقع الفي شخص شهريا".

ويذكر ان نحو ٣٧٠٠ يهودي اثيوبي هاجروا الى اسرائيل عام ١٩٩٠. وبذلك يصل عدد اليهود الاثيوبيين الذين وصلوا حتى الان الى ٢٠ الفا.

وكان ٦٥٠٠ يهودي اثيوبي وصلوا الى مطار بن غوريون في تل ابيب قبل ست سنوات ابان "عملية موسى" التي تمثلت في جسر جوي سري ضخم توقف لاحقا بعدما كشفت الصحافة امره.

انتصار سياسي لليش فاليسا

البرلمان أقر تعيين بييلتشكي رئيساً للوزراء بولونيا

رئيس الوزراء البولوني المكلف السيد يان كريستوف بييلتشكي امام البرلمان الذي اقر تعيينه امس. (رويتر تيليفوتو)

اقر البرلمان البولوني امس بغالبية كبيرة تعيين السيد يان كريستوف بييلتشكي رئيسا جديدا للوزراء، في ما اعتبر اول انتصار سياسي للرئيس ليش فاليسا منذ انتخابه الشهر الماضي.

ووضع تصويت البرلمان لمصلحة بييلتشكي (٣٩ عاما)، وهو راديكالي من انصار اقتصاد السوق، حدا للفراغ السياسي الذي خلفه منذ ثلاثة اسابيع اعتذار السيد يان اولزفسكي عن عدم تأليف الحكومة الجديدة.

وكان اولزفسكي، الذي كلفه فاليسا اصلا القيام بهذه المهمة، اعتذر بسبب "الاختلافات الرئيسية (مع الرئيس) حتى على مهمة الحكومة".

وكان فاليسا، في ظل الاوضاع الصعبة التي تعيشها بولونيا وفي الوقت الذي ازدادت نقمة البولونيين على تدهور الظروف المعيشية التي تهدد بقيام حركة اضرابات واسعة، دعا الطبقة السياسية بكاملها الى "التكتل" حول بييلتشكي الذي وصفه بأنه "الاقرب" بين مساعديه. ووجه نداء الى "البرلمان والمجموعات النيابية والمنظمات السياسية لتقديم الدعم الى رئيس الوزراء (...) لتأمين الاستقرار في بولونيا".

وفي خطابه امام البرلمان، ركز رئيس الوزراء المكلف على الشعارات نفسها وطلب من الاحزاب السياسية وضع حد لخلافاتها والوثوق بـ"حكومة التكنوقراط" التي ينوي تأليفها. واوضح ان هدفه الاساسي "قيادة البلاد نحو اقتصاد السوق وابعادها عن الشيوعية (...) حتى تصبح مجددا دولة طبيعية". وأكد ان كل ما يبتغيه "هو خدمة بولونيا وليس الزعامة السياسية".

واستجاب النواب لنداءي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء المكلف فصوت ٢٧٦ منهم لمصلحة بييلتشكي في مقابل ٥٨ ضده وامتنع ٥٢ نائبا عن التصويت، بينهم السيد آدم ميشنيك، احد ابرز مساعدي رئيس الوزراء السابق السيد تاديوش مازوفييتسكي.

ومن المقرر ان يقدم بييلتشكي اعضاء حكومته ويعرض برنامجها امام البرلمان لنيل الثقة اليوم. ويتوقع ان تضم عددا كبيرا من "الرفاق الاوائل" لفاليسا من نقابة "التضامن" واعضاء عن الحكومة السابقة مثل وزير المال والمسؤول عن تطبيق خطة التقشف السيد ليتشيك بالسيروفيتش، ووزير الخارجية السيد كريستوف سكوبيتشيفسكي.

وبييلتشكي من ناشطي "التضامن" المخضرمين. انتخب نائبا عن غدانسك معقل الحركة العمالية الليبرالية في حزيران ١٩٨٩. وهو من مؤيدي الاقتصاد الليبرالي المرتكز على الملكية الخاصة والمبادرة الفردية.

عودة تيمنسكي

من جهة اخرى، عاد الى فرصوفيا من تورونتو رجل الاعمال ستانيسلاف تيمنسكي الذي نافس فاليسا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة لمواجهة دعوى "قدح وذم" اقامها عليه رئيس الوزراء السابق مازوفييتسكي.

رجل الاعمال البولوني - الكندي - البيروفي ستانيسلاف تيمنسكي، الذي نافس الرئيس ليش فاليسا في الانتخابات الرئاسية، في مطار فرصوفيا لدى عودته من تورونتو امس. (رويتر تيليفوتو)

وردد نحو ٥٠ من انصاره كانوا في استقباله وزوجته البيروفية هتافات: "عاش تيمنسكي، عاش رئيسنا".

وكان رجل الاعمال الذي يحمل جنسيات بولونيا وكندا والبيرو اخرج مازوفييتسكي فجأة من الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية بحلوله ثانيا بعد فاليسا.

وصرح تيمنسكي انه سيبقى في بولونيا لتأليف حزب سياسي معارض لفاليسا "فالمعارضة والصحافة الحرة هما اكثر ما تحتاج اليه بلادنا اليوم".

وكان المدعي العام وجه اليه تهمة "الاساءة الى مسؤول رسمي" التي قد تعرضه للسجن سبع سنوات اذا دين بها.

ويذكر ان تيمنسكي صرح في حملته الانتخابية ان حكومة مازوفييتسكي "باعت المؤسسات الوطنية بأبخس الاثمان للشركات الاجنبية".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

لأن المساعدات ترسل إلى اوروبا الشرقية

منظمات حذرت من موت الملايين في تجدد المجاعة في افريقيا

حذرت منظمات كبرى للاغاثة من ان الملايين قد يموتون، لان مساعدات عالمية ضخمة ترسل الى اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وتتجاهل المناطق الافريقية التي تعاني المجاعة.

واكد امس رئيس لجنة تنسيق اعمال ست منظمات للاغاثة السيد باير ستنبايك في جنيف ان "الاولوية بالنسبة الينا يجب ان تظل افريقيا وليست اوروبا الشرقية"، موضحا ان لاوروبا الشرقية احتياجاتها، الا انها ليست في مثل الحاح احتياجات افريقيا حيث يتضافر الجفاف والحرب في خلق مجاعة في كل انحاء القارة.

وحذر في مؤتمر صحافي من ان "نحو ٢٠ مليون شخص في افريقيا سيواجهون الموت جوعا في الشتاء الحالي ما لم تصلهم مساعدات غذائية فورا".

والمنظمات الست التي تقدم وحدها نحو ثلث المساعدات الى افريقيا هي رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر و"كاريتاس" وخدمات الاغاثة الكاثوليكية والخدمة اللوثرية العالمية و"اوكسفام" ومجلس الكنائس العالمي.

وكانت المساعدات بدأت تتجه الى اوروبا الشرقية مع سقوط الشيوعية في معظم دولها وهي تتجه الان اكثر الى الاتحاد السوفياتي لتخفيف المتاعب الداخلية التي تواجه الرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

وقال ستنبايك الذي يشغل منصب الامين العام للجنة الدولية للصليب الاحمر: "لا شك في ان الاتحاد السوفياتي محتاج، الا اننا لم نعثر على اثر للمجاعة فيه".

واشار مسؤولون اخرون الى ان ازمة الخليج ساهمت في تحويل انتباه العالم عن المآسي التي تعانيها افريقيا. ولاحظ السيد بريان نلدنر من الخدمة اللوثرية العالمية ان "افريقيا انزلقت خارج قائمة الاولويات لانها تعد ازمة زاحفة ومستمرة من دون حل سهل".

وتواجه افريقيا خطر تكرار كارثة مجاعة ١٩٨٤-١٩٨٥ التي قضى فيها اكثر من مليون شخص جوعا في شمال اثيوبيا وحدها.

ولفت المسؤولون الى ان الموقف ربما كان الان اسوأ لتكاثر النزاعات واشتدادها. وذكروا ان اكثر المناطق حرجا هي:

- اثيوبيا حيث يواجه ٢،٥ مليون شخص خطر الموت عطشا في الوقت الذي اعاقت الحرب الاهلية وصول المساعدات وجني المحاصيل.

- السودان حيث يتهدد بضعة ملايين خطر الجوع في غضون سنة من الان بسبب عدم هطول امطار الخريف وضآلة المحاصيل على مر سنتين متتاليتين فيما اعاقت الحرب الاهلية الزراعة وتوزيع المحاصيل.

- ليبيريا حيث ادت الحرب الاهلية الى هروب ٧٠٠ الف شخص الى خارج البلاد وتشريد مليون شخص اخرين في الداخل وتواجه العاصمة مونروفيا نقصا حادا في المواد الغذائية والمياه.

- انغولا حيث يواجه نحو ١،٩ مليون شخص خطر الموت جوعا بسبب الحرب الاهلية والجفاف. وكان الاقليمان الاوسط والجنوبي عانيا في اربع سنوات اضطراب معدلات المطر.

- موزامبيق حيث ادت الحرب الاهلية الى تشريد مليونين من سكانها البالغ عددهم ١٥ مليونا وهرب مليون شخص غيرهم الى بلدان مجاورة. وفي الشتاء الحالي يواجه السكان الجفاف ونقص المحاصيل.

وشددت منظمات الاغاثة على ان "المساعدات يجب هذه المرة الا تأتي متأخرة (...) وعلى المجتمع الدولي الا يخفق في مواجهة هذه الازمة في افريقيا".

(رويتر)

بلغار يبيعون دماءهم ونخاع عظامهم لشراء سلع غربية

صوفيا - رويتر - كشفت صحيفة "سفوبودين نارود" ان عددا كبيرا من البلغار يلجأون الى بيع دمائهم ونخاع عظامهم في الخارج للحصول على عملة صعبة من اجل شراء سلع كمالية غربية.

وقالت: "لقد دفع ثمن باهظ في مقابل الكثير من سيارات "المرسيدس" المستعملة التي نراها في الشوارع، والثمن هو دماء مواطنينا ونخاع عظامهم الذي يجري الاتجار به في الغرب بلا مبالاة".

ولاحظ اطباء في بلغاريا ان كثيرين من الذين يقدمون على بيع دمائهم يرغبون في بيع كميات تشكل خطرا على حياتهم. وقال احد الاطباء: "تلقيت مكالمات هاتفية عدة في مكتبي استفسر خلالها اشخاص عن مدى خطورة فقدان ليتر من الدم".

ولم يعرف الثمن الذي يتقاضاه الاشخاص الذين يبيعون دماءهم، لكن غجريا يبلغ من العمر ٣١ عاما رفض كشف اسمه قال انه بعد قيامه هو وشقيقه بثلاث رحلات الى المانيا العام الماضي تمكن كل منهما من شراء سيارة مستعملة.